الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي –تبسة–
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

# فعالية مسار التكوين في المواد اللغوية دراسة تحليلية لفرع الدراسات اللغوية في طور الليسانس وتخصص التعليمية في طور الماستر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
- جدلة فطوم
- قدري إكرام

إشراف الدكتور:
حاج بن سراي

## لجنة المناقشة:

| الأستاذ | الرتبة العلمية | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| أحمد عمارة | أستاذ مساعد أ | جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي | رئيسا |
| حاج بن سراي | أستاذ محاضر أ | جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي | مشرفا ومقررا |
| رزيق بوزغاية | أستاذ تعليم عالي | جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية: 2024/2023


يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات



**شكر وعرفان:**

**قال تعالى: ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾ [إبراهيم/09]**

**الحمد لله، نحمده ونشكره على هذه النعمة الطيبة والنافعة، نعمة العلم أولا، ثم نعمة إتمام مشوارنا الدراسي والجامعي ثانيا، ثم نعمة إكمال بحثنا المتواضع.**

**وقال عليه أفضل صلوات ربي: ﴿من لا يشكر الناس لا يشكر الله﴾**

**نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان كثير لأستاذنا الفاضل "حاج بن سراي" على إشراف على هذه المذكرة، وتأطيرنا أثناء إعدادها، وعدم بخله بالتوجيه والنصح ورفع المعنويات إلى آخر لحظة.**

**كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي الذين كانوا دعما لنا خلال مشوارنا الجامعية.**

**وبالأخص الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة، وإلى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.**





# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، ذكر تطيب به القلوب قبل الألسن، وتطيب به الألسن قبل الأوراق.

بفضل الله انتهت مسيرتنا الدراسية والجامعية، وتلقينا التكوين اللازم خلال مسارنا الجامعي الذي دام خمس سنوات، تعرضنا فيه إلى عدة مواقف سهلة وأحيانا صعبة، أحيانا مع أساتذتنا وأحيانا مع الطلبة زملائنا، وأحيانا أخرى مع برامجنا التعليمية التي ساهمت إسهاما كبيرا في تكويننا، لذلك اخترنا أن يكون بحثنا الختامي أو مذكرة تخرجنا يخص فعالية هذه البرامج في مسار تكويننا، مركزين أكثر على المواد التي تهم تخصصاتنا التي كانت دراسات لغوية في طور الليسانس وتعليمية اللغات في طور الماستر، ألا وهي المواد اللغوية، فحمل بحثنا المتواضع هذا العنوان الآتي: "**فعالية مسار التكوين في المواد اللغوية دراسة تحليلية لفرع الدراسات اللغوية في طور الليسانس وتخصص تعليمية اللغات في طور الماستر**".

اهتم بحثنا هذا بفعالية مسار التكوين، أي أنه سلط الضوء على مدى جدوى مسار التكوين، ومدى قدرته على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة، وإبراز نقاط القوة ونقاط الضعف داخل البرامج المسطرة، ومنه الارتكاز على نقاط القوة وتعديل نقاط الضعف لتصبح أكثر قوة، وهنا تكمن أهمية بحثنا، ولذلك اخترناه لنسلط الضوء على العنصر الجامد من عناصر المثلث الديداكتيكي وهو المعرفة (البرامج والمحتويات) ومدى فعاليتها في مسار التكوين، كوننا كنا عنصرا من عناصر المثلث الديداكتيكي (الطلاب)، العنصر الذي تلقى المعرفة وواجه صعوباتها، وأهل مكة أدرى بشعابها.

ومن هذا المنطلق طرحنا الإشكالية التالية: **هل يمكن القول أن مسار التكوين خلال طوري الليسانس والماستر فرع دراسات لغوية وتخصص تعليمية اللغات للمواد اللغوية فعال بما يكفي؟** ويمكن أن تحتوي هذه الإشكالية على تساؤلات فرعية نوجزها فيما يأتي:

1-هل تلقى المواد اللغوية الاهتمام الكافي خلال مسار التكوين؟

2-هل يعتبر المحتوى الموضوع للمواد اللغوية كافيا للوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة أم أنه يعاني من النقص؟

وللإجابة عن كل هذه الأسئلة، توخينا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لمثل هذه البحوث، فاعتمدنا الوصف في شرح ملاحظاتنا حول البرنامج عموما والمحتوى خصوصا، واعتمدنا التحليل في تفسير الظواهر وتحليل المحتوى وتصنيف المواد وإبراز العلاقة بينها وفي الاستنتاجات.

وقد حددنا لهذه الدراسة خطة من مدخل وفصلين لننهيهما بخاتمة، بدأنا بمدخل تناولنا فيه التعاريف اللغوية والاصطلاحية للمفردات الأساسية المشكلة للعنوان، أما الفصلين فكان جزءا تطبيقيا خصصنا الأول منهما لطور الليسانس، والثاني لطور الماستر مع تشابه المباحث، حيث تناولنا في كل فصل مبحثين، المبحث الأول خصصناه لتصنيف وترتيب المواد، حيث صنفناها إلى مواد لغوية ومواد مدعمة، ثم أبرزنا العلاقة بينها ومدى انسجامها وتكاملها، وفي المبحث الثاني تناولنا تحليل محتوى المواد اللغوية فبينا مدى فعاليته وقدرته على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة وأبرزنا نقاط قوته ونقاط ضعفه، لنصل في الأخير إلى خاتمة لخصنا فيها أهم النتائج التي وصلنا إليها وبعض اقتراحاتنا لتعديل مسار التكوين.

وقد اعتمدنا على الكثير من المراجع التي كانت سندا في إتمام بحثنا هذا أهمها: كتاب المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها لصلاح عبد الحميد مصطفى، وكتاب تحليل مضمون المناهج المدرسية لعبد الرحمن الهاشمي وآخرون، غير أننا لم نجد أي دراسات سابقة تخص موضوعنا إلا بعض البحوث خارج تخصصنا مثل تخصص الاتصال أو العلوم الإنسانية.

وبما أن لكل بحث عقبات فقد واجهتنا عدة صعوبات تخطيناها بفضل الله، أهمها طول بحثنا وتوسعه وندرة الدراسات فيه، قلة المراجع التي تخص تحليل المحتوى

والتكوين، عدم تحصلنا على بعض مفردات المواد إلا بصعوبة كمادة أصول النحو، وأخيرا إننا نحن دفعة 2019 الدفعة التي كان معظم مسار تكوينها في فترة الكورونا، أي أننا لم نتلقاه بالشكل المناسب لذلك لم نستطع الاعتماد على خبرتنا في الحكم على فعالية مسار التكوين.

ولكننا وبفضل الأستاذ المشرف وجهودنا الخاصة ودعمنا لبعضنا تخطينا كل العقبات وأكملنا ما بدأنا به والحمد لله.

وأخيرا، نقدم بحثنا المتواضع هذا ونحن معترفون كل الاعتراف أننا حاولنا أن نمر مرورا بسيطا على هذا الموضوع، كونه موضوعا شائكا وصعبا، راجين بأن يحظى بالقبول لديكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



# مدخل اصطلاحي

إن الشروع في أي عمل أو مشروع ما يتطلب أولا قبل كل شيء التعرف عليه، والإلمام بجوانبه المعرفية... وكذلك البحث، فقبل البداية فيه، يجب أولا التعرف على مصطلحاته، وهذا ما سنقوم به نحن الآن... سوف نعرف الألفاظ المشكلة لبحثنا هذا لفظة لفظة.

**أولا: مفهوم الفعالية**

**لغة:** مأخوذة من مادة (ف-ع-ل) «**والفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل وغيره**»[1]. فعل الشيء فعلا وفعالا عمله، والفعل العمل، والفعال الفعل حسنا كان أو قبيحا إذا كان من فعل واحد[2]، وجاء في لسان العرب أن: «**الفعال على الحسن دون القبيح، وقال المبرد: الفعال يكون للمدح والذم**»[3].

**اصطلاحا:** لفظة (فعال) هي إحدى صيغ المبالغة في وصف الفاعل، وتقتضي تكرار الفعل[4]، يقول تعالى: ﴿**فعال لما يريد**﴾ [البروج/16].

«إذن فمن حيث الدلالة نجد (فعّال) تدل على المبالغة في وصف القائم بالفعل لكثرة إحداثه له وفعاليه، بما أنها اسم تدل بالإضافة إلى دلالة المبالغة على حركة الأحداث وعلى استمرار هذه الحركة وعلى ثبوت الاستمرار»[5].

---

1- أبو الحسن، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج 04، دار الفكر، 1979م، ص 511.

2- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروع الدولية القاهرة، ط01، 2004، ص 695.

3- محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ابن منظور، لسان العرب، تح: محمد أحمد حسب الله وآخرون، دار المعارف، ص 3439.

4- ينظر: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط04، 2004م، ص 257-258.

5- سنوسي ربيعة، فعالية الاشتقاق الدلالي في وضع مصطلحات المعجم الوسيط، حقل العلوم الإنسانية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات، 2010-2011، ص 18.

مما سبق يمكننا أن نستخلص ما يلي:

- الفعالية هي مفهوم واسع يستخدم في العديد من المجالات مثل الإدارة، التعليم، الانتاج وغيرها ويدل المصطلح على مدى تمكن جدوى الفعل وحركية الأحداث المستمرة له.
- الفعالية في التعليم وبالأخص التكوين الجامعي هي تحقيق أهداف التكوين لدى الطلاب بأفضل طريقة ممكنة.

وبعبارة أخرى هي مدى إنجاز المهام وتحقيق الأهداف بكفاءة ونجاح، أو هي المقدرة على تحقيق النتائج المطلوبة والأهداف المسطرة والمتوقع الوصول إليها.

**ثانيا: مفهوم مسار التكوين**

**1- المسار:**

- **لغة:** من الفعل سار سيرا وسيرة وسيارا ومسيرة ومسارا، مشى، ويقال سر عنك تغافل واحتقر[1]، والسير هو الذهاب[2]، والمسار أي الطريق الذي تسير فيه للوصول إلى الهدف.

- **اصطلاحا:** يعرف محمد كمال مصطفى المسار التعليمي بأنه: «**المؤهلات العلمية (الشهادات المدرسية) اللازم الحصول عليها لشغل كل وظيفة...**» [3]. ولا أدري لم ربط الكاتب المؤهلات العلمية بالشهادات المدرسية رغم اختلافها التام، فالشهادات المدرسية هي حصيلة المؤهلات العلمية التي يتحصل عليها المتعلم، ولو حذفنا هذا المصطلح لكان التعريف أصح وأشمل.

1- المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص 467.

2- لسان العرب، مرجع سابق، ص 2169.

3- محمد كمال مصطفى، أربعة محاور لزيادة الموارد البشرية، 04 يناير 2015، ص 356.

ومنه يمكن القول أن المسار هو المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد، حيث تضع المنظومة التعليمية خططا لكل مرحلة ومواد تعليمية تتناسب مع قدراته العقلية في كل مرحلة حتى يصل إلى الكفاءة اللازم الوصول إليها من أجل الحصول على شهادة تضمن له وظيفة معينة.

**2- التكوين:**

**لغة:** أصله الفعل الثلاثي (كان)، «كان الشيء كونا وكيانا وكينونة، حدث فهو كائن، والمفعول مكون، وكون الشيء بمعنى ركبه بالتأليف بين أجزائه»[1]. ويشمل التكوين كل من التأليف، الإنشاء، الصنع، التعليم، التدريب.

**اصطلاحا:** جاء في كتاب التكامل في التعليم المدرسي لعبد الله الخروصي ما يلي: «يرى جيل فيري بأن التكوين عبارة عن سيرورة لتنمية الفرد هادفا إلى تمليك أو تطوير قدرات عند المكون مثل قدرات الإحساس والفعل والتخيل والابتكار والفهم والتعلم»[2].

كما جاء فيه أيضا: «أن أبعاد التكوين تبدأ تتضح مع طبيعة الأنشطة التربوية التي يتعرض لها الطفل في رياض الأطفال والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وهاتان المرحلتان تعتبران حاسمتين في التكوين بالنسبة للمراحل التعليمية الأخرى»[3].

ويعرف التكوين بأنه: «ما يجري من عمليات الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناءها من نمو لمعارف المتعلم وقدراته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور المتعدد الجوانب للمجتمع»[4].

---

1- المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص 805-806.

2- عبد الله بن حميد بن سالم الخروصي، التكامل في التعلم المدرسي، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط01، 2014م، ص 138.

3- المرجع نفسه، ص 138-139.

4- التكامل في التعلم المدرسي، المرجع السابق، ص 138.

ومن هذه التعاريف نستنتج أن التكوين:

- مجموعة من الأنشطة المخطط لها إداريا، هذه الأنشطة تهدف في الأساس إلى إجراء تغيير على سلوك الفرد والجماعات ليتمكن من الحصول على الكفاءة اللازمة التي تسمح له بالتأقلم مع عمله والنجاح فيه، وبالتالي ضمان السير الجيد للمنظمة.
- ومسار التكوين هو مجموعة المراحل التي يمر بها الفرد، والتي تحتوي على أنشطة منظمة ومخططة، تضمن له الوصول إلى كفاءة معينة تسمح له بشغل وظيفة ما تتناسب والشهادة المتحصل عليها.

ومن بين أهم أنواع التكوين، والذي يخدم موضوعنا هو التكوين الجامعي.

**التكوين الجامعي:** يعرف التكوين الجامعي بأنه تأهيل القوى البشرية العليا، أو رفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي وانتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا[1].

لا يختلف تعريف التكوين الجامعي كثيرا عن تعريف التكوين عموما، إلا أن هذا النوع من التكوين الجامعي في الجامعة، كأعلى مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد (ويسمى أيضا بالتعليم العالي)، حيث يقوم الطالب في هذا النوع من التكوين بالبحث والاستقصاء وانتاج المعرفة، من أجل الحصول على الخبرة اللازمة التي تسمح له بأن يكون عضوا فعالا داخل المجتمع من كل النواحي.

إن النظام المطبق في كثير من الجامعات الجزائرية، وجامعة تبسة تحديدا، وقسم اللغة والأدب العربي على وجه الخصوص هو النظام الجديد المسمى بنظام (LMD) (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

1- سعودي عبد الكريم، أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع والمأمول، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة طاهري محمد ستار (الجزائر)، مج02، ع02، 26-12-2019، ص 72.

**- نظام ل.م.د:**

يعرف نظام ل.م.د بأنه: «نظام يرمي إلى إدخال ممارسات بيداغوجية جديدة ومقاربات ابتكارية في بناء برامج للتعليم والتكوين مستوحاة مباشرة من احتياجات المجتمع، وكذا من خلال تطوير قدرات البحث وتطبيقاته وكذلك يقتضي نظام ل.م.د إعادة تحديد المهام الموكلة للجامعة في علاقتها مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي، وكذا إعادة ضبط أشكال مشاركتها في حل المشاكل بالنمو الاقتصادي والتطور الجامعي»[1].

نظام ل.م.د نظام جديد هدفه الأساسي الربط بين المجتمع والاقتصاد، وصنع شباب واعي مبتكر يسعى في الأساس إلى تطوير المجتمع، وذلك من خلال برامج للتعليم والتكوين وليدة احتياجاته.

هذا النظام: «هو نظام تكوين في التعليم العالي يقوم على:

- هيكلة التعليم في ثلاث مستويات: ليسانس، ماستر، دكتوراه.
- تنظيم التكوين وفق سداسيات وضمن وحدات تعليم مقيمة على أساس أرصدة.
- تنظيم المحتويات في شكل ميادين تحوي مسالك متنوعة»[2].

نظام ل.م.د نظام تطبيقي بامتياز، كونه يجعل من الطالب محور التعليمية، حر في اختيار توجهاته والبحث في ميولاته الخاصة، كما يسعى إلى تقوية علاقة الجامعة بباقي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، مما يجعل الطالب أكثر تفاعلا مع مجتمعه.

يتهيكل التعليم في هذا النظام في ثلاث مستويات هي:

1- إيمان بن زيان، نور الهدى بوطبة، واقع تطبيق نظام (ل.م.د)، في الجامعات الجزائرية، دراسة ميدانية لوجهة نظر الإداريين في عينة من الجامعات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع10، باتنة، ص 65.

2- المرجع نفسه، ص65.

**الليسانس:** «بعد حصول الطالب على شهادة الباكالوريا، في مسالك تكوين مختلفة، تسمح له بالحصول على شهادة الليسانس وفق المراحل التالية:

- التأقلم مع الحياة الجامعية واكتشاف تخصص كل ميدان.
- التعمق في المعارف والتوجيه المتدرج للوصول إلى اختيار المتخصص.
- تحديد التخصص المعرفي واختياره بما يتناسب مع قدرات الطالب.

تدرس خلال ست سداسيات مصادق عليها بمائة وثمانين رصيدا يتوج بعدها الطالب بليسانس مهني أو أكاديمي»[1].

تعتبر مرحلة الليسانس هي أول مرحلة يخوضها الطالب بعد الباكالوريا ليصبح باحثا في تخصص هو يختاره يمتد إلى ست سداسيات يتوج بشهادة ليسانس.

**الماستر:** «يكون فيها تدريس معمق للتخصص ودقيق، محدد بأربعة سداسيات بعد الليسانس وثلاثون رصيدا لكل سداسي، أي مائة وعشرون رصيدا للحصول على ماستر مهني أو ماستر البحث»[2].

تأتي مرحلة الماستر بعد مرحلة الليسانس تنقسم إلى أربع سداسيات فقط يدرس فيها التخصص بأكثر دقة ووضوح وتتوج بشهادة الماستر.

**الدكتوراه:** «تحضر في ست سداسيات، على الأقل ثلاث سنوات، تضم أعمال بحث تطبيقية»[3].

---

1- أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام l.m.d، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسنطينة، 2009-2010، ص 114.

2- المرجع نفسه، ص 114.

3- دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر، نظام l.m.d، مرجع سابق، ص 114.

بعد مرحلة الماستر تأتي مرحلة الدكتوراه التي تعتمد على البحث والتطبيق، تدوم مدة ست سداسيات.

إذن، فالتكوين –حسب نظام ل.م.د– يتهيكل في ثلاث مستوات (ليسانس، ماستر، دكتوراه) كل مستوى يقسم إلى سداسيات (ست سداسيات طور الليسانس، وأربع طور الماستر، وست طور الدكتوراه)، يوضع في كل سداسي منهج معين، يحتوي على مجموعة مقاييس، كل مقياس يحتوي على محتوى يطالب الطالب بتعلمه، ثم يقيم على أساس أرصدة، هذه المقاييس تحترم التخصص الذي يدرسه الطالب وتنتمي إليه.

**– مفهوم المنهج:**

**لغة:** جاء في المعجم الوسيط: «نهج الطريق نهجا ونهوجا، وضح واستبان، وانتهج الطريق: استبان وسلكه، واستنهج الطريق: صار نهجا»[1]. النهج الطريق المستقيم[2]. وقد جاء في الكتاب العزيز: ﴿**ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا**﴾ [المائدة/50].

**اصطلاحا:**

**المفهوم القديم للمنهج:** يعرف المنهج قديما على أنه: «مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية، اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية أو مجموع الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة»[3].

إن الفكر التربوي القديم ضيق مفهوم المنهج وحصص فقط في المعلومات والمعارف التي تتضمنها المواد الدراسية، وهمش التلميذ واعتبرت المعلم محور العملية

1– المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص 957.

2– لسان العرب، مرجع سابق، ص 4555.

3– صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، المريخ للنشر، الرياض، 2000م، ص 14.

التعليمية مما كون تلاميذ لا يقدمون أي انتاجية ولا يمارسون أي مهارة، ويكتفون فقط بالمعلومات المحفوظة عن معلميهم، وهذا ما أدى إلى نقد هذا المنهج، والسعي وراء تطويره، فانبثق مفهوم المنهج الواسع الشامل من مفهومه القديم الضيق.

**المفهوم الحديث للمنهج:**

هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وعلى تعديل سلوكهم أو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية، أو جميع الخبرات المخططة التي توجدها المدرسة لمساعدة التلاميذ على بلوغ النتاجات التعليمية إلى أقصى درجة تمكنهم منها قدراتهم[1].

إذن فقد ركز المنهج الحديث على قدرات الفرد وكيفية تطويرها، وكيفية تعديل سلوكه للوصول بها إلى الأهداف المنشودة.

**مكونات المنهج:**

يتكون المنهج من مجموعة من المكونات أو العناصر الأساسية وهي: **الأهداف التعليمية، المحتوى، الطريقة، الوسيلة، التقويم**، يسمى سنمر عليها مرورا سريعا دون أن نبخسها حقها.

**الأهداف التعليمية:** وهي النتائج المتوقع والمأمول الوصول إليها لدى المتعلمين في ضوء إجراءات وإمكانيات وقدرات معينة، ويعرف الهدف بأنه: «التغير المتوقع حدوثه في

1- المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص 16.

سلوك التلاميذ نتيجة لمرورهم وتفاعلهم مع الخبرات التعليمية التي تم اختيارها بقصد تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب»[1].

**المحتوى:** يمثل المحتوى عنصرا مهما من عناصر المنهج، فهو «المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات تعليمية تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم»[2].

إن المحتوى أهم عنصر من عناصر المنهج، لأنه يحمل في طياته كل المادة العلمية والخبرات التعليمية التي تسعى المنظومة التربوية إلى إكسابها للمتعلم، سواء كانت معرفية أو سلوكية أو فكرية أو مهارية أو اجتماعية بقصد تحقيق الأهداف المرجوة، ويمكن القول أنه الوسيلة الأولى في تحقيق الأهداف المنشودة.

**طرائق التدريس:** إن طريقة التدريس جزء مهم من أجزاء المنهاج لارتباطها الوثيق بالمعلم، وكلما كان المعلم ناجحا في اختيار الطريقة كان ناجحا في تبليغ المحتوى.

وتعرف الطريقة بأنها: «الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة لمشكلة أو محاولة لاكتشاف أو غير ذلك من الإجراءات»[3].

**الوسائل التعليمية:** تمثل الوسائل التعليمية عنصرا من عناصر المنهج، وهي أدوات يتوصل بها المعلم لتحقيق أهداف التعليم، ويندرج تحت تعبير الوسائل التعليمية كل ما يستعان به لتسهيل التعليم من مبان ومعدات مدرسية، وأجهزة وأدوات وتتوقف جودة

1- المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص 30.

2- المرجع نفسه، ص 38.

3- المرجع نفسه، ص 45.

التعليم على نوع هذه الوسائل لأن التعلم هو النتيجة النهائية لتفاعل التلميذ مع كل هذه الوسائل[1].

إذن فالوسائل التعليمية هي كل الأدوات والمعدات التي يستعملها المعلم بغرض الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة المطلوبة.

**التقويم:** يعتبر التقويم أحد المكونات الأساسية للمنهج وأهمها على الإطلاق، ويمكن تعريفه على أنه «هو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم وأحد جوانبه أو للمنهج كله، أو أحد عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية»[2].

إن التقويم هو الجزء الأخير والأهم في المنهج، فهو يكشف لنا مدى فعالية ونجاح العملية التعليمية عموما، والمنهج خصوصا، ومن ثم إعادة النظر فيه وتصحيح الأخطاء إن وجدت.

ولأننا في بحثنا هذا لن ندرس كل المناهج الموضوعة أثناء التكوين الجامعي، بل سندرس فقط محتويات المواد اللغوية المدرسة، لذلك وجب المرور على تعريف المواد اللغوية.

**ثالثا: مفهوم المواد اللغوية:** تتكون المواد اللغوية من شطرين هما المادة واللغة:

**1- مفهوم المواد:**

**لغة:** من الفعل مدد، «المد: الجذب والمطل، مده يمده مدا ومد به فامتد وممده فتمدد وتمددناه بينا، مددناه، وفلان يماد فلان، أي يماطله ويجاذبه، والمادة: الزيادة المتصلة ومادة الشيء: ما يمده»[3].

1- المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص 50.

2- المرجع نفسه، ص 51.

3- لسان العرب، مرجع سابق، ص 4156.

جاءنا في المعجم الوسيط: «المادة كل شيء يكون مددا لغيره، وكل جسم في امتداد ووزن، ويشغل حيزا من الفراغ، ومادة الشيء: أصوله وعناصره التي منها يتكون حسية كانت أو معنوية، كمادة الخشب ومادة البحث العلمي ومواد اللغة ألفاظها، ومواد العلم، مباحثه ومواد القانون، الجمل التي تتضمن أحكامه»[1].

**اصطلاحا:**

يمكن تعريف المواد الدراسية على أنها: «مجموعة من الوحدات التي تضم الحقائق والقوانين والنظريات التي تخص مجالا معينا كأن يكون مجال العلوم الاجتماعية أو مجال العلوم الإنسانية أو مجال الجغرافيا أو مجال التاريخ وغيرها من المجالات الأخرى، تقسم هذه الوحدات الدراسية إلى موضوعات قصيرة وصغيرة، يضم كل موضوع مفهوما رئيسيا من مفاهيم الوحدة الدراسية، إذ توزع هذه الموضوعات على السنوات الدراسية للمراحل التعليمية»[2].

وهذا التعريف يخص بصفة أكبر المواد الموضوعة للسنوات ما قبل التعليم العالي، ولو أسقطناها على المواد التعليمية الموضوعة في المناهج الجامعية لعلمنا أن الوحدة يقصد بها المفردة ليصبح تعريف المادة التعليمية هي مجموعة المفردات التي تضم حقائق وقوانين ونظريات معينة تخص مجالا معينا.

**2- مفهوم اللغة:**

**لغة:** أصلها الفعل الثلاثي لغا، جاء في لسان العرب لابن منظور: «اللغو واللغا السقط لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، قال الأزهري: واللغة من

1- المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص 858.

2- ينظر: محمد حميد مهدي السعودي وآخرون: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط01، 1436هـ-2015م، ص 31-32.

الأسماء الناقصة»[1]، وقيل أيضا: «اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ج): لغى ولغات، ويقال: سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم»[2].

**اصطلاحا:**

للغة تعريفات عديدة أشهرها ما عرفها ابن جني قائلا: «أما حدها (فإنها أصوات) يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[3]، وبهذا يكون ابن جني قد أخرج اللغة –عندما صنفها بأنها أصوات– من الكتابة والخط والإشارة، وبجعلها ذاتت طبيعة صوتية سمعية.

وقد اشتمل التعريف على أربعة أمور أساسية هي:

1–أن اللغة أصوات.

2–تعبير لساني.

3–تصدر عن قوم.

4–تعبر عن حاجات الناس (أغراضهم) أي أنها ذات طابع اجتماعي.

ومن هذه التعاريف نصل إلى نتيجة مفادها أن **المادة اللغوية** هي مجموعة من المفردات التي تضم حقائق وقوانين في نظريات تخص مجال اللغة سواء من الناحية الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو اللسانية أو التداولية أو غيرها....

1– لسان العرب، مرجع سابق، ص 4049.

2– المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص 831.

3– أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ج01، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، ص 33.

# الفصل الأول

## فعالية مسار التكوين في المواد اللغوية

## طور الليسانس فرع دراسات لغوية

**المبحث الأول: تصنيف وترتيب المواد**

عرفنا فيما سبق أن مسار التكوين هو مجموعة المراحل التي يمر بها الفرد، والتي تحتوي على أنشطة منظمة ومخططة، تضمن له الوصول إلى كفاءة معينة تسمح له بشغل وظيفة ما تتناسب والشهادة والمتحصل عليها.

ولأننا سندرس مسار التكوين في المواد اللغوية (فرع الدراسات اللغوية طور الليسانس) فإنه لابد وقبل كل شيء أن نصنف المواد إلى مواد لغوية ومواد مدعمة لها.

وقبل المرور إلى التصنيف، نذكر أن طلاب فرع الدراسات اللغوية يبحثون في كل ما يتعلق بمجالات علم اللغة، ويمكن تعريف علم اللغة بأنه: «دراسة اللغة على نحو علمي، ويعني هذا التعريف أن الدراسات اللغوية موضوعية وليست ذاتية»[1]، ولأن علم اللغة علم يدرس اللغة على نحو علمي فإن له عدة مجالات، توجب ذكرها لتساعدنا في التعنيف.

- **علم الأصوات اللغوية:** وهو علم يبحث في انتاج أصوات اللغة وانتقالها من المتكلم إلى السامع، كما يبحث في إدراك السامع لهذه الأصوات.

- **علم الفونيمات:** وهو علم يبحث في وظائف الأصوات اللغوية وتوزيعها وتنوعاتها وقوانين تتابعها في الكلام.

- **علم تاريخ اللغة:** وهو يبحث في نشأة اللغة والعائلات اللغوية وتطور اللغة عبر القرون والعلاقات بين اللغات.

- **علم الصرف:** وهو يبحث في أصغر الوحدات اللغوية ذات المعنى (أي في المورفيمات) وقوانين تتابعها ضمن النظام الصرفي، وهو بذلك يبحث في البناء الصرفي في الكلمات.

1- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 17.

– **علم النحو:** وهو يبحث في القوانين التي تحكم بناء الجملة ونظام تتابع الكلمات في شبه الجملة، والجملة والجميلة والمقصود بالجميلة الجملة التابعة ضمن جملة رئيسية.

– **علم الدلالة:** وهو علم يبحث في معاني الكلمات والعلاقات بين هذه المعاني وتطور هذه المعاني.

– **علم اللغة المقارن،** «وهو يبحث في أوجه الشبه وأجه الاختلاف بين لغتين من ناحية صوتية أو صرفية أو دلالية أو نحوية أو سواها»[1].

هذا بالنسبة لفرع علم اللغة النظري، إذن فمن الناحية النظرية فإن علم اللغة يدرس كل من: **علم الأصوات، علم الفونيمات، علم تاريخ اللغة، علم الصرف، علم النحو، علم الدلالة، علم اللغة المقارن.**

أما فرع علم اللغة التطبيقي فإنه يدرس:

– **تعليم اللغات:** وهو فرع يبحث في أفضل الأساليب لتعليم اللغة الأولى واللغة الثانية واللغة الأجنبية.

– **الاختبارات اللغوية** وهو فرع يبحث في تصميم الاختبارات للمهارات اللغوية الرئيسية والمهارات الفرعية، كما يبحث في تقنية هذه الاختبارات ودلالاتها.

– **المختبرات اللغوية:** وهو فرع يبحث في أنواع المختبرات اللغوية ومزايا كل نوع وحدوده، وفي كيفية الاستفادة من المختبرات في تعليم اللغات.

– **علم اللغة النفسي:** وهو يبحث في اكتساب الطفل اللغة الأولى وفي تعلم اللغة الأجنبية وتعلم اللغة الثانية وتأثير اللغة الأولى في الثانية وتأثير الثانية في الأولى، كما يبحث في الوظائف الدماغية اللغوية وفي النمو اللغوي وخصائصه ومراحله.

---

1– محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط2000، ص 25–26.

- **علم اللغة الاجتماعي:** وهو يبحث في اللغة من ناحية مجتمعية أو من ناحية سياسية، كما يبحث في اللهجات وأنواعها وأسبابها، كما يبحث في المشكلات اللغوية على الصعيد الاجتماعي والسياسي.

- **علم الترجمة:** وهو يبحث في أصول الترجمة وقواعدها ومشكلاتها، كما يبحث في الترجمة الآلية، أي الترجمة بالاستعانة بالحاسب الآلي والحاسوب.

- **علم صناعة المعاجم:** فهو يبحث في صناعة المعاجم العامة والمتخصصة.

- **علم اللغة الآلي:** يبحث في استخدام الحاسوب لانتاج اللغة وتحليلها وإحصائها وترجمتها وتخزينها[1].

إذن فمن الناحية التطبيقية فإن علم اللغة يدرس كل من: تعليم اللغات، الاختبارات اللغوية، المختبرات اللغوية، علم اللغة النفسي، علم اللغة الاجتماعي، علم الترجمة، علم صناعة المعاجم، علم اللغة الآلي.

**المطلب الأول: تصنيف المواد**

عرفنا فيما سبق المواد اللغوية بأنها مجموعة من المفردات التي تضم حقائق وقوانين ونظريات تخص مجال اللغة سواء من الناحية الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو التداولية أو غيرها...

ومن التعريف السابق للدراسات اللغوية، فإن التصنيف يصبح سهلا.

**1- مستوى أولى ليسانس جذع مشترك لغة وأدب عربي:**

**أ- السداسي الأول:** توضع في السداسي الأول عشر مواد، موزعة كالتالي:

1- مدخل إلى علم اللغة، مرجع سابق، ص 26.

- **أربع مواد كوحدة تعليم أساسية:** نص أدبي قديم (شعر)، نقد أدبي قديم1، علم الصرف، بلاغة عربية.

- **ثلاث مواد كوحدة تعليم منهجية:** تقنيات البحث1، تقنيات التعبير الشفوي، عروض وموسيقى الشعر.

- **مادة واحدة كوحدة تعليم استكشافية:** علوم القرآن.

- **مادتين كوحدة تعليم أفقية:** لغة أجنبية (تعبير شفهي)، إعلام آلي1.

**المواد اللغوية:** وهي أربعة مواد:

- **علم الصرف:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تدرس الميزان الصرفي، وتبحث في أبنية الأفعال والأسماء وتهتم بتحليل أبنية الكلمات ومعرفة الظواهر اللغوية التي تطرأ عليها.

- **البلاغة العربية:** تعتبر مادة لغوية، وإذا عرفنا البلاغة على أنها: «بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها، وإيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها»[1].

فإن البلاغة تهتم بدرجة بلوغ المتكلم تأدية المعاني للسامع، أي أنها تهتم بالجانب الفني للغة.

- **العروض وموسيقى الشعر:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تهتم بالشعر وأوزانه وبحور، أي أنها تدرس البنية الإيقاعية من الناحية الصوتية (اللغة) ومن الناحية الفنية (الموسيقى).

1- أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد علي السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط02، ص 415-416.

**فنيات التعبير الشفوي:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تهتم بإحدى أهم تقنيات التعبير وهو التعبير الشفوي، والذي لا يحدث إلا باللغة، فيجمع بين عدة علوم كالبلاغة وعلم الأصوات...

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:** وهي ست مواد:

- **علوم القرآن:** علم القرآن علم تأسس من أجل وضع أطر عامة لتفسير القرآن، وإن تفسير القرآن يستلزم تفسير لغته وهي اللغة المحكمة، لذلك تعتبر مادة علوم القرآن مادة مدعمة للمواد اللغوية.

- **نص أدبي قديم (شعر):** هي مادة تدرس الشعر وتبحث في الميراث الأدبي القديم، لتكون دعما للطالب بالألفاظ والمفردات المندثرة والتراكيب اللغوية الصحيحة، لذلك تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية.

- **نقد أدبي قديم 1:** هي مادة تدرس قضايا النقد الأدبي القديم، وتبحث في الميراث النقدي، وتكون لدى اللغوي القدرة على التمييز بين الرديء والجيد، واستخدام الألفاظ الجديدة بطريقة صحيحة.

- **تقنيات البحث:** فقبل صناعة باحث ناجح، يجب أن يتعلم الكيفية الصحيحة للبحث العلمي الناجح، وتعتبر هذه المادة بمثابة تمهيد ووضع الأسس الأولى لمادة منهجية البحث اللغوي.

- **الإعلام الآلي واللغة الأجنبية:** هي مجرد زيادة للخبرة، إما لاكتساب لغة جديدة أو تقنيات حديثة، لذلك تعتبران مادة أفقية.

ومنه نلاحظ أن عدد المواد اللغوية لمستوى أولى ليسانس جذع مشترك لغة وأدب عربي للسداسي الأولى هو أربع مواد، وعدد المواد المدعمة لها ست مواد، أي أنه سداسي متكافئ، تتقارب مواده وتتكامل خاصة أنه جذع مشترك بين كل التخصصات.

**ب- السداسي الثاني:** توضع في السداسي الثاني أيضا عشر مواد، موزعة كالتالي:

- **أربع مواد كوحدة تعليم أساسية:** نص أدبي قديم (نثر)، نقد أدبي قديم02، علم النحو، فقه اللغة.

- **ثلاثة مواد كوحدة تعليم منهجية:** تقنيات البحث2، تقنيات التعبير الكتابي، مصادر اللغة والأدب والنقد.

- **مادة واحدة كوحدة تعليم استكشافية:** تاريخ الحضارة الإنسانية.

- **مادتين كوحدة تعليم أفقية:** لغة أجنبية (تعبير كتابي وشفهي)، إعلام آلي2.

هو نفس تقسيم السداسي الأول، مع تبديل ست مواد، والأربع الأخرى تعتبر مادة سنوية، والتبديل كالتالي:

- علم البلاغة ⟸ فقه اللغة

- نص أدبي قديم ⟸ نص أدبي قديم (نثر)

علم الصرف ⟸ علم النحو

تقنيات التعبير الشفهي ⟸ تقنيات التعبير الكتابي

العروض وموسيقى الشعر ⟸ مصادر اللغة والأدب والنقد

علوم القرآن ⟸ تاريخ الحضارة الإنسانية

أي أن عدد المواد اللغوية والمدعمة لها هي نفسها في السداسي الأول ليصبح التقسيم كالتالي:

**المواد اللغوية:** وهي أربعة مواد:

**علم النحو:** تعتبر مادة لغوية، لأن علم النحو يبحث في أساليب تكوين الجملة وقواعد الإعراب ومواضع الكلمات والخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع.

**فقه اللغة:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تدرس قضايا اللغة بمستويات مختلفة: صوتيا ونحويا ودلاليا وصرفيا، وتبحث في أصل اللغة وتتابع تطوراتها حسب الزمن.

**تقنيات التعبير الكتابي:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تدرس إحدى فنيات التعبير، وهو التعبير الكتابي، وكيفياته وأساليبه.

**مصادر اللغة والأدب والنقد:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تزود الباحث بكل المصادر والكتب القديمة التي يحتاجها للبحث في لغته والتعرف عليها كمعجم العين ولسان العرب وغيرهما.

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:** وهي ست مواد:

- **نص أدبي قديم (نثر):** في هذه المادة يدرس الطالب الخطاب والمقامات والحكايات والرسائل، ويتعرف على بعض منها من التراث القديم، فيتزود بالكثير من الألفاظ الجديدة والتراكيب وبعض الفنون الأدبية القديمة.

- **نقد أدبي قديم:** وهي بمثابة جزء ثان لما درس في السداسي الأول، وهي مادة تدرس عدة قضايا نقدية، وتبحث في الموروث النقدي ليتمكن الطالب من التمييز بين الجيد والرديء.

- **تاريخ الحضارة الإنسانية:** إن اللغة والحضارة يرتبطان ارتباطا وثيقا «فالحضارة قد تكون مادية، ولكنها لا يمكن أن تأخذ معناها الكامل إلا إذا كانت ثقافية فكرية»[1]. وهذا لا

1- حسن عبد الرازق منصور، الحضارة الحديثة والعلاقات الإنسانية في مجتمع الريف، فضاءات للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص 63.

يكون إلا باللغة، واللغة أيضا «تعجز بأهلها وتتطور بتطورهم»[1]. لذلك فإنه وجب التعرف على بعض الحضارات الإنسانية كالحضارة الإسلامية العربية وحضارة مصر الفرعونية وغيرها من الحضارات التي أثرت على تطور اللغة، لذلك فهي مادة مدعمة للمواد اللغوية.

- **تقنيات البحث2:** وهي بمثابة الجزء الثاني لما درس في السداسي الأول، وهي الدعامة الثانية للطالب قبل أن يمر إلى تعلم منهجية إعداد البحث اللغوي.

- **الإعلام الآلي واللغة الأجنبية:** كما قلنا هي مجرد زيادة للخبرة، إما اكتساب لغة جديدة أو تقنيات حديثة، لذلك تعتبر مادة أفقية.

ومنه نلاحظ أن السداسي الثاني مكمل للسداسي الأول وداعم له، كما أنهما يتشابهان في عدد المواد اللغوية وعدد المواد المدعمة لها، أي أن السداسين متكاملين مع تكامل موادهما، كما أن السداسي في حد ذاته متكافئ، تتقارب مواد وتتكامل خاصة أنه جذع مشترك بين كل التخصصات.

**2- مستوى ثانية ليسانس فرع دراسات لغوية:**

أ- **السداسي الثالث:** يتكون منهج هذا السداسي من عشر مواد، مقسمة بين مواد مشتركة بين التخصصات الثلاثة (دراسات لغوية، نقدية، أدبية) ومواد مخصصة للتخصص، وهي كالتالي:

- **المواد المشتركة:** نص أدبي حديث، نقد أدبي حديث، علم النحو، لسانيات عامة، أسلوبية وتحليل الخطاب، المناهج النقدية المعاصرة، مدخل إلى الأدب المقارن، لغة أجنبية.

---

1- نبيل الخطيب، اللغة والأدب والحضارة العربية واقع وآفاق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط01، 2013م، ص 271.

- **مواد التخصص:** علم الدلالة، أصول النحو.

هذه المواد موزعة كالتالي:

- **أربع مواد كوحدة تعليم أساسية:** نص أدبي حديث، نقد أدبي حديث، علم النحو2، اللسانيات العامة.

- **ثلاث مواد كوحدة تعليم منهجية:** المناهج النقدية المعاصرة، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مدخل إلى الأدب المقارن.

- **مادتين كوحدة تعليم استكشافية:** علم الدلالة، أصول النحو.

- **مادة واحدة كوحدة تعليم أفقية:** اللغة الأجنبية (تعبير كتابي/ شفهي).

**المواد اللغوية:** وهي خمس مواد:

**علم النحو:** وتعتبر مادة لغوية، وهي بمثابة الجزء الثاني لما درسه الطالب في السداسي الثاني مستوى أولى ليسانس، حيث يتعرف الطالب على الجملة وشبه الجملة والإسناد والحذف والنواسخ والمجرورات وغيرها...

**اللسانيات العامة:** فإذا كانت اللسانيات أو علم اللغة هي الدراسة العلمية للغة في مختلف مستوياتها (الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية)، فإنها مادة لغوية.

**أسلوبية وتحليل الخطاب:** وتعتبر مادة لغوية، لأنها تنقسم إلى جزئين: الأسلوبية والخطاب، فإذا كان الأسلوب –كما عرف الجاحظ– هو «حسن الألفاظ وحلاوة مخارج

الكلام»[1]. فإن اللغة هي الفكرة والأسلوب هو تجسيد لتلك الفكرة، والخطاب هو «المواجهة بالكلام»[2]. والكلام هو استخدام اللغة.

**علم الدلالة:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تبحث في علاقة اللفظ بالمعنى.

**أصول النحو:** وتعتبر مادة لغوية، حيث تتناول الأصول الأساسية التي أتت منها قواعد اللغة العربية سواء من القرآن الكريم أو السنة أو كلام العرب.

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:** وهي خمس مواد:

**نص أدبي حديث:** فيها يتعرف الطالب على الإحياء الشعري، وبعض الفنون النثرية الحديثة كالقصة والرواية والمسرح... فتساعده على التعرف على التطور الحاصل في استخدام اللغة، والألفاظ الجديدة والألفاظ المندثرة من خلال المرور على بعض النصوص الأدبية، ومنه فإنها مادة مدعمة للمواد اللغوية.

**نقد أدبي حديث:** وهي مادة مدعمة للمواد اللغوية، لأنها تعرف الطالب على أهم النقاد والمصادر الجديدة في النقد العربي، وإرهاصات التجديد في النقد.

**المناهج النقدية المعاصرة:** إن اللسانيات هي أساس ظهور المناهج النقدية المعاصرة التي تكشف عن جماليات النص وفهم مكوناته وأبعاده الدلالية والبنيوية وغيرها، لذلك فهي مادة مدعمة للمواد اللغوية.

**مدخل إلى الأدب المقارن:** إن الأدب المقارن هو فن منهجي يبحث في علاقة التشابه والتأثير والتأثر بين النصوص الأدبية، من بلد إلى بلد، ومن لغة إلى لغة، فهي مادة تساعد اللغوي على التعرف على تقارب اللغات واختلافها وتقارب آدابهم واختلافها.

---

1- أبو عثمان عمرو الجاحظ بن بحر، البيان والتبيين، تح: حسن السندوبي، مؤسسة هنداوي، 2017، ص 184.

2- أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ج01، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 1998م، ص 255.

**اللغة الأجنبية:** وهي مجرد زيادة للخبرة، للتعرف واكتساب لغة ثانية.

ومنه فإن عدد المواد اللغوية لمستوى ثانية ليسانس فرع الدراسات اللغوية السداسي الثالث هو خمس مواد، وعدد المواد المدعمة للمواد اللغوية خمس مواد أيضا، أي أنه سداسي متكافئ بالنظر إلى أنه بداية التخصص ولا يزال هناك اشتراك بين كل التخصصات.

**ب- السداسي الرابع:** يتكون منهج هذا السداسي أيضا من عشر مواد، مقسمة بين مواد مشتركة بين التخصصات الثلاثة (دراسات لغوية، نقدية، أدبية) ومواد مخصصة للتخصص، وهي كالتالي:

- **المواد المشتركة:** نص أدبي معاصر، نقد عربي معاصر، علم الصرف، لسانيات تطبيقية، مدارس لسانية، نظرية الأدب، مدخل إلى الأدب العالمي، لغة أجنبية.

- **مواد التخصص:** مستويات التحليل اللساني، فلسفة اللغة، هذه المواد موزعة كالتالي:

- **أربع مواد كوحدة تعليم أساسية:** نص أدبي معاصر، نقد عربي معاصر، علم الصرف2، اللسانيات التطبيقية.

- **ثلاث مواد كوحدة تعليم منهجية:** نظرية الأدب، المدارس اللسانية، مدخل إلى الآداب العالمية.

- **مادتين كوحدة تعليم استكشافية:** مستويات التحليل اللساني، فلسفة اللغة.

- **مادة واحدة كوحدة تعليم أفقية:** اللغة الأجنبية.

إن هذا التقسيم هو التقسيم المعتمد كل سداسي، مع تبديل مواد السداسي وبقاء بعض المواد السنوية (اللغة الأجنبية هي المادة الوحيدة السنوية هنا)، والتبديل جاء كالتالي:

- نص أدبي حديث ⟸ نص أدبي معاصر

- نقد عربي حديث ⟸ نقد عربي معاصر
- علم النحو ⟸ علم الصرف2.
- اللسانيات العامة ⟸ اللسانيات التطبيقية
- المناهج النقدية المعاصرة ⟸نظرية الأدب
- الأسلوبية وتحليل الخطاب ⟸المدارس اللسانية
- مدخل إلى الأدب المقارن ⟸مدخل إلى الآداب العالمية
- علم الدلالة ⟸مستويات التحليل اللساني
- أصول النحو ⟸فلسفة اللغة

أي أن عدد المواد اللغوية والمدعمة لها في السداسي الرابع هو نفسه في السداسي الثالث، ليصبح التصنيف كالتالي:

**المواد اللغوية:** وهي خمس مواد:

- **علم الصرف:** وهي بمثابة الجزء الثاني لما درس في مستوى أولى ليسانس، وتعتبر مادة لغوية، كما قلنا لأنها تدرس الميزان الصرفي وتبحث في أبنية الأفعال والأسماء.

- **اللسانيات التطبيقية:** وتعتبر مادة لغوية، لأنها فرع من فروع علم اللغة، وهذا الفرع يهتم بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى والثانية.

- **المدارس اللسانية:** تعتبر مادة لغوية، لأن فيها يتعرف الطالب على أهم المدارس التي درست اللغة من كل النواحي سواء الناحية البنيوية والوظيفية والتوليدية وغيرها.

- **مستويات التحليل اللساني:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تدرس اللغة من ناحية فلسفية، فيتعرف الطالب فيها على الفرق بين فلسفة اللغة وعلم اللغة، وفلسفة اللغة عند العرب والغرب وغيرها.

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:** وهي خمس مواد (بالإضافة إلى اللغة الأجنبية).

- **نص أدبي معاصر:** وهي مادة مدعمة للمواد اللغوية، لأن الطالب يتعرف فيها على الشعر المعاصر والروايات المعاصرة ويطلع على الفروق بين الآداب القديمة والحديثة والمعاصرة.

- **نقد عربي معاصر:** يعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية، فيها يتعرف اللغوي على أهم أنواع النقد الجديد، مثل النقد البنيوي والسيميائي وغيرها، من مناهج التي تتقاطع في جوانب عديدة مع الدراسات والمناهج اللغوية.

- **نظرية الأدب:** تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية، حيث تلقي الضوء على علاقة النص الأدبي بالكاتب والقارئ واللغة...

- **مدخل إلى الأدب العالمي:** تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية، ففيها يتعرف اللغوي على أهم الآداب القديمة والحديثة مع اختلاف اللغات، فيلقي الضوء على عدد من اللغات ويتعرف على أهم آدابها.

إذن فالسداسي الرابع مكمل للسداسي الثالث وداعم له، كما أنهما يتشابهان في عدد المواد اللغوية وعدد المواد المدعمة لها، أي أن السداسيين متكاملين مع تكامل موادهما، كما أن السداسي في حد ذاته متكافئ، تتقارب مواده وتتكامل خاصة وأنه بداية التخصص ولا يزال هناك اشتراك بين كل التخصصات.

**3- مستوى ثالثة ليسانس فرع دراسات لغوية تخصص لسانيات عامة:**

أ- **السداسي الخامس:** يتكون أيضا من عشر مواد مصنفة كالتالي:

**أربع مواد كوحدة تعليم أساسية:** ومقسمة إلى قسمين:

- **وحدة تعليم أساسية (1):** وحدة اللسانيات العامة، وتحتوي على مادتين: لسانيات عربية، لسانيات النص.

- **وحدة تعليم أساسية (2):** وحدة علوم اللغة، وتحتوي على مادتين: المدارس النحوية علم الدلالة.

- **ثلاث مواد كوحدة تعليم منهجية:** منهجية البحث اللغوي، المصطلحية، المعجمية.

- **مادتين كوحدة تعليم استكشافية:** أدب جزائري، نظرية النظم.

- **مادة واحدة كوحدة تعليم أفقية:** ترجمة المصطلحات اللغوية.

**المواد اللغوية:** وهي ثمانية مواد:

- **اللسانيات العربية:** تعتبر مادة لغوية لأنها علم يتخذ اللغة موضوعا للدرس والتحليل.

- **لسانيات النص:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تهتم بالعناصر المشكلة للنص، وتدرس الوسائل اللغوية التي تربط هذه العناصر.

- **المدارس النحوية:** تعتبر مادة لغوية، لأن الطالب يتعرف فيها على أهم المدارس والمناهج المعتمدة في دراسة النحو.

- **علم الدلالة:** كما قلنا سابقا، هي مادة لغوية، لأنها تهتم بعلاقة اللفظ بالمعنى.

- **المصطلحية:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تدرس المصطلحات المستخدمة في مختلف التخصصات.

- **المعجمية:** تعتبر مادة لغوية، لأن الطالب يتعرف فيها على علم صناعة المعاجم، أهم المعاجم القديمة، وفن صناعة المعاجم.

- **نظرية النظم:** إن أول من أتى بنظرية النظم هو عبد القاهر الجرجاني، وقد «عنى الجرجاني بالنظم تأليف الكلام وفقا لأبواب النحو المختلفة، واعتبر أن الكلمات تتوالى في النطق بحسب توالي معانيها في النفس، وأنها لا تتفاضل من حيث كونها كلمة مجردة،

وإنما من حيث مدى ملائمة معنى كل واحد منها لمعنى جارتها»[1]. أي أنها مادة ترتبط بعلم النحو وعلم البيان وعلم المعاني، وعلم الأسلوب وعلم الدلالة وغيرها... لذلك تعتبر مادة لغوية.

**ترجمة المصطلحات اللغوية:** تعتبر مادة لغوية، لأن الطالب يتعرف على مصطلحات التخصص وكيفية ترجمتها (المصطلحات اللسانية، التركيبية، الصرفية، البلاغية...).

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:** وهي مادتين:

**أدب جزائري:** يتعرف فيها اللغوي على الأدب الجزائري القديم والحديث، وبعض الروايات الجزائرية، فتزوده بفكرة حول التراث العربي الجزائري.

**- منهجية البحث اللغوي:** تعتبر مادة لغوية، لأن الطالب يتعرف فيه على البحث اللغوي، خصائصه وخطواته ومناهجه.

ومنه فإن عدد المواد اللغوية ثمانية مواد تقابلها مادتين مدعمة لها، وهذا أمر وار وجيد، خاصة أن التخصص منفصل عن باقي التخصصات، فوجب أن يتم دراسة لب التخصص وهذا ما نراه في المواد المدروسة (من حيث أسماءها والمواضيع الذي تدرسها، أما من حيث المحتوى، فهذا ما سنتعرف عليه لاحقا).

**ب- السداسي السادس:** توضع في السداسي السادس (آخر سداسي في مرحلة الليسانس) ثمانية مواد بدل عشرة، لأن هناك مذكرة تخرج تعوض أكثر من مادة، فوزعت المواد كالتالي:

**أربعة مواد كوحدة تعليم أساسية:** ومقسمة إلى قسمين:

**- وحدة اللسانيات العامة:** وتحتوي أيضا على مادتين، علم التراكيب، النحو الوظيفي.

---

1- محمد عبد الرحمن الجاغوب، برنامج تعليمي قائم على نظرية النظم للجرجاني، دراسة تربوية لمهارات الاستيعاب والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2011، ص 32.

- **وحدة علوم اللغة:** وتحتوي أيضا على مادتين: أصول النحو، علم الدلالة.

- **مادة واحدة كوحدة تعليم منهجية:** وهي مذكرة التخرج.

- **مادتين كوحدة تعليم استكشافية:** علم المفردات، الصوتيات.

- **مادة واحدة كوحدة تعليم أفقية:** الحكامة والمواطنة.

وكالعادة في كل مستوى (الذي يتكون من سداسين) فإن هناك بعض المواد قد بدلت في هذا السداسي عن السداسي الفارط، مع بقاء مادة **علم الدلالة** فقط كمادة سنوية، وهذا التبديل جاء كالتالي:

لسانيات عربية ⟸ علم التراكيب

لسانيات النص ⟸ النحو الوظيفي

المدارس النحوية ⟸ أصول النحو

مواد وحدة التعليم المنهجية ⟸ مذكرة التخرج

أدب جزائري ⟸ علم المفردات

نظريات النظم ⟸ الصوتيات

ترجمة المصطلحات اللغوية ⟸ الحكامة والمواطنة

**المواد اللغوية:** وهي ست مواد:

- **علم التراكيب:** تعتبر مادة لغوية لأنها مادة تضبط تنظيم وترتيب الكلمات داخل الجمل لتصبح ذات دلالة.

- **النحو الوظيفي:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تدرس وظيفة اللغة والقدرة اللغوية.

- **أصول النحو:** تعتبر مادة لغوية لأنها تبحث في القواعد الي يقوم عليها علم النحو وأصولها الأولى.

- **علم الدلالة:** كما قلنا سابقا، تعتبر مادة لغوية لأنها تبحث في علاقة اللفظ بالمعنى.

- **علم المفردات:** تعتبر مادة لغوية، لأن هذا العلم يدرس اللفظة المستقلة من حيث حركتها وأنواعها ومعانيها...

- **الصوتيات:** أو ما يسمى بعلم الأصوات وتعتبر مادة لغوية، هذا العلم «هو علم يبحث في انتاج أصوات اللغة وانتقالها من المتكلم إلى السامع، كما يبحث في إدراك السامع لهذه الأصوات»[1]. أي أنها مادة تدرس اللغة كصوت، وكيفية انتقالها من متكلم إلى سامع.

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:**

- **مذكرة التخرج:** نهاية المرحلة والحلقة الختامية، يبحث فيها الطالب عن موضوع ما يخص تخصصه (الدراسات اللغوية) بمساعدة أستاذ مشرف عليه، ثم يقيمه هذا الأخير عن مدى نجاحه في الحصول على نتيجة حول الإشكالية المطروحة في هذا الموضوع، لذلك تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية.

**الحكامة والمواطنة:** وهي مادة يدرس فيها الطالب بعض حقوقه كمواطن، والحكامة السياسية وقوانين الدولة والديمقراطية، كزيادة له فقط ليعرف بعض حقوقه وواجباته.

إذن فهذا السداسي يتكون من ثمان مواد (سبع مواد ومذكرة تخرج) ست منها تعتبر مواد لغوية، أي أنه سداسي متكافئ (وكما قلنا هذا حكم أولي لا غير انطلاقا من أسماء المواد الموضوعة).

1- محمود فهمي حجازي، مرجع سابق، ص 25.

**المطلب الثاني: ترتيب المواد**

**1- المواد المكررة وعدد التكرارات:**

إن عدد المواد المكررة في مرحلة الليسانس هي تسعة مواد نحصيها في الجدول التالي:

| المواد المكررة | عدد التكرار |
|---|---|
| نص أدبي | أربع مرات (السداسي الأول والثاني والثالث والرابع) مقسمة على الترتيب (قديم وشعر أونثر، حديث، معاصر) |
| نقد أدبي | أربع مرات (السداسي الأول والثاني والثالث والرابع) |
| علم الصرف | مرتين (السداسي الأول والرابع) |
| علم النحو | مرتين (السداسي الثاني والثالث) |
| علم الدلالة | ثلاث مرات (السداسي الثالث والخامس والسادس) |
| أصول النحو | مرتين (السداسي الثالث والسداسي السادس) |
| تقنيات البحث | مرتين (السداسي الأول والثاني) |
| لغة أجنبية | أربع مرات (السداسي الأول والثاني والثالث والرابع) |
| إعلام آلي | مرتين (السداسي الأول والثاني) |

**النص الأدبي والنقد الأدبي:** تكررت المادتين أربع مرات في أربع سداسيات لمستويين متتالين (أولى ليسانس وثانية ليسانس) بجميع جوانب العلمين (في الشعر والنثر، قديما وحديثا، عربيا وغربيا...)، أي أن المادتين كافيتين للطالب تماما، ولن نتوسع فيها أكثر من هذا، لأنها خارج موضوعنا (المواد اللغوية).

**علم الصرف وعلم النحو:** تكررت مرتين على التتابع حيث:

**مستوى أولى ليسانس:** علم الصرف في السداسي الأول وعلم النحو في السداسي الثاني.

**مستوى ثانية ليسانس:** علم النحو في السداسي الثالث وعلم الصرف في السداسي الرابع.

أي أن علم الصرف يليه علم النحو، ثم علم النحو يليه علم الصرف، ولو أن علم الصرف سبق علم النحو في السنة الثانية لكان أفضل، لأن الطالب في هذه الحالة معرض لنسيان ما تعلمه خلال السداسي الأول قبل التطرق لتعلم ما وضع له في السداسي الرابع، وكان من الأحسن أن يتم تدريس علم الصرف في سداسيين متتابعين، وكذلك علم النحو ليتسنى للطالب أن يلم بكل جوانب المادة ويحصل على الكفاءة المطلوبة.

**علم الدلالة:** تكررت مرتين، مرة في السداسي الثالث ومرتين متتابعتين (في السداسي الخامس والسادس) فلو أنها كانت في ثلاث مرات متتابعة ولم يتم استبدالها بمادة أخرى لكان أفضل، لأن الطالب معرض للنسيان في هاته الفترة الزمنية الطويلة نوعا ما.

**أصول النحو:** تكررت مرتين، مرة في السداسي الثالث ومرة في السداسي السادس، فلو أنها تكررت في مرتين متتابعتين لكان أفضل، لأن الطالب معرض للنسيان في هاته الفترة الطويلة جدا.

- **تقنيات البحث:** تكررت مرتين متتاليتين في مستوى أولى ليسانس، لتكون بمثابة حجر الأساس للمادة الموالية (منهجية البحث اللغوي).

- **لغة أجنبية:** تكررت أربع مرات في أربع سداسيات (مستوى أولى ليسانس وثانية ليسانس)، التعبير الشفهي أولا والتعبير الكتابي ثانيا كمكملين لمحاولة الإلمام بكل ما في المادة كأمر ثانوي ليس من الضروري التعمق فيه.

- **الإعلام الآلي:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني، لتلم ببعض جوانب الحاسوب وبعض التطبيقات عليه، وكيفية استعمال الأنترنت لتكون داعما للطالب خاصة أننا في عهد التكنولوجيا.

**2/ الانسجام بين المستويات:**

**أ- مظاهر الانسجام بين السداسين الأول والثاني (مستوى أولى ليسانس).**

- **ترتيب المواد التي تدل على انسجام السياسية:** من مظاهر الانسجام بين السداسيين هو إبدال المادة بمادة تتكامل معها، ومن ذلك في هذين السداسيين ما يلي:

نص أدبي قديم (شعر) ⟸ نص أدبي قديم (نثر)

نقد أدبي قديم (شعر) ⟸ نقد أدبي قديم (نثر)

وأيضا:

- تقنيات التعبير الشفهي ⟸ تقنيات التعبير الكتابي.

وكذلك:

علم الصرف ⟸ علم النحو.

**علاقة النقد الأدبي بالنص الأدبي:**

يعرف أحمد أمين النقد بأنه: «تقويم الشيء والحكم عليه بالحسن أو القبيح، وهو تمييز جيد الشيء من رديئه، وهو تقدير القطعة الفنية ومعرفة قيمتها ودرجتها في الفن سواء كانت القطعة أدبا أو تصويرا أو حفرا أو موسيقى»[1]. وجاء في كتاب النقد الأدبي لسيد قطب أن: «وظيفة النقد الأدبي وغايته تتلخص في: تقويم العمل الأدبي من الناحية الفنية، وبيان قيمته الموضوعية، وقيمه التعبيرية والشعورية، وتعيين مكانه في خط سير الأدب، وتحديد ما أضافه إلى التراث الأدبي في لغته، وفي العالم الأدبي كله، وقياس مدى تأثره بالمحيط، وتأثيره فيه...» [2].

---

[1]- أحمد أمين، النقد الأدبي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012، ص 13.

[2]- سيد قطب، النقد الأدبي أصوله ومناهجه، دار الفكر العربي للطبع والنشر، ط02، 1954، ص 04.

وإذا كان الأدب ينقسم إلى فرعين هما: النصوص الأدبية (النثرية والشعرية) من حيث الجودة والرداءة، ومن حيث الإبداع والاختراع في المعاني أو الانتحال ومدى تمكن صاحب النص من علوم اللغة (النحو والصرف والبلاغة...).

ومنه فإن علاقة النص بالنقد علاقة وطيدة، لذلك وجب تدريسهم بطريقة تكاملية **(النص الشعري مع النقد الشعري، نصوص قديمة مع النقد القديم، نصوص حديثة مع النقد الحديث...)**، وهذا ما وجدناه في مناهج التعليم للسداسيات الأربع الأولى، وهذا إن دل فإنه يدل على تكامل وانسجام السداسيات فيما بينها.

**علاقة التعبير الشفهي بالتعبير الكتابي:**

إن التعبير هو «العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة وفق شتى فكري معين»[1].

أي أن للتعبير تقنيتين هما: التعبير الشفهي والتعبير الكتابي، «ويعد التعبير الشفهي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي... والواقع لا يأتي النجاح في التعبير التحريري إذ لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفهي، ومن هنا يأتي الاهتمام بالتعبير الشفهي أولا في الخطة الدراسية»[2].

إن أول ما نلحظه أن التعبير الشفهي سبق التعبير الكتابي في مناهج السداسيين، وهذا لا يدل فقط على تكامل السداسيين بل أيضا على تماسكهما وسيرهما وفق خطة منهجية محكمة.

---

[1]- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية (مطالعة قواعد صرف، بلاغة، أدب نصوص، إملاء، تعبير)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 134.

[2]- المرجع نفسه، ص 145.

**علاقة النحو بالصرف:**

إن النحو أسبق من الصرف تاريخيا «فقد نشأ علم الصرف في بدء أمر في كنف علم النحو، فاعتبره القدماء فرعا فيه حتى وضحت معالم الصرف وتوسعت مباحثه»[1]. فأصبح علما قائما بذاته، «وحين انفصل النحو عن الصرف، وأصبح يدرس مستوى محددا من مستويات النشاط اللغوي، وهو مستوى الجملة، أي تركيب الكلمات في نطاق الجملة، وما ينتج عن هذا التركيب من علاقات، ومع ذلك وعلى الرغم من وجود اختلافات في الدرس والبحث بين المستويين الصرفي والنحوي، إلا أن الصرف يتجه إلى بنية الكلمة لتحليلها، في حين يسلط النحو الضوء على علاقات الكلمات لاستكشاف ظواهرها وتحديد أبعادها ووضع ضوابطها، وبناء على ذلك فإن الدرس الصرفي يمكن أن يعد مستوى سابقا على النحو، إذ أن تناول الجزئيات البنيوية وهي الكلمات يسبق بالضرورة تناول الكليات البنيوية، وهي العبارات والتراكيب والجمل، وذلك على النحو الذي يسبق في البحث في الوحدات الصوتية الدنيا دراسة الوحدات الصرفية العليا، ولهذا فقد كان من المتوقع أن تبدأ دراسة الصرف قبل دراسة النحو»[2].

إذن وكما قال ابن عصفور: «وقد كان ينبغي أن يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم، في أنفسها من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه، قبل أن يركب»[3]. لذلك تقدم علم الصرف على علم النحو وجاء قبله.

---

[1]- محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط01، 2005م، ص 05.

[2]- محمد جواد النوري، من المصادر العربية في النحو والصرف والأصوات والعروض، دار الكتب العلمية، 2018، ص 28-29.

[3]- ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، ج01، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط01، 1987م، ص 30-31.

**علاقة البلاغة العربية بعلم الصرف وعلم النحو:**

إن هناك تكاملا بين هذه العلوم الثلاثة، «فكل علم من هذه العلوم متمم للآخر والغاية منه خدمة الكلمة والجملة... فعلم البلاغة خاصة المعاني يدرس أساليب التعبير على اختلافها، وصورها المتعددة لما فيها من ذكر وحذف وإظهار وإضمار... وكذلك فإننا نعلم أن للإعراب أهمية كبيرة، وعلاقة مباشرة بالبلاغة، إن الإعراب بحد ذاته هو تحليل بليغ، وأن الحركة الإعرابية ذات دور كبير في الإعراب، بحيث أن الحركة هي التي تميز الفاعل من المفعول، وتميز المبتدأ من الخبر، والصفة والمضاف وما إلى هناك من توابع، وهذا ما شكل دليلا على أن للإعراب وظيفة بلاغية في اللسان العربي... لذلك فإن العلاقة تكاملية وتلازمية بين العلمين النحوي والبلاغي وعلم الصرف، فكل منهما أفاد الآخر فالبلاغة والنحو تربط بينهما رابطة قوية وحميمة، وعلم الصرف هو العلم المساعد لكلا العلمين، فجذور هذه العلوم واحدة، وأصولها واحدة، ومادة بحثها واحدة»[1].

إذن وباعتبار أن علم الصرف يهتم ببنية الكلمة والبلاغة العربية بالمعنى والنحو يهتم بالضوابط التي تحكم التراكيب اللغوية، فمن المنطقي جدا أن نسبق البلاغة والصرف على النحو في ترتيب المواد، وهذا إحدى مظاهر الانسجام بين السداسيين.

**تقنيات البحث:** إن تقنيات البحث كمادة ثانوية مدعمة لكل التخصصات، فإنها كحجر الأساس التي يبنى عليها الباحث الناجح، حيث تناولت مناهج البحث العلمي وأساليب وصفات الباحث الناجح وأنواع البحث العلمي وكيفياته أيضا والتوثيق والتأليف والتهميش وغير ذلك وأكثر، كل هذا في سداسيين اثنين وهذا إحدى أهم مظاهر الانسجام في هذا المستوى.

---

[1]- خالدية محمود جبارة البياع، التكامل في النحو والصرف والبلاغة في التفسير القرآني (الزمخشري أنموذجا)، دار الكتب العلمية، 2018، ص 95-96.

**- ترتيب المواد اللغوية والمواد المدعمة لها:**

لنعتبر مثلا أن كل مادة منصب، إذن فنحن نملك عشرة مناصب في كل سداسي، لدينا أربعة مواد لغوية (علم الصرف، البلاغة العربية، العروض وموسيقى الشعر، فنيات التعبير الشفهي)، وست مواد مدعمة للمواد اللغوية (علوم القرآن، نص أدبي قديم (شعر)، نقد أدبي قديم، تقنيات البحث، الإعلام الآلي واللغة الأجنبية)، إذن أربعة مناصب للمواد اللغوية وست للمواد المدعمة، وكذلك بالنسبة للسداسي الأول، أربعة مواد لغوية (علوم النحو، فقه اللغة، تقنيات التعبير الكتابي، مصادر اللغة والأدب والنص) وست للمواد المدعمة (نص أدبي قديم (النثر)، نقد أدبي قديم، تاريخ الحضارة الإنسانية، تقنيات البحث، الإعلام الآلي واللغة الأجنبية)، أي أربعة مناصب للمواد اللغوية وست مناصب للمواد المدعمة لها، وهذا أمر جيد بالنسبة للمواد اللغوية، إذ اعتبرنا المواد الأخرى روافد تدعمها وتثري مجالاتها.

إذن، ففي مستوى أولى ليسانس جذع مشترك لغة وأدب عربي، ترتيب المواد ترتيب منطقي والسداسيان منسجمان فيما بينهما.

**ب- مظاهر الانسجام بين السداسيين الثالث والرابع (مستوى ثانية ليسانس):**

**- ترتيب المواد التي تدل على انسجام السداسيين:**

إن المواد التي حدث فيها تبديل بين السداسيين هي:

نص أدبي حديث ⟸ نص أدبي معاصر

نقد عربي حديث ⟸ نقد عربي معاصر

علم النحو ⟸ علم الصرف

اللسانيات العامة ⟸ اللسانيات التطبيقية

المناهج النقدية المعاصرة ⟸ نظرية الأدب

الأسلوبية وتحليل الخطاب ⟸ المدارس اللسانية

مدخل إلى الأدب المقارن ⟸ مدخل إلى الآداب العالمية

علم الدلالة ⟸ مستويات التحليل اللساني

أصول النحو ⟸ فلسفة اللغة

هناك مواد سبق ذكرها لن نذكرها مجددا (نص أدبي، نقد أدبي، علم النحو وعلم الصرف.

**علاقة اللسانيات العامة باللسانيات التطبيقية:**

إن اللسانيات التطبيقية فرع من فروع اللسانيات العامة، وبينهما علاقة تأثير وتأثر، حيث أن اللسانيات التطبيقية نفيد من حقائق اللسانيات العامة «في دراسة المشكلات المرتبطة بفروع المعرفة الإنسانية الأخرى المتضمنة لاستخدام اللغة، كما أن اللسانيات العامة تعتمد على اللسانيات التطبيقية في نظرياتها، لأنها تزودها بالتجربة التي بدونها لا يمكن لها –كعلم نظري– صياغة هذه النظريات، والتي تتمثل في الاستخدام العلمي والتطبيقي التي تشكلها»[1]. إذن فاللسانيات العامة هي العلم العام واللسانيات التطبيقية فرع من فروعها، واللسانيات العامة جزءها النظري واللسانيات التطبيقية جزءها التطبيقي، ومن البديهي أن يسبق العام الفرع، ويسبق النظري التطبيقي.

[1]– صلاح الدين أحمد دراوشة، تعليمية اللغة العربية دراسة لسانية تطبيقية، بحوث المؤتمر الدولي الرابع للسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، جامعة زايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 05 مارس 2022، ص 88.

**علاقة اللسانيات العامة بالأسلوبية وتحليل الخطاب:**

إن علاقة الأسلوبية باللسانيات علاقة وطيدة جدا، فباعتبار أن اللسانيات تدرس اللغة والأسلوبية تدرس النص الإبداعي، والنص لغة مكتوبة، «إن الروابط بين الأسلوبية واللسانيات تتعمق أكثر فأكثر، كلما عرفنا قيمة اللغة في علاقتها بالنص الإبداعي، فالنص الشعري هو لغة لكنها متعالية عن المستوى العادي، إنها لغة منزاحة إلى مستوى فني أرقى لا تدل فيه الدوال على مدلولاتها، بل تتعداها إلى ما يمكن أن يمنحها خيال المبدع، ومدخل الأسلوبية إلى فهم هذا النص بدواله القديمة والجديدة هي اللسانيات بما تمنحه عبر مستوياتها المتعددة من أدوات التحليل، فاللسانيات تتحول إلى أسلوبية عندما تتجه إلى النص الأدبي واللغة هي القاسم المشترك بينهما، فهي للسانيات موضوع العلم وهي للأدب المادة الخام»[1]. أي يمكننا القول أن الأسلوبية منهج اتكأ اتكاءا شديدا على الدراسات اللغوية وانبثق منها، أي أن الأسلوبية تعتمد على نتائج اللسانيات في تحليل النصوص.

**علاقة اللسانيات العامة بعلم النحو:**

إن اللسانيات علم حديث بينما علم النحو علم قديم، ولكن كثيرا من اللسانيين العرب المعاصرين سعوا «إلى فتح آفاق جديدة للنحو العربي من خلال تصوراتهم التي تستفيد من معطيات اللسانيات الحديثة في النحو العربي، وتعمل على تأصيل مفاهيمه ورد الاعتبار إليه... يمكن الاستفادة من اللسانيات بمختلف أنواعها سواء اللسانيات الوظيفية أو اللسانيات التطبيقية في مجال تدريس النحو العربي سواء في المدارس أو في الجامعات العربية، ذلك أن المتأمل للطرق التي يدرس بها النحو سيجد أنها نفس الطرق التي تعلم بها أسلافنا منذ عدة قرون، وهي طرق قد لا تتناسب مع الأجيال المعاصرة مما قد يؤدي إلى نفورهم من تعلم النحو العربي»[2]. إلا أن العلاقة بين اللسانيات وعلم النحو لم تبين

---

[1]- مسعود بودوخة وآخرون، الأسلوبية مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2016، ص35.

[2]- مصطفى العادل، أبحاث في اللسانيات والابستمولوجيا، ص 54-55.

في كل المنهاج، ولم يمر عليها في المحتوى، ولم يشار إلى أن قوانين اللسانيات قد تطبق على تعليم النحو.

**علاقة اللسانيات العامة ومستويات التحليل اللساني والمدارس اللسانية:**

إن اللسانيات باعتبار أنها العلم العام الذي يدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها، والذي اهتم بكل مستويات اللغة (الصوت، الصرف، النحو وغيرها)، وانطلاقا من هذه المستويات انقسم العلماء إلى فرق مختلفة، كل فرقة لها رواد يجمعهم إطار فكري محدد وتجمعهم وجهة نظر واحدة ويعالجون مستوى من مستويات اللغة، ومنه نشأت المدارس اللسانية (الوظيفية، البنيوية...).

**علاقة اللسانيات العامة بفلسفة اللغة:**

إن فلسفة اللغة هي الوجه الآخر للسانيات العامة، يلتقيان في نقطة واحدة وهي اللغة، اللسانيات تدرس اللغة في حد ذاتها بينما تدرس فلسفة اللغة، اللغة وعلاقتها بالواقع والمنطق والفكر والمجتمع.

**علاقة علم النحو بأصول النحو:**

إن علم النحو هو العلم الذي يضبط قواعد اللغة، بينما أصول النحو هو العلم الذي يبحث عن الأدلة التي يستدل بها علماء النحو في وضع القواعد إما سماعيا أو قياسيا، أي أنهما علمين متكاملين، أحدهما يضع القاعدة والآخر يبررها.

**علاقة علم الدلالة بعلم النحو:**

إن علم الدلالة هو العلم الذي يهتم بمعاني الألفاظ، وأن دراسة الدلالة تتطلب دراسة الأصوات والصرف والنحو، أي أن كل تلك العلوم التي مررنا بها سابقا، وكذلك النحو،

فإن معرفة الوظيفة النحوية للكلمة داخل الجملة يبين دلالتها، وأي تغيير في التركيب اللغوي يغير الدلالة.

ومنه يمكن القول أن ترتب المواد ترتيب منطقي، إلا أننا نرى لو أن اللسانيات التطبيقية تأخرت إلى المستوى المقبل لكان أفضل (باعتبارها مادة تطبيقية تستعمل نتائج المواد النظرية في تطبيقات علمية كمجال التعليم)، وتدريس علم الدلالة في السداسي الرابع لا الثالث وذلك لأنها تدرس في السداسي الخامس والسادس، ولأنها علم تلي كل العلوم وتستفيد من نتائجها.

**ترتيب المواد اللغوية والمواد المدعمة لها:**

باعتبار أن كل مادة منصب، فنحن نملك عشرة مناصب في السداسي الثالث، خمسة منها للمواد اللغوية (علم النحو، اللسانيات العامة، أسلوبية وتحليل الخطاب، علم الدلالة، أصول النحو) وخمسة أخرى للمواد المدعمة، وكذلك في السداسي الرابع، خمسة مناصب منها للمواد اللغوية (علم الصرف، اللسانيات التطبيقية، المدارس اللسانية، مستويات التحليل اللساني، فلسفة اللغة)، وخمسة أخرى للمواد المدعمة، أي أن هذا أمر متكافئ.

إذن، ففي مستوى ثانية ليسانس فرع دراسات لغوية فإن ترتيب المواد ترتيب منطقي رغم بعض النقائص، والسداسيان منسجمان فيما بينهما.

**ج- مظاهر الانسجام بين السداسي الخامس والسادس (مستوى ثالثة ليسانس):**

**- ترتيب المواد التي تدل على انسجام السداسيين:**

إن المواد التي حدث فيها تبديل بين السداسيين هي كالتالي:

لسانيات عربية ⟸ علم التراكيب

لسانيات النص ⟸ النحو الوظيفي

المدارس النحوية ⟸ أصول النحو

(منهجية، البحث اللغوي، المصطلحية، المعجمية، أدب جزائري) ⟸ تذكرة التخرج

نظرية النظم ⟸ علم المفردات

ترجمة المصطلحات اللغوية ⟸ الصوتيات

**علم الدلالة:** هي المادة الوحيدة التي تكررت ثلاث مرات، وهي مادة سنوية في مستوى ثالثة ليسانس، لأنها مادة تعالج علما تأثر بتطور العلوم عبر التاريخ، فعلم الدلالة قديما ليس هو نفسه حاليا وليس هو نفسه عند ظهور اللسانيات.

**علاقة المعجمية بالمصطلحية:**

إن التداخل بين المصطلحية والمعجمية كان دائما محط جدل، حيث أن هناك من شك في المصطلحية واعتبرها جزءا من المعجمية، وهذا الإنكار جاء بسبب «عدم إيمانهم بوجود حدود فاصلة واضحة بين اللغة العامة واللغة المتخصصة، وهو ربما ما دفعهم إلى اعتبار المصطلحية فرعا من المعجمية أو امتدادا لها»[1]. وهناك من اعتبرها علما «حديث النشأة لا يزيد عمره عن العقدين من الزمان، وهو ما يعني بأن مفاهيمه النظرية لم تستقر بعد»[2]. أي أن المعجمية سبقت المصطلحية زمنيا، وهي أعم وأشمل منها بينما المصطلحية علم متخصص، ولو أن المصطلحية تأجلت للسداسي السادس بدل مجيئها في السداسي الخامس مع المعجمية لكان أفضل.

[1]- حميدي بن يوسف، التعريف المصطلحي: دراسة في ضوء المصطلحية الحديثة، مركز الكتاب الأكاديمي، 2019، ص 53.

[2]- المرجع نفسه، ص 57.

**علاقة علم النحو بالنحو الوظيفي:**

يمثل النحو: «قواعد ومعايير وأسس تنظم عليها الألفاظ في تراكيب النصوص والبنى اللسانية المشكلة للخطاب اللغوي المطروح، مما يؤثر على المعنى وتأدية الدلالات التي ينطق بها متكلمو اللغة العربية، مما يجعل الوظيفية ذات مغزى ودلالات تبحث قواعد النحو العربي إلى تبليغها بدرجة بيانية من قبل المتكلم، وتكون لها تأثيراتها في نفس المتلقي، مما يعزز النواحي التوظيفية المتفاعلة للتركيب اللغوي ويسهل تعليمية اللغة العربية»[1]. وهذا هدف النحو الوظيفي.

إذن، من خلال ما سبق يمكن تلخيص علاقة مواد السداسيين كالتالي: علم النحو هو العلم الذي يضبط الألفاظ اللغوية بمعايير وأسس هذه المعايير والأسس لم تأت عبثا بل لها أصول تاريخية (مهمة أصول النحو)، انطلاقا منها يمكن تحديد الطريقة التي من خلالها ترتب الألفاظ لتبين العلاقات الدلالية داخل الجملة (مهمة علم التراكيب)، ومن خلال تغير التراكيب تتغير معاني الألفاظ فتتغير الدلالة (مهمة علم الدلالة ضبط علاقة اللفظ بالمعنى)، هذه الألفاظ تبحث دائما على تبليغ المعنى بدرجة بيانية من قبل المتكلم ويكون لها تأثيرها في نفس المتلقي (مهمة علم البلاغة)، فإذا حققت المعايير والقواعد النحوية وظيفتها التواصلية والتبليغية، فهذا هو النحو الوظيفي، واللسانيات هي أم تلك العلوم وجامعتها، وهي العلم الذي يدرس اللغة في إطار علمي.

**علاقة علم المفردات بالمعجمية:**

علم المفردات هو علم يهتم بدراسة الألفاظ من حيث الأبنية والدلالة والاشتقاق والمشتركات اللفظية والتعابير الاصطلاحية وغيرها، أما المعجمية فهي العلم الذي يبحث في الكيفيات الصحيحة لتأليف المعاجم والقواميس، بينما المصطلحية علم يهتم بدراسة

---

[1]- ياسر آغا، نظرية النحو الوظيفي عند أحمد المتوكل فصول نظرية ورؤى منهجية، مركز الكتاب الأكاديمي، ص 10.

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في لغات التخصص، إذن فإن هناك علاقة تكامل بين العلوم الثلاثة، ولعلم المفردات والمعجمية الأسبقية على المصطلحية، فلو أن علم المفردات تقدمت للسداسي الخامس وتأخرت المصطلحية للسداسي السادس لكان أفضل.

**مذكرة التخرج:**

لا تعتبر مادة مذكرة التخرج مادة مدعمة فقط، بل هي مادة ارتكازية، يستطيع الطالب من خلالها طرح إشكال والبحث فيه، ذلك الإشكال يتعلق إما بفكرة لم يفهمها أو موضوع يريد أن يوسع معلوماته فيه، ليكون أكثر تعمقا في تخصصه.

**ترتيب المواد اللغوية والمواد المدعمة لها:**

باعتبار أن كل مادة منصب، فنحن نملك عشرة مناصب في السداسي الخامس، ثمانية منها للمواد اللغوية (لسانيات عربية، لسانيات النص، المدارس النحوية، علم الدلالة، المصطلحية، المعجمية، نظرية النظم، ترجمة المصطلحات اللغوية)، وثلاثة للمواد المدعمة، أما في السداسي السادس فستة مواد لغوية (علم التراكيب، النحو الوظيفي، أصول النحو، علم الدلالة، علم المفردات، الصوتيات)، ومادتين داعمتين، وهذا أمر ممتاز، وهناك تكافؤ، ونحن نتحدث عن سداسيين هما لب التخصص.

**علاقة المستوى الأول بالثاني بالثالث:**

هناك علاقة تكاملية بين المستويات الثلاث، حيث تم تناول المواد المدروسة حسب ظهورها وتطورها الزماني، حيث جاءت كالتالي:

**أولى ليسانس:** كل العلوم القديمة، قبل ظهور اللسانيات وتقعيد القواعد ودراسة اللغة دراسة علمية وهي جذع مشترك.

**ثانية ليسانس:** كل العلوم الحديثة، عند ظهور اللسانيات وتقعيد القواعد ودراسة اللغة دراسة علمية وهي بداية التخصص (مواد التخصص إضافة لمواد مشتركة).

**ثالثة ليسانس:** كل العلوم المعاصرة، بعد ظهور اللسانيات وتأثر العلوم بها، وظهور عدة علوم بعدها وهي لب التخصص (مواد التخصص غالبة على المواد المدعمة).

وفي آخر المبحث، نقول أن المواد مصنفة ومرتبة تصنيفا وترتيبا منطقيا، لكن لا يمكن الحكم من خلال ذلك على أن مسار التكوين فعال، إلا بعد التحليل وهذا ما سنعالجه في المبحث القادم.

**المبحث الثاني: تحليل محتوى المواد اللغوية**

قبل المرور إلى تحليل المحتوى علينا المرور أولا بمفهوم تحليل المحتوى:

**تحليل المحتوى:** يعرف تحليل المحتوى أنه: «أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث»[1]. إذن، فتحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي، يندرج تحت المنهج الوصفي، الهدف الرئيسي منه هو معرفة خصائص المادة ومدى قابليتها للتعلم.

ولأن لكل باحث في تحليل المحتوى خطة معينة، فإن لنا خطة في تحليلنا نتبعها نراعي فيها المعايير التي يهتم بها مصممو المحتوى أثناء وضعه ومدى تحققها في محتويات المواد اللغوية ألا وهي:

«**1- الصدق:** يعني هذا المعيار أن يكون المحتوى صادقا من حيث وجود علاقة وثيقة بين المحتوى وأهداف المنهج.

**2- الدلالة:** يعني اختيار الأهم الأساسي من المعارف الكثيرة في ضوء المعايير المعرفية، بمعنى الاقتصار على ما هو دال، من دون الخوض في الحقائق الجزئية التي لا تعد أساسية في المعرفة التي تم اختيارها.

**3- المنفعة:** يعني أن يكون المحتوى الذي يتم اختياره نافعا للمتعلم، ولا يكون كذلك ما لم يلب حاجات المتعلمين ويستجيب لاهتماماتهم وميولهم، ويمكنهم من مواجهة مشكلات الحياة وحلها.

[1]- عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تحليل مضمون المناهج المدرسية، مكتبة طريق العلم، ص 174.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** يعني أن يراعي المحتوى الذي يتم اختياره مستوى النضج العقلي والانفعالي والمهاري (الحركي) للمتعلمين وأن يتمايز بين مرحلة وأخرى[1].

إذن سنراعي في تحليلنا هذا معايير أساسية لا تتوفر إلا في المحتوى الناجح وهي: (الصدق، الدلالة، المنفعة، قابلية المحتوى للتعليم).

**المطلب الأول: تحليل محتوى المواد اللغوية لمستوى أولى ليسانس جذع مشترك لغة وأدب عربي**

**1- السداسي الأول:** وهي أربعة مواد: علم الصرف، البلاغة العربية، العروض وموسيقى الشعر، فنيات التعبير الشفهي.

**أ- علم الصرف:** قبل البدء بالتحليل نلخص برنامج مادة الصرف في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم الصرف | وحدة تعليم أساسية | 05 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 45 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

علم الصرف هو «العلم أو القواعد التي تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست أحوال إعراب ولا بناء، وهو علم يبحث في اللفظ المفرد من ناحية بنائه ووزنه، وما طرأ على هيكله من نقصان أو زيادة»[2]. أي أنه العلم الذي يهتم بأبنية الكلمة، وكل ما يطرأ عليها من تغيير في عدد حروفها سواء بالزيادة والنقصان.

[1]- يمينة سويقات، مباركة خمقاني، تحليل محتوى نص مناهج الجيل الثاني في ضوء معايير الاختيار، كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلة (لغة- كلام)، مختبر اللغة والتواصل، مج04، ع02، 2018، ص 97.

[2]- علم الصرف الميسر، المرجع السابق، ص 09.

وتحتوي مادة علم الصرف على أربعة عشر مفردة، تهتم كلها بدراسة الأفعال، إلا الأربعة الأخيرة لو أنها انتمت للأسماء لكان أفضل، تبدأ المفردات أولا بتعريف علم الصرف، ثم الأفعال وأوزانها والتي استهلكت ثمان مفردات توزعت بين الفعل من حيث الصحة والاعتلال، أنواع الأفعال المعتلة، الفعل المجرد والمزيد، وأنواع الأفعال المزيدة... ثم تم الانتقال إلى المشتقات: اسم الفاعل واسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم الآلة، أسماء التفضيل، أسماء الزمان والمكان..

**1- صدق محتوى المادة:** إن الهدف من مادة علم الصرف هو الوصول بالطالب إلى الكفاءة اللازمة التي تسمح له بفهم علم الصرف من خلال تعريفه والتعرف على الميزان الصرفي للأفعال بكل أشكالها والمشتقات وأوزانها، وكما نلاحظ فإن الأهداف المطلوبة يمكن اكتسابها من المحتوى الموضوع للمادة، إذن فالأهداف والمحتوى متكافئان تماما (علاقتهما وطيدة).

**2- الدلالة:** تحتوي مفردات المادة على كل المعلومات اللازمة التي يحتاجها المتعلم من أجل التعامل مع الأفعال من الناحية الصرفية، دون الزيادة أو النقصان، إلا أننا نلاحظ بعض الأخطاء في المفردات.

فمثلا في المفردة الأولى (الصرف وميدانه، الميزان الصرفي) لو اكتفينا بالصرف وميدانه، وتركنا الميزان الصرفي للمفردة الثانية (القلب وأثره في الميزان الصرفي، الحذف وأثره في الميزان الصرفي)، لتصبح (الميزان الصرفي وأثر القلب والحذف فيه) لكان أفضل.

وفي المفردة الثالثة (الفعل من حيث الصحة والاعتلال) لو اكتفينا بالفعل الصحيح دون المعتل لكان أفضل، ثم تناولنا الفعل المعتل في المفردة الرابعة (الفعل المعتل، المثال/ الأجوف/ الناقص/ اللفيف).

وفي المفردة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة أضيفت لفظة (معاني) رغم أن علم الصرف يهتم باللفظ بعيدا عن المعنى، لفظة في غير محلها تماما.

أما المفردات الأخيرة والتي تخص (المشتقات) فكان من الأفضل إدراجها مع الأسماء، وإن كان لابد منها فكان من الأفضل جمعها في مفردة واحدة.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي والذي يسعى محتوى علم الصرف الوصول إليه، هو قدرة الطالب على التعامل مع الأفعال وأوزانها، والتعرف على أبنية الكلمة، وهذا ما يتوفر عليه المحتوى.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** ولأننا نتحدث عن السداسي فإن الطالب لا يزال جديدا على التخصص، ولابد أن يراعى ذلك في وضع المفردات، أي أن المعارف يجب أن تنظم فيها بتدرج تمكن الطالب من استيعابها، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- **مفهوم علم الصرف.**
- **الميزان الصرفي.**
- **الفعل الصحيح والمعتل.**
- **المجرد والمزيد.**
- **المشتقات.**

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01سا- 30د) للمفردة الواحدة، أي (45 سا) للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى علم الصرف للسداسي الأول قادر على الوصول بالكفاءة المناسبة للطالب، وتستوفي كل الشروط وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو للوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**ب- البلاغة العربية:** نلخص برنامج مادة البلاغة العربية في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البلاغة العربية | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 45 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

البلاغة العربية هي: «تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع مناسبة كل كلام للموقف الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون به»[1]. أو هي: «وقوع المعنى في قلب المتلقي مضافا إليه وقوع القلب في فتنة المعنى، هي باختصار: الحال التي يكون عليها الكلام حين يتحول إلى سلطة حاكمة وفتنة آسرة، وليست هذه الحال سوى جملة الصفات التي تطلق على الكلام حين اجتماعها أوصاف الحسن والجودة والجمال، البلاغة إذن هي جمال الكلام وعلم البلاغة هو علم جمال الكلام»[2].

أي أن البلاغة هي العلم الذي يهتم بالمعنى، والكيفية المثلى التي تسمح للملقي بإيصال معنى الخطاب للمتلقي بأبهى صورة.

تحتوي مادة البلاغة على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمفهوم علم البلاغة ونشأتها وتطورها وفروعها إلى غير ذلك... ثم الأسلوبين الخبري والإنشائي، ثم التقديم والتأخير والفصل والوصل، ثم الحقيقة والمجاز، ثم الصور البيانية، ثم المحسنات البديعية، ثم وفي آخر ثلاث مفردات تتناول علاقة البلاغة بالأسلوبية والشعرية وبلاغة الخطاب النثري.

[1]– مسعود بودوخة، مدخل إلى البلاغة العربية وعلومها، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018، ص 07.

[2]– عبد المالك بومنجل، تأصيل البلاغة –بحوث نظرية وتطبيقية في أصول البلاغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2022، ص 10.

**1- صدق محتوى المادة:**

**- أهداف تدريس علم البلاغة:**

- تذوق الأدب وفهمه ومعرفة الخصائص الفنية للنص الأدبي.
- تمكين الطالب من استعمال اللغة في نقل أفكاره بطريقة جمالية تسهل على المتلقي فهمها.
- تنمية قدرة الطالب على محاكاة الأساليب البلاغية وفهم الأفكار التي تتضمنها النصوص الأدبية.

إن كل ما يحتاجه الطالب للوصول إلى الكفاءة المطلوبة موجود في محتوى المادة، حيث أنه يحتوي أولا على مفهوم البلاغة ونشأتها وفروعها (وهذا ما يجب أن يتطرق إليه طالب يدرس المادة لأول مرة)، ثم علم المعاني (الخبر والإنشاء، التقديم والتأخير، الفصل والوصل) ثم علم البيان (الحقيقة والمجاز، التشبيه، الاستعارة، الكناية)، ثم البديع (الجناس، السجع، المطابقة، المقابلة)، ثم علاقتها ببعض العلوم الأخرى، إلا أنها مادة جافة، لا تحتوي على جزء تطبيقي، فكيف بإمكان الطالب أن يصل إلى الكفاءة اللازمة لفهم المستتر وراء حروف النصوص، واستعمال لغته بطريقة جمالية تستهدف قلب المتلقي قبل عقله إن لم يتطرق إلى بعض النصوص الأدبية ويحاكي أساليبها البلاغية؟! فلو طبق ما يدرسه في المحاضرة على بعض النصوص الأدبية في الأعمال الموجهة لكان أفضل.

**2- الدلالة:** تحتوي مفردات المحتوى على معظم المعارف التي يحتاجها الطالب لفهم البلاغة فهما صحيحا جيدا، إلا أننا نلاحظ بعض النقص في المفردات:

لو أضفنا الألفاظ (علم المعاني، علم البيان، علم البديع)، أي **علم المعاني:** ثم ما يندرج تحته، ثم **علم البيان:** ثم ما يندرج تحته، ثم **علم البديع:** ثم ما يندرج تحته، لكان أفضل تنظيما للمحتوى.

- لو أضفنا بعض النصوص التطبيقية من التراث العربي، لكان أكثر نفعا.
- إن أقرب العلوم من البلاغة هو النحو، ولو أضفنا مفردة أخرى: **البلاغة والنحو** لكان أكثر فائدة.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي والذي يسعى محتوى مادة البلاغة العربية الوصول إليه، هو قدرة الطالب على الانتاج اللغوي، والوصول به إلى محاكاة الجمال أثناء التعبير، والتصوير الفني الدقيق الذي يقع موقعا حسنا في نفس المتلقي، وأن المحتوى من الناحية الشكلية كاف، لكن من الناحية التطبيقية فإنه يعاني الضعف.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** ولأننا نتحدث عن السداسي الأول وعن مادة غير مكررة، والطالب لا يزال جديدا في التخصص، فلابد أن يراعى ذلك في وضع المفردات، أي أن المعارف يجب أن تنظم فيها بتدرج يمكن الطالب من استيعابها والإلمام بكل جوانب المادة، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- **مفهوم علم البلاغة.**
- **علم المعاني.**
- **علم البيان.**
- **علم البديع.**
- **علاقتها بالعلوم الأخرى.**

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا – 30 د) للمفردة الواحدة أي (45 سا) للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفرادات.

ومنه فإن مفردات محتوى مادة علم البلاغة –رغم بعض النقص– قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، وتستوفي كل الشروط.

## ج- العروض وموسيقى الشعر:

نلخص برنامج مادة العروض وموسيقى الشعر في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عروض وموسيقى الشعر | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 45 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

العروض «مصطلح لذلك العلم الذي يعرف بواسطته صحيح أوزان الشعر من مكسورها... وقد أجمع علماء العربية على أن الخليل بن أحمد الفراهيدي (100-170هـ) هو الذي ابتدع علم العروض لم يسبقه إليه سابق»[1]. إذن فالعروض هو ذلك العلم الذي يضبط ميزان الشعر، فما وافق هذا الميزان فهو من الشعر وما خالفه فهو أقرب إلى النثر.

تحتوي مادة العروض وموسيقى الشعر على أربعة عشر مفردة، تتناول أولا تعريف العروض والشعر وموسيقى الشعر ومصادر العروض ومراجعه، ثم تعريف القصيدة والأرجوزة والمعلقة... ثم قواعد الكتابة العروضية، ثم بناء البيت وكل ما يتعلق بالأبيات الشعرية، ثم البحور الشعرية، ثم القافية وموسيقى الشعر.

[1]- سميح أبو مغلي، الموجز الكافي في العروض والقوافي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط02، 2006 ، ص 09.

**1- صدق محتوى المادة:**

**- أهداف تدريس العروش وموسيقى الشعر:**

- تمييز الشعر عن غيره.
- تعريف الطالب بالقواعد الشعرية والأوزان والأسس التي نظم عليها العرب شعرهم.
- الوصول بالطالب للكفاءة اللازمة التي تسمح له بدراسة الأوزان الشعرية ومعرفة البحور وتمييز رديء الشعر من جيده.

إن كل ما يحتاجه الطالب للوصول إلى الكفاءة المطلوبة موجود في محتوى المادة، حيث أنه يحتوي أولا على مفهوم العروض والشعر وموسيقى الشعر وبعض مصادر العروض ومراجعه (وهذا ما يجب أن يتطرق إليه طالب يدرس المادة أول مرة)، ثم تعريف القصيدة والأرجوزة والمعلقة... أي الجانب الشكلي للشعر، ثم قواعد الكتابة العروضية وتقطيع الشعر العربي، ثم بناء البيت وأنواع الأبيات الشعرية، ثم البحور الشعرية، ثم القافية والجوازات الشعرية، ثم موسيقى الشعر الهندسات الصوتية والتنسيقات العروضية، وهي كمادة تدرس لأول مرة وغير متكررة في مسار التكوين، فإن محتواها يجب أن يكون ملما بكل جوانب العلم، وهذا ما لاحظنا وجوده فيه.

**2- الدلالة:** إذا كنا نقصد بالدلالة هي اختيار الأهم من المعارف والرئيسي دون اقتضاب أو توسع، فهذا ما احتوت عليه المادة، حيث أنها ألمت بكل ما يحتوي عليه العلم من معارف وما يحتاجه الطالب ليتمكن من المادة، دون الخوض فيما لا يعنيه أو ترك ما يعنيه.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي والذي يسعى محتوى مادة العروض وموسيقى الشعر الوصول إليه هو قدرة الطالب على التمييز بين جيد الشعر ورديئه، ولم لا الوصول به إلى

الرقي اللغوي الذي يمكنه من انتاج شعر متماسك شكلا ولغة ومعنى، وهذا ما يتوفر عليه محتوى المادة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** ولأننا نتحدث عن السداسي الأول، وعن مادة غير مكررة، والطالب لا يزال جديدا على التخصص، فلابد أن يراعى ذلك في وضع المفردات، أي أن المعارف يجب أن تنظم فيها بتدرج يمكن الطالب من استيعابها والإلمام بكل جوانب المادة، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حين جاء كالتالي:

- **مفاهيم عامة (العروض، الشعر، موسيقى الشعر...).**
- **الجانب الشكلي للشعر (القصيدة، الأرجوزة، الملحمة...).**
- **قواعد الكتابة العروضية وتقطيع الشعر.**
- **بناء البيت والأبيات الشعرية.**
- **البحور الشعرية.**
- **القافية.**
- **موسيقى الشعر والتنسيقات العروضية.**

أي أنه ينتقل من العام إلى الخاص، من أكبر وحدة حتى أصغر وحدة، لتكون قابلة للتعلم سهلة وفي المتناول.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا – 30د) للمفردة الواحدة أي (45 سا) للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة العروض وموسيقى الشعر قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، وتستوفي كل الشروط.

**د- تقنيات التعبير الشفهي:**

نلخص برنامج مادة التعبير الشفهي في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقنيات التعبير الشفهي | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 22 سا و30د | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

التعبير الشفهي هي: «القدرة على استخدام الكلمات وصياغة التعبيرات الشفهية والجمل بمفردات لغوية ملائمة وقواعد وتطبيقات تستجيب لقواعد المحادثة»[1].

أي أن التعبير الشفهي هو المحادثة أو الكلام، هو فن من فنون التعبير، يعبر به الملقي عن أفكاره مشافهة.

تحتوي مادة تقنيات التعبير الشفهي على أربعة عشر مفردة، تتناول أولا مفاهيم عامة لمصطلحات المادة، ثم أهمية التعبير الشفهي وأنماطه، ثم تحليل المادة المكونة للتعبير الشفهي، ثم فهم الإشارات التعبيرية غير الشفوية وأثرها على عملية التواصل، ثم التعبير الشفهي وتقنية إثارة الانتباه وأثرها على عملية التواصل، ثم التعبير الشفهي وتقنية إثارة الانتباه وتنمية الاهتمام، ثم تحري الوضوح في الكلام، التحدث، الاستماع، حسن الفهم، مقومات التواصل بأريحية، ثم قوالب تعبيرية شفهية (العرض، الحوار، الإلقاء، المحادثة، المداخلة، المقابلة، صياغة وإلقاء الأسئلة).

**1- هدف محتوى المادة:**

**-أهداف تدريس تقنيات التعبير الشفهي:**

- التعرف على التعبير الشفهي وأنماطه وأهميته.

[1]- فتحي الزيات، صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلوالمصرية، 2015، ص 730.

- تنمية قدرة الطالب على استعمال لغته شفهيا، والتعبير عن أفكاره بطلاقة مستعملا صوته.
- معالجة المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعانيها الطالب والتي تمنعه من التعبير عن أفكاره.

يحتوي محتوى المادة أولا على تعاريف ومفاهيم في المادة (التعبير وأنواعه، التعبير الشفهي والكتابي، أثره في عملية التواصل)، ثم أهمية التعبير الشفهي (من الناحية النفسية، الوجدانية، التربوية...)، ثم أنماط التعبير الشفهي، مكونات مادة التعبير الشفهي، ثم طرائق التواصل القويمة (التحدث، الاستماع، وضوح الكلام، حسن الفهم...) ثم قوالب تعبيرية شفهية (العرض، الحوار، الإلقاء، المحادثة، المداخلة، المقابلة، صياغة وإلقاء الأسئلة).

برنامج شيق ملم بكل جوانب المادة، ينمي شغف الطالب وحواسه، ويصل به إلى الكفاءة المطلوبة.

**2- الدلالة:** إن أول ما يلاحظه من يرى مفردات المادة، هو امتلاء المفردة حتى الشبع بالعناوين والمعلومات، إلا أنها أفكار بسيطة سهلة، هذا غير التسلسل المنطقي في وضع المفردات، دون إسراف أو شح وهذا هو المطلوب.

**3- المنفعة:** إن هدف المادة الرئيسي هو الوصول بالطالب إلى الكفاءة اللازمة التي تسمح له بالتواصل مع الآخرين، سواء داخل المحيط الجامعي أو خارجه، سواء لغويا أو دون اللغة، وتدريبه على عدة قوالب تعبيرية شفهية، وهذا ما يوجد في مفردات المادة (أهمية التعبير الشفهي النفسية/ الوجدانية... فهم الإشارات التعبيرية غير الشفوية.. العرض، الإلقاء، المحادثة...).

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة التعبير الشفهي مادة مهمة ذلك لأن الطالب يستثمر فيها كل علوم اللغة الأخرى كالبلاغة والنحو مثلا، لذلك وجب الاهتمام بها ومراعاة الجانب التطبيقي فيها، بعيدا عن النظري الذي لا يفيد الطالب كثيرا (تحتوي المادة على أعمال موجهة دون دروس)، وقد جاء محتوى المادة كالتالي:

- **مدخل اصطلاحي.**
- **أهمية التعبير الشفهي من الناحية النفسية والتربوية.**
- **أنماط التعبير الشفهي.**
- **تحليل المادة المكونة للتعبير الشفهي (الصوت اللغوي وغير اللغوي تدريبات).**
- **الإشارات التعبيرية غير الشفوية.**
- **تقنيات إشارة الانتباه وتنمية الاهتمام.**
- **قوالب تعبيرية شفهية.**

كما نلاحظ هي مادة تطبيقية تبتعد تماما عن الجانب النظري، وهو المطلوب.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا – 30 د) للمفردة الواحدة في أعمال موجهة فقط، أي (22 سا –30 د) للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى تقنيات التعبير الشفهي قادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المناسبة، وتستوفي كل الشروط.

**2- السداسي الثاني:**

وهي أربعة مواد: علم النحو، فقه اللغة، تقنيات التعبير الكتابي، مصادر اللغة والأدب والنقد.

**أ- علم النحو:** قبل البدء بالتحليل نلخص برنامج مادة علم النحو في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم النحو | وحدة تعليم أساسية | 05 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 45 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تنوعت تعاريف علم النحو وتشعبت، ولعل أفضلها أو الشائع بينها هو تعريف ابن جني: «هو انتحاء سمة كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، الجمع، التحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك...» [1]، أي أن النحو هو العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات، ومعرفة أحوالها الإعرابية.

تحتوي مادة علم النحو على أربعة عشر مفردة، تهتم كلها بدراسة مكونات الجملة الفعلية، تبدأ المفردات أولا بمفهوم النحو والنشأة والتقعيد، ثم مؤلفات في النحو، ثم الإعراب والبناء، ثم تأتي الجملة الفعلية لتكتسح باقي المفردات، حيث تدرس الجملة الفعلية وأنماطها، ثم الفعل اللازم والفعل المتعدي، ثم الفاعل، ثم المفعولات بأنواعها، ثم الحال والتمييز والاستثناء.

## 1/صدق محتوى المادة:

### -أهداف تدريس علم النحو:

- التعرف على علم النحو ونشأته.
- تعلم القواعد التي تضبط اللغة.
- صيانة اللسان أو القلم عن الخطأ في الكلام العربي.

[1]- الخصائص، مرجع سابق، ص 34.

- الوصول بالطلاب إلى الكفاءة اللازمة التي تسمح لهم بالوقوف على أوضاع اللغة وصيغها، وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها والأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها.

وهذا ما نجده في مفردات المحتوى، حيث تحتوي على كل المعلومات والمعارف اللازمة التي تسمح للمتعلم بالتعرف على الجملة الفعلية وأنماطها وأركانها، أي الإلمام بكل ما يتعلق بها إلماما شاملا، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** إن محتوى مادة علم النحو ملم شامل، ألم بالجملة الفعلية إلماما شاملا، حيث -ولأن المادة تدرس لأول مرة- مرت أولا بمفهوم النحو والنشأة والتطور، ثم بعض المؤلفات الأولى في النحو، ثم الإعراب والبناء، لتنتقل بعدها إلى الجملة الفعلية لتستولي على باقي المفردات حيث تبدأ أولا بالجملة الفعلية وأنماطها، ثم ولأن الجملة الفعلية تنقسم إلى فعل ثم فاعل ثم مفعول به وقد تضاف بعض الزوائد الأخرى، تنتقل إلى الأفعال (الفعل اللازم والفعل المتعدي) ثم الفاعل، ثم متممات الجملة الفعلية، المفعولات (المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول معه)، ثم الحال والتمييز والاستثناء، إذن فالمفردات كافية دون إسراف أو شح وهو المطلوب.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من مادة علم النحو هو الوصول بالطالب إلى الكفاءة التي تسمح له بالتعامل مع الجملة الفعلية وعدم الوقوع في الخطأ أثناء استعمال اللغة، ومنه قدرته على التعامل مع لغته دون الوقوع في الخطأ وهذا هو الموجود في المحتوى، كما أن محتوى المادة متكافئ تماما مع محتوى علم الصرف (محتوى علم الصرف يهتم بالأفعال ومحتوى علم النحو يهتم بالجملة الفعلية).

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** ولأننا نتحدث عن مادة تدرس أول مرة، فإن الطالب لا يزال جديدا على التخصص، ولابد أن يراعى ذلك في وضع المفردات، أي أن المعارف يجب

أن تبدأ أولا بتعريف لعلم النحو، ثم تنظم المعارف فيها بتدرج يتمكن الطالب من استيعابها، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- **مفهوم علم النحو وبعض المؤلفات الأولى.**
- **الإعراب والبناء.**
- **الجملة الفعلية.**
- **الأفعال.**
- **الفاعل.**
- **المفعولات.**
- **الحال، التمييز، الاستثناء.**

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01س- 30د) للمفردة الواجدة، أي (45 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى علم النحو للسداسي الثاني قادرة على الوصول بالكفاءة المناسبة للطالب، وتستوفي كل الشروط.

**ب- فقه اللغة:** نلخص برنامج فقه اللغة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فقه اللغة | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 45 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

يعرف فقه اللغة بأنه: «دراسة عديد من اللغات في كل مظاهرها من حيث مجتمعها ونشأتها وتطورها ووصفها وتحليل أبنية ألفاظها والوصول إلى مدلولات معانيها، ومقارنة

الكلمات –في عدة لغات– من حيث اشتقاقها وأوزانها وقواعدها واستنباط الوجود الزمني لكل لغة بالنسبة إلى غيرها حتى يظهر تأثير لغة في غيرها وبيان الألفاظ المستعارة للغة ما بمعناها أو يلفظها أو بهما معا أو بإحداهما»[1].

إذن ففقه اللغة هو ذلك العلم الذي يدرس اللغة من حيث نشأتها وتطورها ومجتمعها ومستوياتها المختلفة الصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والتركيبية، ومقارنتها باللغات واللهجات الأخرى.

تحتوي مادة فقه اللغة على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمفهوم فقه اللغة ونشأته والفرق بينه وبين علم اللغة والفولولوجيا، ثم نشأة اللغة الإنسانية، ثم اللغة العربية واللغات السامية واللغة العربية ولهجاتها، ثم علاقة اللفظ باللفظ، ثم علاقة اللفظ بالمعنى، ثم علاقة اللفظ بالاستعمال.

**1– صدق محتوى المادة:**

**– أهداف تدريس فقه اللغة:**

- معرفة أصل اللغة ونشأتها وتطورها وعلاقتها بباقي اللغات.
- التمكن من النطق الصحيح والتعبير السليم من خلال معرفة مخارج الأصوات ودلالة الألفاظ والتراكيب وقواعد اللغة النحوية والصرفية.
- المعرفة الشاملة للغة ومنه مواكبة التطور فسد الحاجة والاعتزاز باللغة العربية.

إن كل ما يحتاجه الطالب للوصول إلى الكفاءة المطلوبة موجود في محتوى المادة، حيث أنه يحتوي أولا على مدخل يعنى بمفهوم فقه اللغة ونشأته وعلاقته بعلم اللغة والفلولوجيا (واختيار هذين العلمين اختيار موفق لتشعب مواضيعها) ثم ولأننا نتحدث عن اللغة الإنسانية، فلابد أن يمر المحتوى على نظريات نشأة اللغة الإنسانية (المحاكاة،

[1]– مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، 2001، ص 23.

التواضع، الاصطلاح...)، ثم ظهور اللغة العربية والتي هي لغة سامية، ثم تطورها وظهور لهجاتها المختلفة (اللغة العربية واللغات السامية، اللغة العربية ولهجاتها)، ثم علاقة اللفظ باللفظ (وقد تناول علاقة صوت الكلمة بمعناها ثم النبر في اللغة العربية ثم الأبنية والأوزان) ثم علاقة اللفظ بالمعنى (وفيها تناول الترادف، المشترك اللفظي، التضاد)، ثم علاقة اللفظ بالاستعمال (وفيها تناول الاشتقاق، الدخيل، المعرب، المولد في اللغة، الإعراب وبناء الكلمة في العربية)، إلا أننا نلاحظ نقصا في محتوى المادة، كعدم التطرق لمخارج الأصوات، ولأن الأهم من كل ذلك هو سد حاجة الناطق باللغة من الألفاظ والمعاني، وسد الحاجة لا يكون إلا بالمرور على المعاجم وأنواعها.

**2- الدلالة:** تحتوي مفردات المحتوى على معظم المعارف التي يحتاجها الطالب للوصول به إلى الكفاءة المطلوبة، دون خوض في غير المفيد، مع بعض النقص في الجانب الصوتي (مخارج الأصوات التي تميز العربية عن سائر اللغات)، والجانب المعجمي (المعاجم وأنواعها).

**3- المنفعة:** إن الهدف العام والرئيسي لمادة فقه اللغة هو سد حاجة اللغة حتى لا يضطر ناطقوها الاتكاء على غيرها من اللغات، ومعرفة اللغة وإتقانها من كل النواحي الصوتية والتركيبية والدلالية والنحوية والصرفية، وهو ما يحتوي عليه محتوى المادة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** ولأننا نتحدث عن مادة غير مكررة، تدرس لأول مرة، فلابد أن يراعى ذلك أثناء وضع المفردات، مراعاة الشمولية والتدرج، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- **مفهوم ونشأة فقه اللغة والفرق بينه وبين علم اللغة والفلولوجيا.**
- **نظريات نشأة اللغة.**
- **اللغة العربية واللغات السامية ولهجاتها.**
- **علاقة اللفظ باللفظ.**

- **علاقة اللفظ بالمعنى.**
- **علاقة اللفظ بالاستعمال.**

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01- 30د) للمفردة الواحدة، أي (45سا) للمحتوى بأكمله موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى مادة فقه اللغة، رغم بعض النص قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة وتستوفي كل الشروط.

**ج- تقنيات التعبير الكتابي:**

نلخص برنامج مادة التعبير الكتابي في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقنيات التعبير الكتابي | وحدة تعليم أساسية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 22 سا و30د | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

التعبير الكتابي هو: «قدرة الإنسان على أن يكتب بقوة ووضوح وحسن وعرض ودقة عما يجول بفكره وخاطره، وعما يدور في مشاعره وإحساساته، كل ذلك في تسلسل وتلاؤم وانسجام وترابط في الفكر والأسلوب»[1].

أي أن التعبير الكتابي هو أسلوب من أساليب التعبير يعتمد على الكتابة والخط، يعبر به الكاتب عن أفكاره وأحاسيسه وكل ما يجول بفكره عن طريق الورقة والقلم.

---

[1]- أحمد إبراهيم هومان، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار المنهل، 2010، ص 53.

تحتوي مادة التعبير الكتابي على أربعة عشر مفردة، نتناول أولا: ضرورة الانتقال من المشافهة إلى الكتابة، ثم أنماط لغة التعبير الكتابي، ثم فعالية إفراغ التعبير، ثم إجراء التمثل والمحاكاة، إجراء الوصف، إجراء السرد، إجراء التلخيص، إجراء التقليص، إجراء التقرير، إجراء كتابة بحث، ثم قوالب تعبيرية كتابية (المقال، الرسائل الإدارية، السيرة الذاتية، الإجابة عن سؤال).

**1- صدق محتوى المادة:**

**-أهداف تدريس تقنيات التعبير الكتابي:**

- التعرف على التعبير الكتابي وكيفية الانتقال من المشافهة إلى الكتابة.
- تنمية قدرة الطالب على استعمال لغته كتابيا، والتعبير عن أفكاره بطلاقة مستعملا القلم.
- التعرف وتطبيق التقنيات التعبيرية المختلفة مثل التلخيص والتقليص والوصف وغيرها.
- التعرف على قوالب التعبير الكتابي المختلفة كالمقال والسيرة الذاتية وغيرها.

يحتوي محتوى المادة أولا على كيفية الانتقال من المشافهة إلى الكتابة، ثم أنماط التعبير الكتابي (النمط الإقناعي، المعياري، التلقائي، الإبداعي...) ثم فعالية إفراغ التعبير (المفهوم، الهدف، الإجراءات)، ثم إجراءات التعبير الكتابي (الوصف، السرد، التلخيص، التقليص...) ثم قوالب تعبيرية كتابية متنوعة (المقال، الرسائل الإدارية، السيرة الذاتية، الإجابة عن سؤال) برنامج شيق ملم بكل جوانب المادة، ينمي شغف الطالب وحواسه، ويصل به إلى الكفاءة المطلوبة.

**2- الدلالة:** إن أول ما يلاحظه من يرى مفردات المادة، هو امتلاء المفردة حتى الشبع بالعناوين والمعلومات، إلا أنها أفكار بسيطة سهلة، إلا أن هناك بعض العتب في ذلك، هو

أن هذه المادة –من وجهة نظري– من أهم المواد التي يتناولها الطالب مهما كان تخصصه، وإن بعض مفرداتها تعد من أهم المفردات التي يمر عليها الطالب، فمثلا مفردة إجراء كتابة بحث (تحديد العناصر التي يقتضيها موضوع البحث، مراعاة الترتيب المنطقي للعناصر، الطروحات القائمة، الطروحات المضادة، التركيب والاستخلاص، كيفية التعامل مع الأدلة والبراهين المنطقية، توظيف اللغة بحسب طبيعة البحث، ضبط النتائج المتوصل إليها في البحث)، ومفردة المقال (مفهومه وضرورته، خصائصه الفنية والأسلوبية، أنواعه، تدريب حول: استخدام كلمات مناسبة للسياق، التعبير بكلمات محددة، استخدام جمل صحيحة في تراكيبها، توظيف أنماط متنوعة للجمل، الاستعانة بالصور البلاغية خدمة للمعنى، جودة المقدمة وجودة الخاتمة، التسلسل المنطقي في طرح أفكار الموضوع وطرحها، الدقة في وضع علامات الترقيم والعناوين والهوامش، توظيف اللغة المعبرة والمؤدية للمعنى وذلك بانتقاء الجمل الدالة والمعاني القريبة إلى ذهن المخاطب)، ورغم أهمية هاتين المفردتين بالذات، فإنهما لم يحظيا بتلك الأهمية وطرحا في مفردة واحدة لكل منهما بكل ذلك التراكم، والذي مهما كان الحجم الساعي لن يسمح بالتطرق إليها بالتفصيل، رغم أن هناك عناوين أخذت مفردات كاملة رغم إمكانية جمعها مثل: التلخيص والتقليص والتقرير، والرسائل الإدارية والسيرة الذاتية، كما نلاحظ عدم المرور بمفهوم التعبير الكتابي رغم ضرورة ذلك.

**3– المنفعة:** إن هدف المادة الرئيسي هو الوصول بالطالب إلى الكفاءة اللازمة التي تسمح له باستعمال اللغة استعمالا صحيحا علميا خاليا من الأخطاء وهو ما يمكن الوصول إليه انطلاقا من مفردات المادة.

**4– قابلية المحتوى للتعليم:** إن مادة التعبير الكتابي مادة مهمة، ذلك أن الطالب يستثمر فيها كل علوم اللغة الأخرى كالبلاغة والنحو والصرف وغيرها، لذلك وجب الاهتمام بها

ومراعاة الجانب التطبيقي فيها، بعيدا عن النظري الذي لا يفيد الطالب كثيرا (تحتوي المادة على أعمال موجهة دون دروس)، وقد جاء محتوى المادة كالتالي:

- **الانتقال من المشافهة إلى الكتابة.**
- **فعالية إفراغ التعبير.**
- **إجراءات التعبير الكتابي.**
- **قوالب تعبيرية متنوعة.**

كما نلاحظ هي مادة تطبيقية تبتعد تماما عن الجانب النظري، وهو المطلوب.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01سا- 30د) للمفردة الواحدة في أعمال موجهة فقط، أي (22س- 30د) للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر رغم بعض التراكم في بعض المفردات.

ومنه، فإن مفردات تقنيات التعبير الكتابي تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المناسبة، وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو للوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**د- مصادر اللغة والأدب والنقد:** قبل البدء بالتحليل نلخص برنامج مادة مصادر اللغة والأدب والنقد في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مصادر اللغة والنقد والأدب | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 45 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

إن المصادر هي أمهات الكتب التي لم يسبق لأحد أن أتى بما أتى به مدونوها، أما المراجع فهي شروحات يقدمها الباحثون لما قدمه أصحاب تلك المصادر أو الموضوعات التي تضمنتها كتبهم.

تحتوي مادة مصادر اللغة والأدب والنقد على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بتعريف المصادر والمراجع، ثم بيبليوغرافيا المصنفات اللغوية والأدبية والنقدية قديما وحديثا، ثم معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، الخصائص لابن جني، مقاييس اللغة لابن فارس، لسان العرب لابن منظور، ثم المجامع الشعرية القديمة، ثم المجامع الأدبية القديمة، ثم المجامع النقدية القديمة، ثم المدونات الحديثة والمعاصرة، مصنفات ابن أبي شنب في اللغة والأدب والنقد، مصنفات في تاريخ الأدب الجزائري، مصنفات في النقد المغاربي المعاصر، ثم مدونات الأدب المقارن غنيمي هلال.

**1- صدق محتوى المادة:**

**-أهداف تدريس مصادر اللغة والأدب والنقد:**

- تعرف الطالب على المصادر والمراجع والفرق بينهما.
- تزويد الطالب ببعض المصادر القديمة من خلال التعرف عليها وعلى مؤلفيها وعلى محتوياتها.
- تزويد الطالب بالمراجع الحديثة والتعرف عليها وعلى محتوياتها.
- الوصول بالطالب إلى الكفاءة التي تسمح له بالبحث في هاته الكتب واستقصاء المعلومات التي يحتاجها.

إن كل ما يحتاجه الطالب للوصول إلى الكفاءة المطلوبة موجود في محتوى المادة، حيث تبدأ أولا بمفهوم المصدر والمرجع والفرق بينهما، ثم بيبليوغرافيا المصنفات اللغوية والأدبية والنقدية قديما وحديثا، ثم المعاجم العربية (معجم العين، الخصائص، لسان

العرب...)، ثم المجامع الشعرية القديمة (المفضليات، الأصمعيات...)، المجامع الأدبية القديمة (الكامل للمبرد، البيان والتبيين للجاحظ...)، المجامع النقدية القديمة (طبقات الشعراء، العمدة، دلائل الإعجاز...)، ثم بعض المدونات والمصنفات الحديثة، فهو محتوى شامل متكامل يصل إلى الكفاءة المنشودة.

**2- الدلالة:** تحتوي مفردات المحتوى على كل ما يحتاجه الطالب للوصول إلى الكفاءة اللازمة، دون زيادة أو نقصان، مع التركيز على المعاجم والمؤلفات التي يحتاجها وتصادفه كثيرا خلال مسيرته وهو المطلوب.

**3- المنفعة:** كما نعلم أن الطالب يقوم ببحوث عدة خلال مساره، وعند نهاية كل مرحلة فإنه ينجز مذكرة تثبت استحقاق للشهادة التي سيتحصل عليها، مهما كان تخصصه أو مستواه فإنه بحاجة إلى أن يكون مسلحا بالمصادر والمراجع التي تخدمه خلال مسيرته وهو ما يحققه محتوى المادة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** ولأننا نتحدث عن مادة غير مكررة، مادة مهمة جدا، حيث تعتبر حجر الأساس، الذي يبني عليه الطالب معارفه، لذلك وجب مراعاة معيار الشمول في وضع المفردات، وعدم العناية بتخصص على حساب تخصص، والتدرج في المعارف لتراعي قدرة الطالب الاستيعابية، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- **مفهوم المصدر والمرجع والفرق بينهما.**
- **ببليوغرافيا المصنفات اللغوية والأدبية والنقدية قديما وحديثا.**
- **المعاجم.**
- **المجامع الشعرية القديمة.**
- **المجامع الأدبية القديمة.**
- **المجامع النقدية القديمة.**
- **المدونات والمصنفات الحديثة والمعاصرة (نقدية، أدبية، لغوية).**

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01-30د) للمفردة الواحدة، أي (45سا) للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى مادة مصادر اللغة والأدب والنقد تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المناسبة.

**وكاستنتاج عام:**

إن مسار التكوين خلال مستوى أولى ليسانس جذع مشترك لغة وأدب عربي رغم بعض النقائص الطفيفة التي لاحظناها مسار فعال جدا، وبإمكانه تحقيق الكفاءة المطلوبة.

**المطلب الثاني: تحليل محتوى المواد اللغوية لمستوى ثانية ليسانس فرع دراسات لغوية**

**1- السداسي الثالث:** وهي خمسة مواد: علم النحو، اللسانيات العامة، أسلوبية وتحليل الخطاب، علم الدلالة، أصول النحو.

**أ- علم النحو:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم النحو | وحدة تعليم أساسية | 05 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة علم النحو (2) على أربعة عشر مفردة، تهتم كلها بدراسة مكونات الجملة الاسمية، حيث تبدأ أولا بالإسناد في الجملة الاسمية، ثم الحذف في الجملة الاسمية، ثم إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية، ثم أفعال المقاربة، المجرورات، المجزومات، التعريف والتنكير، التوابع، المنادى وتابعه، ظاهرة الاشتغال، التنازع في العمل، إعراب الجمل وأشباه الجمل.

**1- صدق محتوى المادة:** ولأننا تحدثنا من قبل على أهداف المادة، فلن نعود لذكرها، فكما نلاحظ أن علم النحو (1) تناول الجملة الفعلية، والجزء الثاني من المادة تناول الجملة الاسمية، ليلم في جزئين متكاملين بكل جوانب العلم، كما أن المحتوى يحتوي على كل المعارف والمعلومات اللازمة التي تسمح للمتعلم بالتعرف على الجملة الاسمية وأنماطها وأركانها، أي الإلمام بكل ما يتعلق بها إلماما شاملا، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** إن محتوى مادة علم النحو ملم شامل، ألم بالجملة الاسمية إلماما شاملا، حيث ولأن المادة تدرس لثاني مرة لم يستوجب تعريف النحو، بل تم الدخول إلى الموضوع مباشرة، لتأتي المفردة الأولى بعنوان (الإسناد في الجملة الاسمية، المبتدأ والخبر)، ثم الحذف في الجملة الاسمية (حذف المسند، المسند إليه)، ثم إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية (كان وأخواتها، إن وأخواتها، أفعال المقاربة)، ثم المجرورات والمجزومات، ثم التعريف والتنكير، ثم التوابع، ثم المنادى، ظاهرة الاشتغال، التنازع في العمل، ثم إعراب الجمل وأشباه الجمل، إذن فالمفردات كافية دون إسراف أو شح، مع ملاحظة بسيطة في مفردة أفعال المقاربة رغم أن المحاضرة تناولت (أفعال المقاربة والشروع والرجاء)، إلا أنها لم تذكر في العنوان، وتم الاكتفاء فقط بأفعال المقاربة.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من مادة علم النحو هو الوصول بالطالب إلى الكفاءة التي تسمح له بالتعامل مع الجملة الاسمية وعدم الوقوع في الخطأ أثناء استعمال اللغة، ومنه قدرته على التعامل مع لغته دون الوقوع في الخطأ، كما أن محتوى المادة متكافئ مع جزئها الأول (الذي تناولناه في السداسي الثاني)، ومتكافئ أيضا مع محتوى علم الصرف (محتوى علم الصرف يهتم بالأسماء ومحتوى علم النحو يهتم بالجملة الاسمية).

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن وضع أي محتوى يتطلب مراعاة الجانب الاستيعابي والفكري للطالب، فيكون قادرا على الانتقال من مفردة إلى مفردة بكل بساطة، دون أن تتداخل عليه الأفكار أو تتشابك، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- الإسناد (المسند والمسند إليه).
- الحذف (حذف المسند وحذف المسند إليه).
- إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية (كان وأخواتها، إن وأخواتها، ظن وأخواتها، أفعال المقاربة).
- المجرورات والمجزومات.
- التعريف والتنكير.
- المنادى وتابعه.
- ظاهرة الاشتغال.
- التنازع في العمل.
- إعراب الجمل وأشباه الجمل.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01سا –30د) للمفردة الواحدة، أي (45 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى علم النحو للسداسي الثالث قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستفائها كل الشروط وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو الوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**ب/ اللسانيات العامة:** نلخص برنامج مادة اللسانيات العامة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللسانيات العامة | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

اللسانيات هي ذلك «العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولذاتها مكتوبة ومنطوقة كانت أم منطوقة فقط، ويهدف هذا العلم أساسا إلى وصف وتفسير أبنية هذه اللغات واستخراج القواعد المشتركة بينها، والقواعد الخاصة التي تضبط العلاقات بين العناصر المؤلفة لكل لغة على حدى...» [1].

إذن فاللسانيات هي الدراسة العلمية للسان البشري، والتي تتبع مناهج تعتمد خطوات علمية في دراسة اللغة.

تحتوي مادة اللسانيات العامة على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بتاريخ الفكر اللساني (النشأة والتطور والمجالات)، ثم اصطلاحات ومفاهيم: اللسان، اللسانيات، اللغة، الكلام...الخ، ثم الوسائل التبليغية اللسانية وغير اللسانية، الكتابة والإشارات، ثم آراء العلماء في المصطلحات اللسانية، ثم اللسانيات والفيلولوجيا، ثم مستويات التحليل اللساني، ثم الدراسات اللسانية لدى علماء العربية، ثم اللسانيات لدى علماء العرب، ثم اللسانيات وعلاقتها بالعلوم الأخرى.

---

[1]- عبد العزيز جليلي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية –تعاريف، أصوات–، منشورات مجلة دراسات سيميائية أدبية لسانية دراسات "سال"، الدار البيضاء، ط01، 1991 ، ص 11.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**-أهداف تدريس المادة:**

- معرفة أسرار اللسان من حيث هو ظاهرة إنسانية عامة في الوجود البشري واستكشاف القوانين التي تتحكم في بنيته الجوهرية.
- البحث عن المستويات الصوتية والتركيبية والدلالية الخاصة بالتحليل اللساني.
- التعرف على الفكر اللساني وجهود العلماء العرب والغربيين فيه.

وكما نلاحظ، فإن محتوى المادة احتوى على كل ما يتناوله علم اللغة أو اللسانيات عموما (أي بمثابة مدخل)، حيث يحتوي على مفاهيم مصطلحات العلم وعم يتحدث، أول من جاء به وجهود من سبقوه ومن تلوه، ولأنه علم غزير ولب التخصص فلابد من أن تدرس مادة كاملة كمدخل له، ألا وهي: اللسانيات العامة.

**2- الدلالة:** إن هذه المادة تعتبر المادة الأولى في المنهج التي تناولت هذا العلم، لذلك بدأت أولا بتاريخ الفكر اللساني (النشأة والتطور والمجالات)، ثم اصطلاحات ومفاهيم: اللسان، اللسانيات، اللغة، الكلام...، ثم الوسائل التبليغية اللسانية وغير اللسانية، الكتابة والإشارات...، ثم آراء العلماء في المصطلحات اللسانية، ثم ولأن أقرب علم قديم من حيث الدراسة للسانيات هو الفيلولوجيا فكان لابد من دراسة اللسانيات والفيلولوجيا، ولأن أول من أتى بهذا العلم هو دي سوسير ثم تبعه الآخرون، ولكن العرب أشاروا إلى هذا العلم وإن لم يضعوا له اسما محددا، أي أن الدراسات اللسانية لدى علماء العربية لابد أن تسبق الدراسات اللسانية لدى علماء الغرب، وهذا ما حدث إلا أن مستويات التحليل اللساني سبقتهما رغم أنه كان من الأفضل أن يكون التاريخ سباقا، ثم جاءت اللسانيات وعلاقتها بالعلوم الأخرى، أي أن المفردات من ناحية الشمولية فإنها شاملة، إلا أن هناك بعض الضعف في التنظيم.

**3- المنفعة:** إن الغرض الفعلي والأساسي لعلم اللغة أو اللسانيات هو كشف القوانين التي تخضع لها اللغة في جميع نواحيها والتي تسير عليها في مختلف مظاهرها (القوانين التي تسير عليها في تكونها ونشأتها وأدائها لوظائفها وعلاقاتها بغيرها وتطورها وما إلى ذلك)، وهذا كان هدف العلم منذ نشأته، لذا فإن اطلاع اللغوي على جهود العلماء في هذا العلم وتاريخه ومستوياته يساعده على الوصول إلى النتائج التي وصل إليها هذا العلم ومنه ضبط لغته علميا من كل النواحي.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن المادة تدرس لأول مرة، كما أنها تتناول علما متشعبا يتناول عدة جوانب، فيلتقي بعدة علوم، لذلك وجب مراعاة عدة جوانب كالتدرج والبساطة والسهولة والشمولية، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- تاريخ الفكر اللساني.
- اصطلاحات ومفاهيم وآراء العلماء فيها.
- مستويات التحليل اللساني.
- الدراسات اللسانية لدى علماء العربية.
- اللسانيات لدى علماء الغرب.
- اللسانيات وعلاقتها بالعلوم الأخرى.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى اللسانيات العامة قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستيفائها كل الشروط، وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو الوسائل أو للطالب في حد ذاته.

## ج- أسلوبية وتحليل الخطاب:

نلخص برنامج مادة الأسلوبية وتحليل الخطاب في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أسلوبية وتحليل الخطاب | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

الأسلوبية «علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب، ولكنها –أيضا– علم يدرس الخطاب موزعا على مبدأ هوية الأجناس، ولذا كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات مختلف المشارب والاهتمامات، متنوع الأهداف والاتجاهات» [1]. إذن فالأسلوبية هي العلم التحليلي الذي يهتم بدراسة الخصائص اللغوية التي تنقل الخطاب من مجرد وسيلة إبلاغ عادية إلى وسيلة تأثير فنية، فالأسلوبية هي ذلك العلم الذي يضبط الخطاب.

تحتوي مادة الأسلوبية وتحليل الخطاب على أربعة عشر مفردة تتوزع كالتالي: مفهوم الأسلوبية ومجالها، ثم اتجاهات الأسلوبية، ثم مفهوم الأسلوب، ثم الأسلوب في الدراسات المعاصرة، ثم محددات الأسلوب، ثم ضبط مفهومي النص والخطاب، ثم أصناف الخطاب، ثم مفهوم تحليل الخطاب، ثم تحليل الخطاب واللسانيات، ثم قوانين تحليل الخطاب، ثم مستويات تحليل الخطاب، ثم الأسلوبية وتحليل الخطاب.

[1]- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، ط01، 2002، ص 27.

**1- صدق محتوى المادة:**

- تعريف الطالب بمفهوم الأسلوبية ومجالاتها واتجاهاتها.
- تعريف الطالب بمفهوم تحليل الخطاب وأهم المقاربات المنطوية تحته.

وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث انقسم إلى شقين: الأسلوبية وتحليل الخطاب، في الشق الأول تناول كل جوانب الأسلوبية (المفهوم، المجالات، الاتجاهات، مفهوم الأسلوب ومحدداته) وهو المطلوب، وفي الشق الثاني تناول تحليل الخطاب (النص والخطاب، تحليل الخطاب، قوانين تحليل الخطاب ومستويات تحليل الخطاب)، ثم الأسلوبية وتحليل الخطاب، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** إن أول ما يخطر على بال أي شخص يسمع اسم المادة هو السؤال التالي: **ما علاقة الأسلوبية بتحليل الخطاب؟** فإذا قلنا أن الأسلوبية تضبط معايير النصوص وتبحث في العناصر اللغوية المكونة للخطاب، أما تحليل الخطاب فهو عملية يمارسها الناقد على النصوص الأدبية، فيقسمها إلى قطع صغيرة تمكنه من معرفة مدى جودة النص، ومنه فإن الأسلوبية هي الجزء النظري لتحليل الخطاب وتحليل الخطاب هو الجزء التطبيقي لها، ولأن الجزء النظري يسبق التطبيقي، فلابد أن تسبق الأسلوبية تحليل الخطاب، وهذا ما توفرت عليه مفردات المحتوى، حيث احتلت الأسلوبية النصف الأول من المفردات (سبع مفردات) واحتل تحليل الخطاب ست مفردات، والمفردة الأخيرة فهي مقاربة بين الأسلوبية وتحليل الخطاب، في الجزء الأول تناولت المفردات مفهوم الأسلوبية واتجاهاتها (الأسلوبية التعبيرية، النفسية، البنيوية..)، ثم مفهوم الأسلوب ومحدداته (الاختيار، التركيب...)، وفي الجزء الثاني تناولت مفهوم النص والخطاب وأصناف الخطاب، ثم تحليل الخطاب وعلاقته باللسانيات وقوانينه ومستوياته، وفي الأخير الأسلوبية وتحليل الخطاب، ومنه فإن المفردات ملمة بالموضوع دون إضاعة أو إسراف فيما لا يعنيه.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من الأسلوبية هو معرفة سمات النص الأدبي ومعرفة جوانب العمل الإبداعي، والهدف الرئيسي من تحليل الخطاب هو معرفة الآليات التي تحكم النص، ومنه قدرة الطالب على تذوق النصوص، ومعرفة النص الإبداعي من النص العادي، وبقولنا أن المفردات شاملة للمجالين، فإن الطالب قادر على الوصول إلى هاته النقطة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** الأسلوبية وتحليل الخطاب مادة من جزئين، لذلك وجب مراعاة ذلك، ولأنها مادة غير مكررة فلابد أن تتوفر على الشمولية، وأن تكون متدرجة لتراعي الجانب الانفعالي والعقلي والاستيعابي للطالب، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- مفهوم الأسلوبية ومجالها واتجاهاتها.
- مفهوم الأسلوب ومحدداته.
- مفهوم النص والخطاب وأصناف الخطاب.
- تحليل الخطاب وقوانينه ومستوياته.
- الأسلوبية وتحليل الخطاب.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى الأسلوبية وتحليل الخطاب، تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، وعدم وصول الطالب إلى الكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو للوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**د- علم الدلالة:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم الدلالة | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

الدلالة –كما قال الشريف الجرجاني– «هو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول»[1].

أما علم الدلالة فيعرفه بعضهم «بأنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى»[2]. إذن فعلم الدلالة هو ذلك العلم الذي يضبط العلاقة بين الدال والمدلول أو اللفظ والمعنى.

يحتوي محتوى مادة علم الدلالة على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمدخل في علم الدلالة، ثم علم الدلالة عند علماء العرب، ثم الدلالة اللغوية، ثم أنواع الدلالة، ثم التطور الدلالي والتغير الدلالي، ثم أسباب التغير الدلالي ومظاهره، ثم العلاقات الدلالية، ثم علم الدلالة وعلاقته بالعلوم الأخرى، ثم التحليل الدلالي.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**- أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على علم الدلالة وأنواعها.
- التعرف على عوامل ظهور علم الدلالة وجهود العرب القدامى فيه.
- التعرف على موضوع علم الدلالة ومجالاته.

---

[1]- علي بن أحمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985، ص 109.

[2]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط05، ص 11.

وهذا ما يحتوي عليه هذا المحتوى، حيث تناول علم الدلالة قديما (أي قبل ظهور اللسانيات)، حيث يحتوي على مفهوم علم الدلالة وتاريخه، وجهود العرب القدامى فيه، وأنواع الدلالة ومجالاته (العلاقات الدلالية، نظرية الحقول الدلالية، ونظريات التحليل الدلالي) وعلاقتها بالعلوم الأخرى، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** إن مادة علم الدلالة مادة مكررة وهذا جزؤها الأول، فمن البديهي أن يتناول المحتوى أولا مدخلا اصطلاحيا وتاريخيا، ولأن هذا الجزء تناول فقط علم الدلالة قديما (قبل ظهور اللسانيات)، فقد تناولت مفردات علم الدلالة عند علماء العرب: النحاة والفلاسفة وعلماء الأصول، ثم الدلالة اللغوية (الدال والمدلول والنسبة)، ثم أنواع الدلالة: المعجمية، الصوتية، الصرفية...، ثم التطور الدلالي والتغير الدلالي وأسبابه ومظاهره، ثم العلاقات الدلالية (علاقة اللفظ بالمعنى، الاشتمال...)، ثم علم الدلالة وعلاقته بالعلوم الأخرى، ثم نظريات التحليل الدلالي (النظرية التحليلية السياقية...).

إذن فإن المفردات شاملة متكاملة، مع وجود خطأ طفيف لاحظناه في المفردة السادسة (التطور الدلالي والتغير الدلالي) ولو أننا اكتفينا بالتطور الدلالي وتركنا التغير الدلالي للمفردة السابعة لتصبح (التغير الدلالي أسبابه ومظاهره) لكان أفضل، وأيضا تقديم مفردة (علم الدلالة وعلاقته بالعلوم الأخرى) قبل نظريات التحليل الدلالي، وكان من الأفضل أن تكون كآخر مفردة مراعاة لضيق الوقت أو عدم إكمال البرنامج في الوقت المحدد.

**3- المنفعة:** إذا كان الهدف الرئيسي من علم الدلالة هو فهم المعنى، وضبط العلاقة بين الدال والمدلول، ومنه فهم طبيعة اللغة، وفهم النصوص والقدرة على تحليلها والوصول إلى جمالياتها، ومنه قدرة اللغوي على فهم طبيعة لغته وتحليل النصوص الأدبية، ويعتبر هذا المحتوى بمثابة البداية الأولى للوصول إلى هذه النتيجة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة علم الدلالة مادة مكررة تدرس لأول مرة، مقسمة إلى ثلاث أجزاء، أي أنها لا تراعي عامل الشمولية بل الالتزام (الالتزام بتدريس علم الدلالة عند القدامى)، والبساطة والسهولة ومراعاة فكر وقدرات الطالب، وهذا ما جاء عليه المحتوى، حيث قسم كالتالي:

- مدخل اصطلاحي وتاريخي.
- الدلالة اللغوية.
- أنواع الدلالة.
- التطور الدلالي والتغير الدلالي.
- العلاقات الدلالية.
- علم الدلالة وعلاقته بالعلوم الأخرى.
- نظريات التحليل الدلالي.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (24 سا) موزعة بين الأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله غير كافية قط، والاكتفاء بالأعمال الموجهة فقط دون الدروس بالنسبة لمادة لغوية مهمة يمنع وصول الطالب للكفاءة، خاصة أن هناك تراكما في مفردات المادة، ولا تراعي عامل الوضوح في الترتيب.

ومنه فإن مفردات محتوى علم الدلالة للسداسي الثالث لا تستوفي كل الشروط، وتحتاج إلى التعديل، ومنه فإن الطالب يجد صعوبة في الوصول إلى الكفاءة انطلاقا مما هو مسطر.

**هـــ/ أصول النحو:** نلحص برنامج مادة أصول النحو في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أصول النحو | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | خمسة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة أصول النحو على خمسة عشر مفردة، تبدأ أولا بمدخل اصطلاحي والنشأة والمرجعيات والتأليف ورواده، ثم السماع ومصادره، ثم القياس النحوي وأركانه، ثم الإجماع وأنواعه، ثم استصحاب الحال ومواقف العلماء منه، ثم الاستحسان ومواقف العلماء منه، ثم الأصل والفرع، ثم الاجتهاد ومواقف العلماء منه، ثم نظرية العامل.

**1- صدق محتوى المادة**

**أهداف تدريس المادة:**

- أن يتعرف الطالب على علم أصول النحو ونشأته ورواده..
- أن يميز بين أدلة النحو: الأصول والفروع.
- أن يناقش مفهوم السماع وأدلته وشروط الاحتجاج في اللغة زمانا ومكانا.
- أن يكتسب المفهوم الصحيح للقياس وأركانه.
- أن يتدرب الطالب على قوة الملاحظة والموازنة والحكم واستعمال قواعد الترجيح عند تعارض الأدلة.

وكما نلاحظ فإن مادة أصول النحو ملمة بكل هذه الأهداف، إلا أن للمادة جزئين، ومحاولة الوصول بالطالب إلى كل الأهداف في جزء واحد مع كثرتها أمر غير معقول.

**2- الدلالة:** تتناول مادة أصول النحو أولا مدخلا اصطلاحيا (المفهوم، النشأة، المرجعيات، التأليف وروادة)، ثم السماع (مفهومه، شروطه، مصادره)، ثم القياس النحوي وأركانه (المقيس عليه والمقيس، العلة)، ثم الإجماع وأنواعه (إجماع الفقهاء، إجماع النحاة، إجماع الأصوليين)، ثم استصحاب الحال ومواقف العلماء القدامى والمحدثين منه، ثم الاستحسان ومواقف العلماء القدامى والمحدثين منه، ثم الأصل والفرع (أصل الوضع وأصل القاعدة)، ثم الاجتهاد ومواقف العلماء، ثم نظرية العامل.

وكما نلاحظ فإن محتوى المادة ملم شامل، إلا أننا نلاحظ بعض الأخطاء وهي:

- وجود خمسة عشر مفردة، خروج عن المألوف بطريقة سلبية (الزيادة والتراكم مع ضيق الوقت).
- التراكم داخل المفردات، حيث لا يمكن إكمال مفردة واحدة في محاضرة واحدة.
- تأخر مفردة الأصل والفرع رغم وجوب تقدمها بعد المدخل الاصطلاحي.

**3- المنفعة:** إن الهدف العام لمادة أصول النحو هو قدرة الطالب على استعمال قواعد الترجيح عند تعارض الأدلة وتدريبه على قوة الملاحظة والموازنة والحكم، ويمكن القول أن المادة قد تصل إلى هذا الهدف، لكن التراكم داخل المفردات الذي يؤدي إلى عدم إعطاء المفردة حقها يمنع وصولها إلى ذلك.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** مادة أصول النحو مادة مكررة بجزئين، لذلك وجب مراعاة جانب الالتزام (الالتزام بنصف الأهداف على الأقل) لا الشمولية، إلا أن محتوى المادة جاء شاملا لكل العلم، والتدرج في وضع المفردات والسهولة والبساطة (جاءت المفردات متراكمة صعبة لا تراعي فكر الطالب واستيعابه).

- مدخل.
- السماع.

- القياس.
- الإجماع.
- استصحاب الحال.
- الاستحسان.
- الأصل والفرع.
- الاجتهاد.
- نظرية العامل.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا 30د) للمفردة الواحدة، اي (24 سا) للمحتوى بأكمله للأعمال الموجهة فقط، غير كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أن التراكم موجود في المفردات وفي المحتوى.

ومنه، فإن مادة أصول النحو لا تستوفي أي شرط من الشروط، ولا يمكنها الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة، ووجب التعديل فيها.

**2/ السداسي الرابع:** وهي خمسة مواد: علم الصرف، اللسانيات التطبيقية، المدارس اللسانية، مستويات التحليل اللساني، فلسفة اللغة.

أ- **علم الصرف:** نلخص برنامج مادة الصرف (2) في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم الصرف | وحدة تعليم أساسية | 05 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة علم الصرف (2) على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بأبنية المصادر ودلالتها، ثم التأنيث، ثم المصدر الميمي، ثم التذكير ثم التثنية، ثم الجمع وكل ما يندرج

تحته، ثم إسناد الفعل إلى الضمائر، ثم إلحاق نوني التأكيد بالفعل، ثم التصغير والنسب وأخيرا الممدود والمقصور والمنقوص وأحوالها الصرفية.

**1- صدق محتوى المادة:**

**-أهداف تدريس محتوى المادة:**

- القدرة على التعامل مع الأسماء باختلاف حالتها.
- معرفة أبنية الأسماء.
- الوصول إلى الكفاءة النهائية من علم الصرف، وهي القدرة على التعامل مع الكلمة المفردة من حيث وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها والتغيرات التي قد تطرأ عليها.

وكما نلاحظ فإن المحتوى قادر على الوصول إلى الأهداف المطلوبة، حيث أنه يلم بكل جوانب أبنية الأسماء (التذكير، التأنيث، الجمع، التثنية، المصادر، الضمائر...) وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** إن محتوى المادة شامل متكامل دون زيادة أو نقصان، حيث يركز على الأسماء فقط (الأفعال تم تناولها في الجزء الأول)، حيث تناولت المفردة الأولى أبنية المصادر، والثانية دلالاتها، ثم التأنيث ثم المصدر الميمي ومصدر الهيأة والمصدر الصناعي، ثم التذكير، ثم التثنية، ثم الجمع وما يندرج تحته (نوعيه، اسم الجمع، جمع الجمع...)، ثم أبنية جموع التكسير ودلالاتها، ثم إسناد الفعل إلى الضمائر، ثم إلحاق نوني التوكيد بالفعل، ثم التصغير، ثم النسب، ثم الممدود والمقصور والمنقوص وأحوالها الصرفية.

ولكننا لاحظنا بعض الأخطاء تتمثل في:

- المفردة الثالثة وهي (التأنيث) تتوسط المصادر، لتأتي بعدهم مفردة التذكير، رغم أنه كان من الأفضل جمع التذكير والتأنيث معا في مفردتين متتاليتين.
- دراسة التثنية والجمع دون الإفراد.
- المفردة العاشرة والحادي عشر تنتميان إلى الأفعال لا إلى الأسماء (إسناد الفعل إلى الضمائر، إلحاق نوني التأكيد بالفعل).

**3- المنفعة:** إذا قلنا أن الهدف العام من مادة علم الصرف هو الوصول إلى الكفاءة النهائية وهي القدرة على التعامل مع الكلمة المفردة من حيث وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها والتغيرات التي قد تطرأ عليها، ومن خلال تحليلاتنا فإن جزئي علم الصرف يصلان بالطالب إلى هذه الكفاءة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة علم الصرف مادة مكررة، وجزء ثان ونهائي، أي أنها يجب أن تكون متكاملة تماما مع الجزء الأول (الجزء الأول للأفعال والثاني للأسماء) وتراعي التدرج، وتكون قادرة على الوصول إلى استيعاب الطالب، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة حيث جاء كالتالي:

- المصادر وأبنيتها ودلالاتها وأنواعها.
- التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما يندرج تحته.
- إسناد الفعل إلى الضمائر.
- إلحاق نوني التأكيد بالفعل.
- التصغير والنسب.
- الممدود والمقصور والمنقوص وأحوالها الصرفية.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى علم الصرف للسداسي الرابع قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستيفائها كل الشروط، وعدم وصول الطالب إلى الكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو الوسائل أو الطالب في حد ذاته.

**ب- اللسانيات التطبيقية:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللسانيات التطبيقية | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

اللسانيات التطبيقية أو علم اللغة التطبيقي هو: «مصطلح جامع يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين عملية، ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات عملية ذات صلة باللغة، مثل: تعليم اللغة واكتسابها، سواء كانت اللغة الأم، أو لغة أجنبية»[1]. إذن فاللسانيات التطبيقية هي الجزء التطبيقي للسانيات، أي أنها العلم الذي يستغل النتائج النظرية للسانيات في ميادين عملية.

تحتوي مادة اللسانيات التطبيقية على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمدخل إلى اللسانيات التطبيقية، ثم علاقتها باللسانيات العامة، ثم الملكات اللغوية الأربع، ثم اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بباقي العلوم، ثم المجالات الخارجية في اللسانيات التطبيقية، ثم اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بحقل التعليمية.

[1]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 74.

**1- صدق محتوى المادة:**

**-أهداف تدريس المادة:**

- تعرف الطالب على اللسانيات التطبيقية ونشأتها وتطورها ومنهجيتها وعلاقتها باللسانيات العامة.
- تعرف الطالب على كيفية استثمار اللسانيات التطبيقية، النتائج والأفكار والحقائق والنظريات اللسانية في حل المشكلات اللغوية.
- تعرف الطالب على كيفية تدريس اللغة وتنمية المهارات اللغوية انطلاقا من نظريات العلوم الأخرى.

وكما نلاحظ فإن المحتوى ملم بكل المعارف التي يحتاجها الطالب للوصول إلى هاته الأهداف، فيمر أولا على مفهوم اللسانيات التطبيقية ومنهجيتها ومجالاتها وعلاقتها باللسانيات العامة وباقي العلوم، ثم اللسانيات التطبيقية ومساهمتها في حقل التعليمية وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** تتناول مادة اللسانيات التطبيقية أولا مدخلا إلى اللسانيات التطبيقية (المفهوم والنشأة والتطور والمنهجية للسانيات التطبيقية)، ثم اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية (أسسها ومفاهيمها)، ثم الملكات اللغوية الأربع (فهم اللغة، إنشاء اللغة...)، ثم اللسانيات التطبيقية وعلم النفس التربوي، ثم اللسانيات التطبيقية وعلم الاجتماع اللغوي، ثم المجالات الخارجية في اللسانيات التطبيقية (أسبابها ودوافعها)، ثم اللسانيات التطبيقية وحقل التعليمية (تعليمية اللغات للناطقين بها وغير الناطقين بها، تعليمية الترجمة والترجمة التعليمية، ثم نظريات التعلم والنظريات الوظيفية، مناهج تعليم اللغات، الوسائل التعليمية)، إذن فإن مفردات المادة ملمة شاملة لكل جوانب العلم دون الخوض فيما لا يعنيه.

**3- المنفعة:** تسعى اللسانيات التطبيقية إلى حل المشاكل المرتبطة باللغة وتسيير تعليم اللغات واستعمالها، وذلك بتطبيق النتائج التي توصلت إليها باقي العلوم كاللسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع والتعليمية وغيرها من العلوم النظرية، ومما سبق التطرق إليه فإن محتوى المادة ألم بكل ذلك، وأن الطالب قادر على الوصول إلى الكفاءة التي تسمح له بإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تعترضه أثناء مسيرته التعليمية، واستعمال النتائج التي يصل إليها في مختلف العلوم لذلك.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** مادة اللسانيات التطبيقية مادة غير مكررة تدرس لأول مرة، أي يجب أن تراعي عامل الشمول والبساطة والتدرج في المفاهيم، وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث جاء كالتالي:

- مدخل إلى اللسانيات التطبيقية (المفهوم والنشأة والمنهجية ومجالات الدراسة).
- اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية.
- اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بالعلوم النظرية الأخرى.
- اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بحقل التعليمية.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01 سا 30د) للمفردة الواحدة أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى اللسانيات التطبيقية للسداسي الرابع قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستيفائها كل الشروط وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو للوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**ج- المدارس اللسانية:** نلخص برنامج مادة المدارس اللسانية في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المدارس اللسانية | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

المدرسة اللسانية هي إطار فكري عام أو مجموعة من المفاهيم التي تتبناها طائفة لغوية معينة، بحيث تجمعهم وجهة نظر واحدة ويتبعون منهجا واحدا.

تحتوي مادة المدارس اللسانية على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمدخل (التعريف والنشأة)، ثم المدرسة الخليلية، ثم المدرسة الوظيفية، ثم البنيوية، ثم مدرسة براغ، ثم مدرسة الدنمارك، ثم السياقية، ثم التوليدية التحويلية، ثم المدرسة التوزيعية.

**1- صدق محتوى المادة:**

- التعرف على المدارس اللسانية المفهوم والنشأة.
- التعرف على المدارس القديمة والحديثة ومناهجها واتجاهاتها وإسهاماتها في كل مستويات اللغة.

تناول محتوى المادة مفهوم ونشأة المدارس اللسانية، والمدارس اللسانية قبل دي سوسير (أول من جاء باللسانيات، ورائد المدرسة البنيوية) ثم المدرسة البنيوية، ثم كل المدارس ما بعد دي سوسير، أي أنه ملم بكل جوانب المادة، ويصل إلى الأهداف المنشودة.

**2- الدلالة:** احتوى محتوى مادة المدارس اللسانية على كل المعارف التي تسعى المادة إلى إيصالها للطالب، حيث بدأ أولا بمدخل (التعريف والنشأة)، ثم المدرسة الخليلية، ثم

المدرسة الوظيفية (أندري مارتيني... التقطيع المزدوج)، ثم المدرسة البنيوية دي سوسير، ثم مدرسة براغ، ثم مدرسة الدنمارك، ثم المدرسة الإنجليزية (المدرسة السياقية)، ثم المدرسة التوليدية التحويلية (الإبداعية والحدس اللغوي، الكفاءة اللغوية والأداء اللغوي، البنية السطحية والبنية العميقة، قواعد التوليد وقواعد التحويل)، ثم وأخيرا المدرسة التوزيعية، أي أن المحتوى ألم بكل المدارس ومناهجها وآراء روادها ونتائج دراستها، دون إسراف أو شح.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من المدارس اللسانية هو أن يتعرف الطالب على أهم النظريات اللسانية والآراء المحيطة بالظاهرة اللغوية حتى يتمكن من فهمها من شتى الجوانب، ومن خلال ما تم ذكره من قبل فإن المادة بإمكانها الوصول بالطالب إلى الكفاءة المنشودة والمنفعة التي يسعى هذا المجال الوصول إليها.

**4- قابلية المحتوى للتعليم:** إن مادة المدارس اللسانية مادة غير مكررة تدرس لأول مرة، لذلك وجب مراعاة معيار الشمولية والبساطة والسلاسة والتدرج في وضع المفردات، وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث جاء كالتالي:

- مفهوم ونشأة المدارس اللسانية.
- المدارس اللسانية قبل دي سوسير.
- المدارس اللسانية بعد دي سوسير.

أما الحجم الساعي، فإن (01 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى المدارس اللسانية للسداسي الرابع قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستيفائها كل الشروط وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أن للطرائق وللوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**د/ مستويات التحليل اللساني:** نلخص برنامج مادة مستويات التحليل اللساني في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستويات التحليل اللساني | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

التحليل اللساني هو تقسيم وتفكيك اللغة إلى أجزاء من الأصغر إلى الأكبر، وتحليل كل جزء على حدة، هذه الأجراء هي مستويات متكاملة فيما بينها وتحليل كل منها على حدة يساعد في تحليل الظاهرة اللغوية ككل، وهي خمس مستويات: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى التركيبي النحوي، المستوى المعجمي، المستوى الدلالي.

تحتوي مادة مستويات التحليل اللساني على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا باللسانيات وفروعها، ثم مستويات التحليل اللساني (المستوى الصرفي، المستوى النحوي...)، ثم جهود المحدثين في التحليل اللساني.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**- أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على التحليل اللساني ومستوياته وجهود المحدثين فيه.

- التعرف على مستويات التحليل اللساني وتحديد مجال كل مستوى على حدة.

يحتوي محتوى المادة على كل المعارف اللازمة للوصول إلى الأهداف المرجوة، حيث مر أولا على اللسانيات وفروعها، ثم على المستويات اللسانية ومجالاتها، إلا أنه لم يمر على مفهوم التحليل اللساني ومستوياته رغم أهمية المفردة باعتبارها حجر أساس يبدأ به الطالب رحلته في بناء مفاهيم المادة.

**2- الدلالة:** تبدأ مفردات المادة أولا باللسانيات وفروعها (علم الأصوات، علم المفردات، علم الصرف، علم النحو، علم الدلالة، والسيميولوجيا والتداولية)، لتأخذ ثلاث مفردات كاملة رغم عدم أهميتها، وإن كان لابد منها فكان يجب أن لا تستهلك أكثر من مفردة أو مفردتين، ثم التطرق إلى مستويات التحليل اللساني الخمسة، مستوى التحليل الصوتي (الصوتيات الوظيفية: الحرف والصوت) باعتبار الصوت أصغر وحدة صوتية، تليه الكلمة التي هي ميدان علم الصرف ليليه مستوى التحليل الصرفي (الاشتقاق والتصريف والإعلال والإبدال والقلب والإدغام)، وتلي الكلمة الجملة التي هي ميدان علم النحو، ليلي التحليل الصرفي مستوى التحليل النحوي (مجموعة من المعاني النحوية الخاصة أو معاني الأبواب المفردة كالفاعلية والمفعولية والحالية، المعاني النحوية العامة) ثم مستوى التحليل المعجمي، ثم مستوى التحليل الدلالي، هذا كله دون المرور بمفهوم التحليل اللساني ومستوياته رغم أهمية العنصر (هو حجر الأساس الذي تتكئ عليه معارف الطالب)، ثم وفي الأخير جهود المحدثين العرب في التحليل اللساني (باعتباره علما حديثا لم يتم التطرق إليه عند القدامى)، أي أن مفردات المادة خاضت فيما لا يعني المادة أكثر من اللازم، وتركت ما يعني المادة وهو غير المطلوب.

**3- المنفعة:** باعتبار مستويات التحليل اللساني هي تحليل للأجزاء المكونة للغة، أي أن تحليلها يفيد جدا في تحليل الظاهرة اللغوية، لأن تحليل الظاهرة اللغوية يستلزم مراعاة المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية، وكل مستوى لا يمكن أن

ينعزل عن باقي المستويات واجتماعها يؤدي إلى التعامل مع اللغة وتوظيفها وتحليلها وتفسيرها، وهذا ما لاحظناه في المحتوى، حيث أن مفرداته متكاملة متناسقة تؤدي بالضرورة إلى الوصول إلى هاته النقطة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة مستويات التحليل اللساني مادة غير مكررة تدرس لأول مرة، لذلك وجب مراعاة جانب التدرج والبساطة والسهولة والشمولية في وضع المفردات، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة حيث جاء كالتالي:

- اللسانيات وفروعها.
- مستويات التحليل اللساني.
- جهود المحدثين في التحليل اللساني.

إلا أن عدم وجود مفهوم التحليل اللساني أحدث فجوة.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (24 سا) للأعمال الموجهة فقط كافية لإكمال المحتوى بأكمله خاصة أنه لا تراكم في مفردات المادة، وتعتبر تطبيقية أكثر من كونها نظرية.

ومنه فإن مفردات محتوى مستويات التحليل اللساني رغم بعض النقائص إلا أنها تستوفي معظم الشروط، أي أنها قادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة، وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو الوسائل أو الطالب في حد ذاته.

**هـــ- فلسفة اللغة:** نلخص برنامج مادة فسلفة اللغة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فلسفة اللغة | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

لطالما اهتم الفلاسفة القدامى والمحدثين باللغة واعتبروها ظاهرة فلسفية تستحق الدراسة، ومن هذا المنطق جاءت فلسفة اللغة، وفلسفة اللغة «هي وسيلة أو منهج بحث في مدى ارتباط اللغة كنظام من الملفوظات أو المنطوقات أو الكتابة أو الرمز، بمعاني الدقة والوضوح وتطابق الفكر مع الواقع، من خلال الخبرة الإنسانية ودلالاتها التواصلية والاتصالية التداولية التي ترتكن للغة ووحداتها الأساسية من خلال تعاملاتنا وأثرها العام»[1]. ففلسفة اللغة هي الوجه الثاني لعلم اللغة، فإذا كان علم اللغة يدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها فإن فلسفة اللغة تدرس اللغة باعتبارها ظاهرة إنسانية وعلاقتها بالواقع والإنسان والمجتمع.

تحتوي مادة فلسفة اللغة على أربعة عشر مفردة تتوزع كالتالي: فلسفة اللغة والفلسفة اللغوية، الفرق بين علم اللغة وفلسفة اللغة، علاقة فلسفة اللغة بالفلسفات الأخرى، مباحث وقضايا فلسفة اللغة، فلسفة اللغة عند اليونان، فلسفة اللغة عند علماء العرب، فلسفة اللغة عند علماء الغرب، الظاهراتية اللغوية، المدارس المختلفة للتحليل اللغوي والفلسفي، والمناهج التحليلية لنظرية التصويرية للواقع، شروط الصدق عند دفيدسون، ثم في الأخير فلسفة اللغة بين الرفض والتأييد.

[1]- وفاء برتيمة، إضاءات في الفلسفة التحليلية، دار الخليج للنشر والتوزيع، ص 48.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**-أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على فلسفة اللغة وعلاقتها بعلم اللغة وباقي الفلسفات الأخرى.
- التعرف على جهود الفلاسفة القدامى والمحدثين في فلسفة اللغة وموقف العلماء منها.
- التعرف على مباحث وقضايا فلسفة اللغة ومجالات الدراسة.

وهذا ما تواجد في المحتوى -كما ذكرنا سابقا- حيث احتوى على مفهوم فلسفة اللغة والفلسفة اللغوية والفرق بينها وبين علم اللغة، وعلاقتها بالفلسفات الأخرى، ومباحث وقضايا فلسفة اللغة، ثم فلسفة اللغة عند القدامى والمحدثين، وفلسفة اللغة بين الرفض والتأييد، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** إن مفردات مادة فلسفة اللغة شاملة ملمة بالموضوع، تناولت كل القضايا والمعارف التي اهتمت بها فلسفة اللغة، حيث تناولت أولا فلسفة اللغة والفلسفة اللغوية (الحدود، تعريف المصطلح ونشأته ورواده والفروق)، ثم الفرق بين علم اللغة وفلسفة اللغة، ثم علاقة فلسفة اللغة بالفلسفات الأخرى، ثم مباحث وقضايا فلسفة اللغة (الإشارة والمعنى والتداول، البناء والتركيب، التداول)، ثم فلسفة اللغة عند اليونان، ثم فلسفة اللغة عند العرب، ثم فلسفة اللغة عند الغرب (فلسفة اللغة عند كانط، فلسفة اللغة عند هيجل)، ثم الظاهراتية اللغوية (الفلسفة التحليلية واتجاهاتها، فلسفة اللغة عند المعاصرين، الوضعانية المنطقية، فلسفة اللغة العادية)، ثم المدارس المختلفة للتحليل اللغوي والفلسفي والمناهج التحليلية (مدرسة كمبردج في التحليل اللغوي، مدرسة أكسفورد في التحليل اللغوي، مسلمات التحليل اللغوي)، ثم النظرية التصويرية للواقع (برتراند رسل، وفتجنشتين، والوضعية المنطقية، النظرية الوصفية عند رسل، النظرية العنقودية عند سورل، السببية التاريخية عند كريبي)، تم الاستعمال (اللغة المثالية واللغة العادية عند فيتجنشتين،

السيكولوجية عند جرايس، التحقق عند الوضعيين)، ثم شروط الصدق عند دفيدسون (أفعال الكلام عند أوستين وسيرل)، ثم في الأخير فلسفة اللغة بين الرفض والتأييد، أي أن مفردات المادة شاملة دون زيادة أو نقصان، وهو المطلوب.

**3- المنفعة:** إن فلسفة اللغة مبحث لغوي حديث يبحث في أصل اللغة وخصائصها وعلاقتها بالفكر والواقع وإشكالية نظرية المعنى وغيرها، أي أنه يسعى إلى إيجاد حلول لمشكلات لم يجد لها الفلاسفة واللغويون القدامى والمحدثون حلا، وإن الإلمام بكل جوانب هذا المبحث (وكما رأينا فإن المادة شاملة) يستدعي بالضرورة وصول الطالب إلى النتائج التي وصل إليها هذا العلم واستثمارها.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة فلسفة اللغة مادة مهمة، كونها تنظر إلى اللغة من ناحية فلسفية، كما أنها مادة غير مكررة تدرس لأول مرة، أي وجب مراعاة التدرج والسهولة والبساطة في وضع المفردات، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- فلسفة اللغة والفلسفة اللغوية.
- علاقة فلسفة اللغة بعلم اللغة والفلسفات الأخرى.
- مباحث وقضايا ومجالات فلسفة اللغة.
- فلسفة اللغة عند القدامى والمحدثين.
- فلسفة اللغة بين الرفض والتأييد.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا 30د) للمفردة الواحدة أي (24 سا) للأعمال الموجهة فقط كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات، إلا أنه –من وجهة نظرنا– لو كانت دروس لا أعمال موجهة لكان أفضل، خاصة أنها مادة نظرية أكثر من كونها تطبيقية.

ومنه فإن مفردات محتوى فلسفة اللغة قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستيفائها كل الشروط وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو للوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**وكاستنتاج عام:**

لا يمكن القول أن مسار التكوين لمستوى ثانية ليسانس فرع دراسات لغوية فعال بما يكفي، لأنه يعاني الكثير من النقائص التي أحصيناها.

## المطلب الثالث: تحليل محتوى المواد اللغوية لمستوى ثالثة ليسانس فرع الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عامة

**1/ السداسي الخامس:** وهي ثمانية مواد: لسانيات عربية، لسانيات النص، المدارس النحوية، علم الدلالة، المصطلحية، المعجمية، نظرية النظم، ترجمة المصطلحات اللغوية.

**أ- لسانيات عربية:** نلحظ برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لسانيات عربية | وحدة تعليم أساسية لسانيات عامة | 05 | 03 | دروس<br>01 سا 30 د | أعمال موجهة<br>01 ساعة 30 د | 48 سا | أربعة عشر مفردة |

اللسانيات العربية هي: «دراسة اللغة العربية دراسة جديدة تستمد إطارها ومقاييس البحث فيها باعتماد المنهج اللغوي الحديث»[1]، فاللسانيات العربية علم حديث، يتخذ من اللغة العربية موضوعا للدرس والتحليل.

[1]- مصطفى غلفان، اللسانيات العربية أسئلة المنهج، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ط01، 2013، ص 135.

تحتوي مادة اللسانيات العربية على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بتحديد المصطلحات اللغوية، ثم اللسانيات العربية النشأة والتطور، ثم الفكر اللساني في التراث، ثم اللسانيات العربية والغربية –التأثير والتأثر– ثم اللسانيات التمهيدية واللسانيات المتخصصة، ثم البحوث اللسانية العربية المعاصرة، ثم آفاق البحث اللساني العربي.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على اللسانيات العربية الحديثة، وعلاقتها باللسانيات الغربية ومدى تأثرها بها، وإسهاماتها في العلوم العربية.

وكما نلاحظ، فإن المحتوى غزير بما يكفي ليصل إلى الأهداف المطلوبة، حيث يتناول مفهوم اللسانيات العربية ونشأتها وتطورها، وتأثرها باللسانيات الغربية وإسهاماتها في البحوث العربية وهو المطلوب.

**2– الدلالة:** تتناول مادة اللسانيات العربية أولا مدخلا نظريا (تحديد المصطلحات اللغوية التراثية: نحو علم العربية، الإعراب، فقه اللغة)، ثم اللسانيات العربية (النشأة والتطور)، ثم اللسانيات العربية والغربية (التأثير والتأثر)، ثم اللسانيات التمهيدية واللسانيات المتخصصة، ثم البحوث اللسانية العربية الحديثة، ثم اللسانيات الصوتية، ثم اللسانيات التركيبية، ثم اللسانيات الدلالية، ثم اللسانيات العربية والمشكلات اللغوية، ثم آفاق البحث اللساني العربي، إذن فمفردات المادة ملمة شاملة بالعلم، دون إسراف.

**3– المنفعة:** إن الهدف من اللسانيات العربية هو اتخاذ اللغة العربية موضوعا للدرس والتحليل، فترصد الظواهر اللغوية للغة العربية وتدرسها دراسة علمية وتضبط القوانين التي تخضع لها في جميع مجالاتها، واطلاع الطالب على جهود العلماء في هذا المجال

يساعد على الوصول إلى النتائج التي وصل إليها هذا العلم ومنه ضبط لغته علميا من كل النواحي.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن المادة تدرس فرعا من فروع علم اللغة، مادة تدرس لأول مرة وغير مكررة، لذلك وجب مراعاة جانب الشمولية والتدرج والبساطة، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- مدخل نظري.
- نشأة وتطور اللسانيات العربية.
- الفكر اللساني في التراث.
- التأثير والتأثر بين اللسانيات العربية والغربية.
- البحوث اللسانية العربية الحديثة.
- آفاق البحث اللساني العربي.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى اللسانيات العربية قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستيفاءها كل الشروط، وعدم وصول الطالب للكفاءة راجع إما للأستاذ أو للطرائق أو للوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**ب- لسانيات النص:** نلخص برنامج مادة لسانيات النص في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لسانيات النص | وحدة تعليم أساسية لسانيات عامة | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

لسانيات النص فرع من فروع اللسانيات، يهتم بدراسة النص -باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى- من جوانب عدة كالترابط والتماسك بين أفكاره وبناءه وغير ذلك.

تحتوي مادة لسانيات النص على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمفهوم لسانيات النص النشأة والتطور، ثم مفاهيم أساسية في لسانيات النص، ثم علاقة لسانيات النص بالعلوم الأخرى، ثم تعريف النص وإشكالية تصنيف النصوص، ثم المحادثة وتحليلها، ثم النصية ومعاييرها.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على لسانيات النص ونشأتها وتطورها.
- التعرف على المعايير النصية التي تضبط النصوص والتي تسمح بالتمييز بين ما هو نص وبين ما ليس بنص.

وكما نلاحظ فإن المحتوى غزير بما يكفي ليصل إلى الأهداف المطلوبة، حيث يتناول مفهوم لسانيات النص ونشأتها وتطورها، وعلاقتها بالعلوم الأخرى والمعايير النصية التي تضبط النص، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** تتناول مادة لسانيات النص أولا مفهوم لسانيات النص (النشأة والتطور ومن الجملة إلى النص)، ثم مفاهيم أساسية في لسانيات النص، ثم بذور النصية في التراث، ثم تقاطع لسانيات النص والعلوم الأخرى، ثم النص وتعريفاته، ثم إشكالية تصنيف النصوص، ثم المحادثة وتحليلها، ثم النصية ومعاييرها (الاتساق والانسجام والقصد والقبول والإعلام والموقف والتناص)، ومنه فإن مفردات المادة شاملة ملمة بكل جوانب العلم، دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي للسانيات النص هو دراسة النصوص وضبط المعايير التي تضبط النصوص والتي تميز جيد النصوص من رديئها، والانتقال من دراسة الجملة إلى دراسة النص (الوحدة الكبرى) عكس العلوم التي قبل لسانيات النص والتي كانت تدرس الجملة، وإن تدريس لسانيات النص يصل إلى الهدف الأسمى للسانيات النص وهو تمييز جيد النصوص من سيئها.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن المادة تدرس فرعا من فروع علم اللغة، مادة تدرس لأول مرة وغير مكررة، لذلك وجب مراعاة جانب الشمولية والتدرج والبساطة والسهولة، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة حيث جاء كالتالي:

- مفهوم لسانيات النص.
- النشأة والتطور وعلاقته بباقي العلوم.
- تصنيف النصوص.
- المعايير النصية.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا 30د) للمفردة الواحدة أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى لسانيات النص قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، باستيفائها كل الشروط وعدم وصول الطالب للكفاءة المطلوبة راجع إما للأستاذ أو للوسائل أو للطالب في حد ذاته.

**ج- المدارس النحوية:** نلخص برنامج مادة المدارس النحوية في الجدول:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المدارس النحوية | وحدة تعليم أساسية | 03 | 05 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

يمكن تعريف المدرسة على أنها: «جماعة من الناس يعتنقون منهجا محددا ذا خصائص ومميزات يؤمنون به ويدافعون عنه، وإن لم تجمعهم وحدة جغرافية، ولا يشترط الاتفاق على الفروع بل يكفي اتفاقهم على أصول المنهج»[1]. إذن فالمدرسة النحوية هي اتحاد جماعة من الناس يتبعون منهجا نحويا واحدا فيتخذونه سبيلا لهم ويؤمنون به.

تحتوي مادة المدارس النحوية على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمفاهيم تأسيسية، ثم أسباب ظهور المدارس النحوية ثم مصادر ومناهج المدارس النحوية، ثم المدارس النحوية في المشرق والمغرب العربيين، ثم المدرسة النحوية الأندلسية والمغربية.

[1]- عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تح: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، 2012، ص 17-18.

**1-صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على المدارس النحوية ونشأتها وتطورها وطرق استنباط القاعدة النحوية في كل مدرسة واحتجاج كل مدرسة ودفاعها عن القاعدة التي وضعتها.

وكما نلاحظ فإن محتوى المادة يحتوي على كل المعارف والمعلومات التي تمكن الطالب من الوصول إلى الكفاءة المطلوبة، حيث يمر على المفاهيم الأساسية للمادة والمدارس النحوية ومناهجها ومصادرها وأوجه الاختلاف بينها، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** تتناول مادة المدارس النحوية أولا مفاهيم تأسيسية (المذهب، الاتجاه، المدرسة النحوية...)، ثم أسباب ظهور المدارس النحوية (السياسية، المعرفية، المذهبية)، ثم مصادر المدارس النحوية، ثم مناهج المدارس النحوية العربية القديمة (الاختلاف، التخريج)، ثم المدارس النحوية في المشرق والمغرب العربيين (المدرسة البصرية منهجها وأعلامها، مدرسة الكوفة منهجها وأعلامها، المدرسة البغدادية منهجها وأعلامها)، ثم الاختلاف النحوي بين مدارس النحو (المشرق والمغرب)، ثم المدرسة النحوية الأندلسية والمغربية، ثم الاختلافات النحوية في المنظومات والمتون، ومنه فإن محتوى المادة غزير بما يكفي، ومفردات المادة شاملة ملمة لكل العناصر التي تتناولها المدارس النحوية، خاصة وأنها مدعمة في التطبيق بنصوص مختارة وكتب تنمي كل تلك المعارف.

**3- المنفعة:** إن الهدف الأسمى لمادة المدارس النحوية هو تعرف الطالب على طرق استنباط القاعدة النحوية وطرق الاحتجاج في البحث تبعا لكل مدرسة نحوية، ومنه تأسيس ثقافة معرفية أصولية تمكن الطالب من التحلي بعقلية بحثية علمية بعيدا عن المعيارية في إطلاق الأحكام النحوية، وكما لاحظنا فإن كل هذه العناصر موجودة داخل مفردات المادة، التي ذكرناها سابقا، وبإمكانها تحقيق الكفاءة المطلوبة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن المادة ترتبط ارتباطا عميقا بمادتي النحو وأصول النحو، وترتكز على مدى وصول الطالب إلى الكفاءة فيهما كما ترتكز عدة مواد على بعضها البعض، كما أنها مادة غير مكررة، لذلك وجب مراعاة جانب الشمولية والبساطة والسهولة في وضع مفرداتها لتناسب قدرات الطالب واستيعابه، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث جاء كالتالي:

- مفاهيم تأسيسية.
- أسباب ظهور المدارس النحوية.
- مصادر ومناهج المدارس النحوية.
- المدارس النحوية في المشرق والمغرب العربيين.
- المدرسة النحوية الأندلسية والمغربية.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى المدارس النحوية قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المطلوبة، باستيفائها كل الشروط.

**د- علم الدلالة:** نلخص برنامج مادة علم الدلالة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دروس | أعمال موجهة | | |
| علم الدلالة | وحدة تعليم أساسية علوم اللغة | 04 | 02 | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | 48 سا | أربعة عشر مفردة |

تحتوي مادة علم الدلالة على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمدخل، ثم إشكالية الدلالة بين التطور والتغيير، ثم الدلالة اللغوية وغير اللغوية، ثم علم الدلالة واللسانيات الحديثة، ثم الدلالة الصوتية والصرفية والدلالة التركيبية والسياقية، ثم نظريات دراسة المعنى، ثم الحقول الدلالية في التراث العربي، ثم الدلالة والتداولية.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على أسباب ومظاهر التطور والتغير الدلالي.
- التعرف على علاقة اللسانيات بعلم الدلالة وكيفية التأثير فيها.

إن الجزء الثاني من علم الدلالة، يتناول تطور هذا العلم، خاصة بعد ظهور اللسانيات، وأهم التغيرات التي طرأت على هذا العلم بعد اصطدامه باللسانيات الحديثة، وهذا ما يحقق لنا الأهداف المطلوبة.

**2- الدلالة:** تتناول مادة علم الدلالة أولا مدخلا (بين الدلالة والمعنى)، ثم إشكالية الدلالة بين التطور والتغيير (الأسباب والمظاهر)، ثم الدلالة اللغوية وغير اللغوية، ثم علم الدلالة واللسانيات الحديثة، ثم الدلالة الصوتية والصرفية، ثم الدلالة التركيبية والسياقية، ثم نظريات دراسة المعنى (التصويرية، الإشارية، السياقية)، ثم الحقول الدلالية في التراث في التراث العربي، ثم نظرية الحقول الدلالية، ثم الدلالية والتداولية (البراغماتية)، ومنه فإن محتوى المادة شامل ومفردات المادة ألمت بكل جوانب العلم -حديثا- دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** كما قلنا سابقا إن الهدف الرئيسي من علم الدلالة هو فهم المعنى وضبط العلاقة بين الدال والمدلول، ومنه فهم طبيعة اللغة، وفهم النصوص والقدرة على تحليلها

والوصول إلى جماليتها، ومنه قدرة اللغوي على فهم طبيعة لغته وتحليل النصوص الأدبية، ويعتبر هذا المحتوى بمثابة الخطوة الثانية للوصول إلى الهدف العام.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة علم الدلالة مادة مكررة تدرس لثاني مرة، لذا وجب مراعاة عامل الالتزام (الالتزام بتدريس علم الدلالة حديثا بعد ظهور اللسانيات)، والبساطة والسهولة، ومراعاة فكر وقدرات الطالب، وهذا ما جاء عليه المحتوى، حيث قسم كالتالي:

- مدخل.
- إشكالية الدلالة بين التطور والتغيير.
- الدلالة اللغوية وغير اللغوية.
- علم الدلالة واللسانيات الحديثة.
- الدلالة الصوتية والصرفية.
- الدلالية التركيبية والسياقية.
- نظريات دراسة المعنى.
- الحقول الدلالية.
- الدلالة والتداولية.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الأعمال الموجهة والدروس للمحتوى بأكمله، ورغم غزارة المحتوى إلا أنها كافية لإكمال ما هو مسطر.

ومنه فإن مفردات محتوى علم الدلالة تستوفي كل الشروط، وقادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المرجوة.

**هـــ- المصطلحية:** نلخص برنامج مادة المصطلحية في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المصطلحية | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

المصطلحية علم يهتم بدراسة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في لغات الاختصاص أو اللغة المتخصصة والتي تسهل التواصل بوضوح بين أفراد ينتمون إلى تخصص أو حقل من حقول المعرفة.

تحتوي مادة المصطلحية على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بالمفهوم والنشأة والتطور، ثم الجهود العربية القديمة والحديثة في المصطلحية، ثم الجهود الغربية في المصطلحية، ثم المصطلحية وعلم صناعة لمعاجم، ثم آليات صناعة المعاجم، ثم جهود المؤسسات في صناعة المصطلح، ثم إشكالية تدريس المصطلح اللساني، ثم آفاق البحث في المصطلح.

**1- صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على المصطلحية ونشأتها وتطورها والجهود العربية والغربية فيها.
- التعرف على آلية صناعة المصطلح وصناعة المعاجم والجهود المبذولة فيهما.

وهذا ما يحتوي عليه المحتوى، حيث تناول مفهوم المصطلحية ونشأتها وجهود العرب والغرب فيها، وعلم صناعة المعاجم وآليات صناعة المصطلح، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** تتناول مادة المصطلحية أولا تحديدا للمفاهيم، ثم المصطلحية (النشأة والتطور)، ثم الجهود العربية القديمة في المصطلحية، ثم الجهود العربية الحديثة في المصطلحية، ثم الجهود الغربية في المصطلحية، ثم المصطلحية وعلم صناعة المعاجم، ثم آليات صناعة المصطلح (الترجمة، الافتراض، التوليد)، ثم جهود المؤسسات في صناعة المصطلح (البنوك والمجامع...)، ثم إشكالية تدريس المصطلح اللساني، ثم آفاق البحث في المصطلح، إذن فإن مفردات المادة شاملة ملمة بكل جوانب العلم دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** تهدف المصطلحية عموما على تخطي مشاكل التواصل المهني، والجمع العلمي للمصطلحات والمفاهيم والأسماء في كل قطاع ومنه توحيد المصطلحات وطرائق وضعها وتنظيمها ونشرها، وإن معرفة الطالب لكيفيات صناعة المصطلح والجهود العربية والغربية في ذلك يمكنه من تصنيف مصطلحات تخصصه عن باقي المصطلحات وتمييز ما يهمه عما لا يهمه من المفردات وهذا ما يحاول المحتوى الوصول إليه.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة المصطلحية مادة غير مكررة، لذلك وجب مراعاة عامل الشمولية والسهولة والبساطة في وضع مفردات المادة، وهذا ما توفر عليه المحتوى حيث جاء كالتالي:

- المفهوم النشأة والتطور.
- الجهود العربية والغربية في المصطلحية.
- المصطلحية وعلم صناعة المعاجم.
- آليات صناعة المصطلح.
- جهود المؤسسات في صناعة المصطلح.
- آفاق البحث في المصطلح.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (1 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة، كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى المصطلحية، تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة.

و- **المعجمية:** نلخص برنامج مادة المعجمية في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دروس | أعمال موجهة | | |
| المعجمية | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | 48 سا | أربعة عشر مفردة |

المعجمية هي تلك الرؤى والمقاربات النظرية والتطبيقية التي تضبط صناعة المعجم، من حيث جمع محتواه وترتيبه وضبطه وتوضيح وظيفته العلمية وغيرها.

تحتوي مادة المعجمية على أربعة عشر مفرد تبدأ أولا بمدخل اصطلاحي، ثم الموسوعات ودوائر المعارف، ثم نشأة وتطور المعجم العربي، ثم الصناعة المعجمية عند العرب ثم عند الغرب، ثم الصناعة المعجمية عند المحدثين، ثم أنواع المعاجم العربية، ثم المعجم متعدد اللغة، ثم المعجم المدرسي للناطقين باللغة العربية والناطقين بغيرها، ثم التعريف في المعجم، ثم إشكالية المعجم العربي وآفاقه.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على المعجمية وصناعة المعاجم وآلياتها.
- التعرف على الصناعة المعجمية عند العرب وعند الغرب.
- التعرف على المعجم وأنواعه وإشكاليته وآفاقه.

وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث احتوى على مفهوم المعجمية وصناعة المعاجم والمصطلحية والمعجم، وعلى الصناعة المعجمية عند العرب قديما وحديثا والصناعة المعجمية عند الغرب، وأنواع المعاجم، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** تتناول مادة المعجمية أولا مدخلا اصطلاحيا (المعجمية، صناعة المعجم، المصطلحية، المعجم المتخصص، المعجم العام)، ثم الموسوعات ودوائر المعارف، ثم المعجم العربي (النشأة والتطور)، ثم الصناعة المعجمية (عند العرب، عند الغرب، عند المحدثين)، ثم أنواع المعاجم العربية التراثية (العامة المتخصصة)، ثم المعجم متعدد اللغة، ثم المعجم المدرسي للناطقين بها وبغيرها، ثم التعريف في المعجم، ثم إشكالية المعجم العربية وآفاقه (الحدود والتعريفات)، ومنه فإن محتوى المادة كامل شامل ملم بكل جوانب العلوم دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** إن الهدف العام للمعجمية هو ضبط مفهوم المعاجم وكيفيات جمعها وترتيبها نظريا وتطبيقا، وإن تدريس هذه المادة للطالب أمر مهم جدا، لأنها تساعده في معرفة المعاجم القديمة والحديثة وكيفية ترتيبها واستخدامها ومعرفة وظيفة كل معجم.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة المعجمية مادة غير مكررة، تدرس لأول مرة، لذلك وجب أن يراعى عامل الشمولية والتدرج والسهولة والبساطة في وضع مفرداتها لتناسب قدرات واستيعاب الطالب، وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث جاء كالتالي:

- مدخل اصطلاحي.
- الموسوعات ودوائر المعارف.
- نشأة وتطور المعجم العربي.
- الصناعة المعجمية عند العرب والغرب والمحدثين.
- أنواع المعاجم العربية التراثية.
- المعجم متعدد اللغة.
- المعجم المدرسي للناطقين باللغة العربية وغير الناطقين بها.
- التعريف في المعجم.
- إشكالية المعجم العربي وآفاقه.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) للمحتوى بأكمله موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة، ورغم غزارة البرنامج، إلا أنها كافية لإكمال ما هو مسطر.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة المعجمية، تستوفي كل الشروط، وقادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المرجوة.

**ز- نظرية النظم:** نلخص برنامج مادة نظرية النظم في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نظرية النظم | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة نظرية النظم على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بنظرية النظم قبل الجرجاني، ثم نظرية النظم عند الجرجاني وتأثيرها في الفكر النقدي العربي الحديث بعده.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على نظرية النظم ونشأتها وملامح وجودها قبل الجرجاني.
- التعرف على تأثير نظرية النظم في الدرس الإعجازي والفكر النقدي بعد الجرجاني.

وهذا ما يحتوي عليه المحتوى، حيث يحتوي على فكرة النظم في مباحث النقاد قبل الجرجاني، ثم نظرية النظم عند الجرجاني (باعتباره مؤسسها)، ثم أثر نظرية النظم في النظريات اللغوية الحديثة، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** تبدأ مادة نظرية النظم أولا بفكرة النظم في مباحث النقاد قبل الإمام الجرجاني، ثم فكرة النظم لدى بعض اللغويين، ثم فكرة النظم لدى المتكلمين وأصحاب الإعجاز قبل الإمام عبد القاهر الجرجاني، ثم نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني (مفهومها، أسسها، منطلقاتها، النظم وتوخي معاني النحو، النظم وعلاقته بعلم المعاني، النظم وعلاقته بعلم البيان)، ثم قيمة الذوق في نظرية النظم، ثم النظم والأسلوب، ثم تطبيقات من النظم (نماذج من الشواهد الشعرية التي ساقها الجرجاني مع الشرح والتعليق)، ثم أثر نظرية النظم في الدرس الإعجازي بعد الجرجاني، ثم تأثير نظرية النظم في الفكر النقدي العربي الحديث، ثم التقاطع المعرفي بين نظرية النظم والنظريات اللغوية الحديثة، ثم فكرة النظم في مباحث النقاد قبل الإمام الجرجاني.

إذن، فإن مادة نظرية النظم شاملة ملمة بكل جوانب العلم، إلا أن هناك خطأ واحد لاحظناه في المادة، وهو تكرار مفردة (فكرة النظم في مباحث النقاد قبل الإمام الجرجاني) مرتين في المفردة الأولى والمفردة الرابعة عشر.

**3- المنفعة:** إن الهدف الأساسي لنظرية النظم هو ربط قواعد النحو بالمعنى، وبناء الكلام بحسب قوانين النحو حتى يكون له معنى صحيحا واضحا ذو طابع جمالي مؤثر، وإن تعرف الطالب على نظرية النظم وأسسها وتطبيقاتها تمكن الطالب من الربط بين قواعد النحو والبلاغة وغيرها من العلوم ليكون نصا منظما صحيحا خاليا من الأخطاء ذو معنى جميل دقيق مؤثر محكم مناسب للمقام الذي قيل فيه.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة نظرية النظم مادة غير مكررة، ترتبط ارتباطا كبيرا بعدة مواد أخرى (فإن وصلت المواد للكفاءة وصلت نظرية النظم وإن فشلت فشلت)، وقبل وضع المفردات يجب مراعاة جانب الشمولية والتدرج والبساطة والسهولة، وهذا ما توفر عليه المحتوى حيث جاء كالتالي:

- نظرية النظم قبل الجرجاني.
- نظرية النظم عند الجرجاني.
- نظرية النظم بعد الجرجاني.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (1 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (24 سا) للأعمال الموجهة فقط، كافية لإكمال ما هو مسطر.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة نظرية النظم تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المطلوبة.

**ح- ترجمة المصطلحات اللغوية:** نلخص برنامج مادة ترجمة المصلحات اللغوية في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترجمة المصطلحات اللغوية | وحدة تعليم أفقية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

الترجمة هي نقل نص أو مصطلح أو لفظ من لغة إلى لغة أخرى (لغة مصدر ولغة هدف)، ولقد عالجت المادة ترجمة المصطلحات اللغوية بكل تخصصاتها.

تحتوي المادة على أربعة عشر مفردة، تناولت ترجمة المصطلحات اللغوية (اللسانية، الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية..).

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على الترجمة وأنواعها وكيفياتها.
- التعرف على ترجمة مصطلح علم اللغة وكل فروعها.

وهذا ما توفر عليه المحتوى، ولكن لو مر أولا بمفهوم الترجمة وأنواعها وكيفياتها لكان أدق، نظرا لأن الطالب لم يتطرق إليها من قبل.

**2- الدلالة:** تحتوي مادة ترجمة المصطلحات اللغوية على كل المفردات التي تتناول ترجمة مصطلحات علم اللغة وفروعها، مرتبة ترتيبا منطقيا، حيث تناولت أولا ترجمة المصطلحات اللسانية، ثم ترجمة المصطلح الصوتي (الصوت أصغر وحدة)، ثم ترجمة

المصطلح الصرفي (الصرف يهتم بالكلمة)، ثم ترجمة المصطلح التركيبي (يهتم بالجملة)، ثم ترجمة المصطلح الدلالي، ثم ترجمة المصطلح العلمي، ثم ترجمة المصطلح البلاغي، ثم ترجمة مصطلحات اللسانيات الوظيفية، ثم ترجمة مصطلحات اللسانيات التوزيعية، ثم ترجمة مصطلحات اللسانيات التداولية، ثم ترجمة مصطلحات اللسانيات التوليدية، ثم ترجمة مصطلحات النحو الوظيفي، ثم ترجمة مصطلحات الأسلوبية، ثم ترجمة مصطلحات لسانيات النص (والتي تهتم بأكبر وحدة وهي النص، إذن فمفردات المادة شاملة ملمة دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** إن الهدف من ترجمة المصطلحات اللغوية هو وصول الطالب إلى الكفاءة اللازمة التي تسمح له بإحصاء كل المصطلحات اللازمة لتخصصه وأصلها وترجمتها، والمشاكل التي قد تواجهه في ذلك، وكما نلاحظ فإن المحتوى بإمكانه الوصول إلى ذلك.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة ترجمة المصطلحات اللغوية مادة غير مكررة، ترتكز على كل المواد التي درست من قبل، وهي مادة مهمة في مسار تكوين الطالب لذا وجب الاهتمام بها، ومراعاة جانب الشمولية والالتزام (الالتزام بالترتيب الزمني للعلوم، وترتيب وحدات اللغة، وبما تناوله الطالب خلال مساره)، والبساطة والسهولة، وهذا ما توفر عليه المحتوى حين جاء كالتالي:

- ترجمة مصطلحات علم اللغة بكل فروعها.
- الصوتيات.
- الصرف.
- التركيب.
- الدلالة.
- البلاغة.
- اللسانيات الوظيفية.

- اللسانيات التوزيعية.
- اللسانيات التداولية.
- اللسانيات التوليدية.
- النحو الوظيفي.
- الأسلوبية.
- لسانيات النص.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا 30د) للمفردة الواحدة أي (24 سا) للمحتوى بأكمله للأعمال الموجهة فقط (وهذا لا يؤثر على أهمية المادة، فهي مادة لا تحتاج لجزء نظري)، كافية لإكمال ما هو مسطر.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة ترجمة المصطلحات اللغوية، تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المرجوة.

**2/ السداسي السادس:** يحتوي على ستة مواد لغوية وهي: علم التراكيب، النحو الوظيفي، أصول النحو، علم الدلالة، علم المفردات، الصوتيات.

**أ- علم التراكيب:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم التراكيب | وحدة تعليم أساسية اللسانيات العامة | 05 | 03 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

علم التراكيب هو «علم يدرس العلاقات بين الكلمات وبعضها –داخل السياق– هادفا إلى إقامة روابط معنوية بين أجزاء الجمل المرتبة والمؤلفة تأليفا تاما، مما يكشف عن شحنات دلالية عديدة تتبين من خلال هذه العلاقات»[1].

إذن فعلم التراكيب هو ذلك العلم الذي يدرس طرائق تنظيم وترتيب الكلمات داخل الجمل لتكون علاقة دلالية.

تتكون مادة علم التراكيب من أربعة عشر مفردة تبدأ أولا بمدخل اصطلاحي، قضايا علم التراكيب، ثم التراكيب الإسنادية، ثم التركيب الاسمي، ثم التركيب الفعلي، ثم التراكيب الجملية وشبه الجملية، ثم الرؤية التركيبية في التراث، ثم علم التراكيب واللسانيات الحديثة.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- التعرف على علم التراكيب وقضاياها والرؤية التركيبية قديما وفي ضوء الدراسات اللسانية.
- التعرف على التراكيب الاسمية والفعلية والجملية الصحيحة وكيفياتها، ومنه امتلاك الطالب كفاءة استخراج المسند والمسند إليه.

وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث تناول مفاهيم عامة وقضايا علم التراكيب، والإسناد والتراكيب الإسنادية والجملية وغيرها، وعلم التراكيب قديما وحديثا وهو المطلوب.

[1]– محمد السيد مطر، أسلوبيات علم الأسلوب... مفاهيم وتطبيقات محمود حسن إسماعيل نموذجا، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2015، ص 183.

**2- الدلالة:** تتناول مادة علم التراكيب أولا ضبطا للمفاهيم والمصطلحات (الكلام، الكلم، النحو، النظم، التركيب..)، ثم قضايا علم التراكيب، ثم الإسناد في اللغة العربية، ثم الرتبة في الجملة العربية، ثم التراكيب الإسنادية، ثم التركيب الاسمي، ثم التركيب الفعلي، ثم التراكيب الجملية، ثم شبه الجملة، ثم الرؤية التركيبية في التراث، ثم الدرس اللساني الحديث وعلم التراكيب، ثم التركيب من منظور بنيوي، ثم التركيب من منظور وظيفي، ثم التركيب من منظور توليدي.

ومنه، فإن مفردات المادة شاملة ملمة بكل جوانب العلم، دون إسراف أو نقص.

**3- المنفعة:** إن علم التراكيب علم يسعى إلى تنظيم وترتيب الألفاظ داخل الجمل لتكون علاقة دلالية، وإن تعرف الطالب على علم التراكيب وقدرته على استخراج المسند والمسند إليه، يمكن الطالب من ضبط لغته وتراكيب ألفاظها، ومنه الوصول إلى المعنى الصحيح بالتركيب السليم.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** مادة علم التراكيب مادة غير مكررة، وجب مراعة جانب الشمولية والتدرج والسهولة والبساطة في وضع مفرداتها، لتناسب قدرات الطالب واستيعابه، وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث جاء كالتالي:

- مدخل اصطلاحي.
- قضايا علم التراكيب.
- الإسناد والتراكيب الإسنادية.
- الرؤية التركيبية في التراث.
- علم التراكيب والدرس اللساني الحديُث.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (1 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة للمحتوى بأكمله كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى علم التراكيب قادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المناسبة، باستيفائها كل الشروط.

**ب- النحو الوظيفي:** نلخص برنامج مادة النحو الوظيفي في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دروس | أعمال موجهة | | |
| النحو الوظيفي | وحدة تعليم أساسية اللسانيات العامة | 04 | 02 | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | 48 سا | أربعة عشر مفردة |

تحتوي مادة النحو الوظيفي على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمفهوم النحو الوظيفي ثم نشأته وتطوره ومبادئه وقضاياه ووظائفه.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس النحو الوظيفي:**

- التعرف على النحو الوظيفي ونشأته وتطوره.
- معرفة الطالب القواعد التي تؤدي الوظيفة الرئيسية للنحو كضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل وغيرها.

وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث تناول مفهوم النحو الوظيفي ونشأته وتطوره، ومبادئ النظرية الوظيفية، والبنية في النحو الوظيفي، وبنية الجمل وأنماطها في النحو الوظيفي وغيرها من المفردات التي تصل إلى الأهداف المطلوبة.

**2- الدلالة:** تتناول مادة النحو الوظيفي أولا النحو الوظيفي (مفهومه ونشأته وتطوره)، ثم بذور النحو الوظيفي في التراث، ثم مبادئ النظرية الوظيفية، ثم الفروق بين الاتجاه البنيوي والاتجاه الوظيفي، ثم القدرة اللغوية والقدرة التواصلية، ثم نحو الجملة ونحو النص، ثم البنية في النحو الوظيفي (البنية الجملية الوظيفية)، ثم بنية الجمل وأنماطها في النحو الوظيفي، ثم الوظائف التركيبية في نظرية النحو الوظيفي، ثم الوظائف الدلالية في نظرية النحو الوظيفي، ثم الوظائف التداولية في نظرية النحو الوظيفي، إذن، فإن مفردات مادة النحو الوظيفي شاملة ملمة بكل جوانب العلم.

**3- المنفعة:** إن الهدف من النحو الوظيفي هو تحقيق القدرات اللغوية عند المتعلم، بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة، وهذا ما يحاول المحتوى الوصول إليه من خلال الإلمام بكل جوانب العلم، والتعرف على بنية الجمل وأنماطها ووظائف اللغة في النحو الوظيفي، والقدرة اللغوية والقدرة التواصلية وغيرها.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن مادة النحو الوظيفي مادة غير مكررة، لذلك وجب مراعاة جانب لشمولية والتدرج والسهولة والبساطة في وضع المفردات، وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث جاء كالتالي:

- مفهوم النحو الوظيفي ونشأته وتطوره.
- مبادئ النظرية الوظيفية.
- الفروق بين الاتجاه البنيوي والاتجاه الوظيفي.
- القدرة اللغوية والقدرة التواصلية.
- نحو الجملة ونحو النص.

- البنية في النحو الوظيفي.
- بنية الجمل وأنماطها في النحو الوظيفي.
- الوظائف التركيبية والدلالية والتداولية في النحو الوظيفي.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) للمحتوى بأكمله موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة، ورغم كثافة البرنامج إلا أنها كافية لإكمال ما هو مسطر.

ومنه، فإن مفردات مادة النحو الوظيفي تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المناسبة.

**ج- أصول النحو:** نلخص برنامج مادة أصول النحو في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دروس | أعمال موجهة | | |
| أصول النحو | وحدة التعليم الأساسية علوم اللغة | 04 | 02 | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | 48 سا | أربعة عشر مفردة |

تحتوي مادة أصول النحو على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمدخل إلى علم أصول النحو، ثم موقف العلماء من المدونة اللغوية، ثم علاقة أصول النحو بأصول الفقه، ثم قواعد الاحتجاج اللغوي، ثم القياس، ثم استصحاب الحال، ثم الأصلية والفرعية في النحو، ثم العوامل اللفظية والمعنوية/ القرائن.

**1- صدق محتوى المادة:** ولأننا ذكرنا أهداف تدريس المادة فلا داعي لإعادة ذكرها مرة أخرى، وكما نلاحظ فإنه لا يمكن الربط بين الجزء الأول للمادة والثاني، فمفردات الجزء الثاني هي تكرار لمفردات الجزء الأول مع بعض الزيادة، فالجزء الثاني يحقق أهداف من المفترض أنها تحققت في الجزء الأول.

**2- الدلالة:** تناولت المادة أولا مدخلا إلى علم أصول النحو، ثم موقف العلماء من المدونة اللغوية (قديما وحديثا)، ثم علاقة أصول النحو بأصول الفقه، ثم قواعد الاحتجاج اللغوي، ثم القياس اللغوي (بين المناطقة والفقهاء والنحاة، موقف ابن مضاء من القياس، عند اللغويين المحدثين)، ثم العلة (أنواعها، التعليل النحوي، مسالك العلة)، ثم استصحاب الحال، ثم الأصلية والفرعية في النحو، ثم العوامل اللفظية والمعنوية/ القرائن.

لا يمكن القول أن محتوى المادة ملم شامل، بل هو مجرد إضافة لما درس في الجزء الأول (السداسي الثالث).

**3- المنفعة:** كما أشرنا من قبل إن هدف مادة أصول النحو هو الوصول بالطالب إلى الكفاءة التي تسمح له باستعمال قواعد الترجيح عند تعارض الأدلة وتدريبه على قوة الملاحظة والموازنة، ولا يمكن القول أن هذه المادة تصل إلى هذا الهدف إلا إذا تم الوصول إليه في جزءها الأول.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** مادة أصول النحو مادة مكررة بجزئين وهذا جزءها، لذلك وجب مراعاة جانب الالتزام والبساطة في وضع المفردات (الجزء الثاني هو إضافة لما درس في الجزء الأول مع تكرار بعض مفرداته، أي أن الجزئين غير متكاملين، كما أن مفردات المادة صعبة لا تراعي فكر واستيعاب الطالب).

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة، كافية لإكمال ما هو مسطر.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة أصول النحو لا تستوفي كل الشروط، وغير قادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة.

**د- علم الدلالة:** نلخص برنامج مادة علم الدلالة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم الدلالة | وحدة تعليم أساسية علوم اللغة | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة علم الدلالة على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بالدلالة والمعارف الإنسانية، ثم الدلالة ونظرية التلقي، ونظرية القراءة، ثم الدلالة بين الغرض والمعنى، ثم الدلالة والسيميائيات، ثم الدلالة والتداولية، ثم الدلالة والتأويل، ثم الدلالة والإعجاز اللغوي، ثم دلالة الصورة والألوان.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

التعرف على التطور الدلالي في ضوء العلوم والمعارف الإنسانية الحديثة، وهذا ما توفر عليه المحتوى وألم به، وهذا ما ذكرناه سابقا.

**2- الدلالة:** تتناول مفردات علم الدلالة في جزئها الثالث تطور هذا العلم في ضوء العلوم والمعارف المعاصرة، ومن خلال المفردات التي أحصيناها سابقا فإن المادة شاملة ملمة بكل جوانب العلم في العصر الحديث.

**3- المنفعة:** كما قلنا سابقا إن الهدف الرئيسي من علم الدلالة هو فهم المعنى، وضبط العلاقة بين الدال والمدلول، ومنه فهم طبيعة اللغة، وفهم النصوص والقدرة على تحليلها والوصول إلى جماليتها، ومنه قدرة اللغوي على فهم طبيعة لغته وتحليل النصوص الأدبية، ويعتبر هذا المحتوى بمثابة الخطوة الأخيرة للوصول إلى الهدف العام، ولا يمكن

القول أنه بإمكان المحتوى الوصول إليه إلا بتفادي الأخطاء التي أحصيناها في الجزء الأول.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** مادة علم الدلالة مادة مكررة تدرس لثالث مرة، لذا وجب مراعاة عامل الالتزام (الالتزام بتدريس علم الدلالة في ضوء المعارف والعلوم المعاصرة)، والبساطة والسهولة ومراعاة فكر وقدرات الطالب، وهذا ما جاء عليه المحتوى، حيث قسم كالتالي:

- الدلالة والمعارف الإنسانية.
- الدلالة ونظرية التلقي.
- الدلالة ونظرية القراءة.
- الدلالية بين الغرض والمعنى.
- الدلالة والسيميائيات.
- الدلالة والتداوليات.
- الدلالة والتأويل.
- الدلالة والإعجاز اللغوي.
- دلالة الصورة والألوان.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الأعمال الموجهة والدروس للمحتوى بأكمله، ورغم غزارة المحتوى إلا أنها كافية لإكمال ما هو مسطر.

ومنه فإن مفردات محتوى علم الدلالة تستوفي كل الشروط وقادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المرجوة.

**هـ- علم المفردات:** نلخص برنامج مادة علم المفردات في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم المفردات | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

علم المفردات هو «العلم الذي يدرس حركية الثروة اللغوية التي تتمثل في المفردات، من حيث مقدارها وتنوعها وعدد الكلمات التي تستعمل في مجال معين، والكلمات المفترضة من لغات أخرى، والكلمات الحية النشطة التي يستعملها المتكلم بلغة معينة، وتلك التي لا يستعملها ولكن يعرف معناها، وغير ذلك مما يتصل بالمفردات»[1].

إذن فعلم المفردات هو العلم الذي يدرس المفردات من حيث الشكل والمعنى والاستعمال والاشتقاق والتاريخ.

تحتوي مادة علم المفردات على أربعة عشر مفردة، تبدأ أولا بمدخل اصطلاحي، ثم علم المفردات عند المحدثين، ثم المفردات العامة والخاصة، ثم مفردات الفرد ومفردات الأمة، ثم عناصر المعنى في المفردات، ثم مناهج إحصاء المفردات، ثم تصنيف المفردات، ثم أنواع المفردات في اللغة العربية، ثم أنواع المفردات من حيث الاستعمال، ثم العلاقات الدلالية بين المفردات، ثم مشكلة التطابق في المفردات، ثم علاقة المفردات بمستويات اللغة.

[1]- القرني مكني بن حوفان، اللسانيات قضايا وتطبيقات، مركز الكتاب الأكاديمي، 2019، ص 20.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المحتوى:**

- التعرف على علم المفردات ونشأته وتطوره وقضاياه.
- الوصول بالطالب إلى الكفاءة التي تسمح له بالتعرف على كيفية دراسة علم المفردات للمفردات ومعرفة تقسيمها وعلاقتها بمعانيها وتاريخها واشتقاقها وكيفية استعمالها.

وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث تناول مفهوم علم المفردات ونشأته وتقسيمه للمفردات وتصنيفها وعلاقته بمستويات اللغة، وغيرها من المفردات التي تصل بالطالب إلى الكفاءة والأهداف المرجوة.

**2- الدلالة:** تتناول مادة علم المفردات أولا مدخل اصطلاحي (مفهوم المفردة، الكلمة، اللفظ..) عند القدماء والمحدثين، ثم علم المفردات عند المحدثين، ثم المفردات العامة والخاصة (دراسة في الفروق)، ثم مفردات الفرد ومفردات الأمة (المتن والرصيد- دراسة في الفروق-) ثم عناصر المعنى في المفردات (المعنى الأساسي، الإضافي، درجة التطابق)، ثم مناهج إحصاء المفردات ثم تصنيف المفردات، ثم أنواع المفردات في اللغة العربية (من حيث الأصل، الفصيح والدخيل، المعرب والدخيل)، ثم أنواع المفردات من حيث الاستعمال (المستعمل/ الخامل والمهمل)، ثم العلاقات الدلالية بين المفردات (الترادف، التضاد، المشترك اللفظي)، ثم مشكلة التطابق في المفردات، ثم علاقة المفردات بمستويات اللغة.

إذن، فمفردات مادة علم المفردات شاملة ملمة بكل جوانب العلم، إلا أن هناك نقصا واحدا لاحظنا هو عدم وجود مفردة تخص العلاقة بين علم المفردات وصناعة المعاجم، رغم الارتباط التام بينهما وارتكاز صناعة المعاجم على علم المفردات.

**3- المنفعة:** إن الهدف الأساسي من علم المفردات هو دراسة المفردات من حيث الشكل والمعنى والاستعمال والاشتقاق والتاريخ وغيرها، وإن وصول الطالب إلى هذه النتيجة تسمح له بإحصاء مفردات لغته والتمييز بين ما هو منها وما ليس منها، وتقسيمها وإحصائها، وكما لاحظنا فإن مفردات المادة تحتوي على كل هاته العناصر وبإمكانها الوصول بالطالب إلى هذه الكفاءة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** مادة علم المفردات مادة غير مكررة، لذلك وجب مراعاة جانب الشمولية والبساطة والسهولة والتدرج في وضع المفردات، وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث جاء كالتالي:

- مدخل اصطلاحي.
- علم المفردات عند المحدثين.
- تصنيف المفردات.
- من حيث العام والخاص.
- من حيث المفردة وعلاقتها بالمعنى.
- من حيث الأصل والدخيل.
- من حيث الاستعمال.
- من حيث العلاقات الدلالية.
- مشكلات التطابق في المفردات.
- علاقة المفردات بمستويات اللغة.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا و30د) للمفردة الواحدة، أي (24 سا) للمحتوى بأكمله للأعمال الموجهة فقط لا تعد كافية بالنسبة لمادة مهمة ارتكازية ترتكز عليها عدة مواد، فلو كانت مادة بأعمال موجهة ودروس لكان أفضل.

ومنه، فإن محتوى علم المفردات يعاني بعضا من النقص، ولا يستوفي بعض الشروط، ومنه قد لا يمكنه الوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة.

**و- الصوتيات:** نلخص برنامج مادة الصوتيات في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصوتيات | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

الصوتيات هي: «العلم الذي يهتم بدراسة الأصوات، فإذا أطلق في بيئة اللغويين دل على العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية خاصة على اعتبار أن الجانب الصوتي هو أحد جوانب اللغة أو مستوياتها (المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، التركيبي، الدلالي)»[1].

إذن فالصوتيات أو علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية ومخارج الحروف وكيفية خروجها وعلاقتها بالحروف المكتوبة، وهو فرع من فروع اللسانيات ويدرس مستوى من مستويات اللغة.

تحتوي مادة الصوتيات على أربعة عشر مفردة، تتناول مدخلا ثم أقسام علم الأصوات، ثم الدراسة الصوتية لدى العرب ثم الغرب، ثم مجالات علم الأصوات.

[1]- مسعود بودوخة، دروس في الصوتيات، دار الكتب العلمية، 2018، ص 07.

**1/ صدق محتوى المادة:**

**أهداف تدريس المادة:**

- أن يتعرف الطالب على ماهية الصوتيات وكيفيات انتاج الصوت واستقباله وإدراكه، والكتابات الصوتية.

وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث تناول ماهية الصوتيات وأقسامها والدراسات الصوتية لدى العرب والغرب ومجالات علم الأصوات والكتابات الصوتية وغيرها من المفردات التي بإمكانها تحقيق الأهداف المرجوة.

**2- الدلالة:** تتناول مادة الصوتيات أولا مدخلا إلى علم الأصوات، ثم أقسام علم الأصوات (الفونيك، الفونولوجيا)، الدراسة الصوتية لدى علماء العربية (لدى اللغويين، علماء القراءات، النحاة)، ثم الدراسة الصوتية لدى الغربيين (الدراسة الوظيفية)، ثم مجالات علم الأصوات (الأصوات الإفرادية، الأصوات المركبة)، ثم الدراسة الصوتية العربية (المخارج والصفات الأبجدية والألفبائية، الكتابات الصوتية).

ومنه فإن مادة الصوتيات مادة شاملة ملمة بكل جوانب العلم دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي لعلم الأصوات هو سيطرة الطالب على النظام الصوتي للغة العربية تمييزا وانتاجا، ومن خلال المفردات التي تناولناها فبإمكان الطالب الوصول إلى الكفاءة المرجوة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:**

إن مادة الصوتيات مادة غير مكررة، لذا وجب مراعاة جانب الشمولية والتدرج والبساطة والسهولة في وضع المفردات، وهذا ما توفر عليه المحتوى، حيث جاء كالتالي:

- مدخل.

- أقسام علم الأصوات.
- الدراسة الصوتية لدى علماء العربية.
- الدراسة الصوتية لدى الغربيين.
- مجالات علم الأصوات.
- الدراسة الصوتية العربية.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (1 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (24 سا) للمحتوى بأكمله موزعة على الأعمال الموجهة فقط، كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة الصوتيات تستوفي كل الشروط، وبإمكانها الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة.

**وكاستنتاج عام:**

لا يمكن القول أن مسار التكوين لمستوى ثالثة ليسانس فرع دراسات لغوية تخصص لسانيات عامة فعال بما يكفي، لأنه يعاني الكثير من النقائص التي أحصيناها.

# الفصل الثاني

## فعالية مسار التكوين في المواد اللغوية

## طور الماستر تخصص تعليمية اللغات

## المبحث الأول: تصنيف وترتيب المواد

لدراسة مسار التكوين في المواد اللغوية لتخصص تعليمية اللغات في طور الماستر، فلابد لنا من تصنيف المواد إلى مواد لغوية وأخرى مدعمة لها، وقبل ذلك نذكر أن تخصص تعليمية اللغات: «اللغات هي وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية»[1]. فتعليمية اللغات هي تلك الإجراءات والوسائل المبرمجة من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية سواء إن كان ذلك في لغته الأم أو لغة ثانية.

### المطلب الأول: تصنيف المواد

**1- مستوى أولى ماستر تخصص تعليمية اللغات:**

أ- **السداسي الأول:** توضع في السداسي الأول عشر مواد، موزعة كالتالي:

**أربع مواد كوحدة تعليم منهجية:** مناهج تعليم اللغة، اللسانيات التعليمية، تعليمية المواد، تعليمية النحو العربي.

**ثلاث مواد كوحدة تعليم منهجية:** تكنولوجيا التعليم بناء المناهج، الدراسية، التخطيط اللغوي.

**مادتين كوحدة تعليم استكشافية:** لسانيات الخطاب، الترجمة والتعريب.

**مادة واحدة كوحدة تعليم أفقية:** اللغة الأجنبية (الإنجليزية).

**المواد اللغوية:** وهي سبع مواد كالآتي:

---

[1]- محمد سيف بوفلاقة، العلامة عبد الرحمن الحاج صالح وجهوده في خدمة اللسانيات وعلوم اللغة العربية، الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2023 ، ص 148.

– **مناهج تعليم اللغة:** تعتبر مادة لغوية لأنها تدرس منهج تعليم اللغة الأم ومنهج تعليم اللغات الأخرى للناطقين بغيرها ومنهج تعليم اللغات الأجنبية.

– **التخطيط اللغوي:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تدرس اللغة وتأثيرها على مستخدميها سواء على مستوى الفرد أو الجماعة لتحقيق أهداف متعلقة بوظائف اللغة وبنيتها واكتسابها واستخدامها.

– **لسانيات الخطاب:** تعتبر مادة لغوية، لأنها تهتم بدراسة اللغة في سياقها وهي تعد فرع من فروع علم اللغة.

– **اللسانيات التعليمية:** وهي تعتبر مادة لغوية لأنها تعد نقطة تقاطع العلوم التي مدار اهتمامها اللغة كعلم النفس اللغوي وعلم الاجتماع اللغوي، علم التربية وعلم اللغة أو ما يعرف باللسانيات.

– **تعليمية المواد:** تعتبر مادة لغوية لأنها تدرس كيفية تعليم المواد التعليمية المختلفة وطرق تعليمها والوسائل الملائمة لكل مادة من المواد، ومن هذه المواد التي تهتم بكيفيات تعليم اللغة ومستوياتها المختلفة.

– **تعليمية النحو العربي:** تعتبر مادة لغوية لأنها تدرس طرائق تعليم النحو العربي، فالنحو فرع من فروع علم اللغة.

– **الترجمة والتعريب:** تعتبر مادة لغوية لأنها تنقسم إلى قسمين هما الترجمة والتعريب، فالترجمة أولا تدرس نقل النص من لغة المصدر إلى اللغة الهدف والتعريب نقل النص من اللغة المصدر إلى اللغة العربية.

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:** وهي ثلاث مواد كالتالي:

- **بناء المناهج الدراسية:** يدرس المنهج ومكوناته من محتوى وأهداف وأساليب وطرائق وأدوات التقويم تساعد على معرفة المعايير التي يتم في ضوئها اختيار المحتوى وتنظيمه، لذلك فهي تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية، خاصة إذا كان المنهج المراد وضعه منهج لمادة لغوية.

- **اللغة الأجنبية (الإنجليزية):** تعتبر مادة مدعمة خاصة في مجال اللسانيات للتعرف على الكلمات الأجنبية لبعض المصطلحات اللسانية.

- **تكنولوجيا التعليم:** وهي استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، ومنه اكتساب خبرة ومواكبة العصر واستعمال مختلف الآليات كالحاسوب.

ومنه نلاحظ أن عدد المواد اللغوية لمستوى أولى ماستر تخصص تعليمية اللغات للسداسي الأول هو سبع مواد وعدد المواد المدعمة لها هو ثلاث مواد، أي أنه سداسي متكافئ تتكامل مواده وتتقارب وتنسجم وتدعم بعضها البعض.

**ب- السداسي الثاني:** توضع في السداسي الثاني عشر مواد، موزعة كالتالي:

**أربع مواد كوحدة أساسية:** مناهج تعليم اللغة، اللسانيات التعليمية، تعليمية المواد، تعليمية النحو العربي.

**ثلاث مواد كوحدة تعليم منهجية:** بناء المناهج الدراسية، تكنولوجيا التعليم، المصطلحية.

**مادتين كوحدة تعليم استكشافية:** لسانيات الخطاب، الترجمة والتعريب.

**مادة واحدة كوحدة تعليم أفقية:** إعلام آلي.

وهو نفس تقسيم السداسي الأول مع تبديل مادتين والثمانية الأخرى تعتبر مواد سنوية، والتبديل كالآتي:

التخطيط اللغوي ⟸ المصطلحية

اللغة الأجنبية ⟸ الإعلام الآلي.

أي أن المواد اللغوية والمدعمة لها تقريبا نفسها في السداسي الأول، ليصبح التقسيم كالآتي:

**المواد اللغوية:** وهي سبعة مواد كالتالي: منهج تعليم اللغة، لسانيات الخطاب، اللسانيات التعليمية، تعليمية المواد، تعليمية النحو العربي، الترجمة والتعريب، وكلها مواد سنوية لن نعود لذكرها مرة أخرى لأنه لا داع لذلك، إضافة إلى:

- **المصطلحية:** تعتبر مادة لغوية لأنها تدرس المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في لغة الاختصاص أو اللغات المتخصصة.

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:** وهي ثلاثة مواد: بناء المناهج الدراسية، وتكنولوجيا التعليم، وهما مادتان سنويتان ذكرناهما من قبل لا دع إلى ذكرهما، إضافة إلى:

- **الإعلام الآلي:** وهي تعد مادة مدعمة من خلال ما يكتسبه المتعلم من خبرة وتقنيات حديثة.

ومنه نلاحظ أن السداسي الثاني مكمل للسداسي الأول وداعم له، حيث توضع في كل سداسي ثمانية مواد لغوية ومادتين مدعمتين، ثمانية مواد سنوية ومادتين متغيرتين (مادة لغوية ومادة مدعمة)، والمادة السنوية ترسخ أكثر وتأخذ حقها ومنه السداسيين متكاملين ومتقاربين لحد كبير.

**2- مستوى ثانية ماستر تخصص تعليمية اللغات:**

أ- **السداسي الأول:** توضع فيه عشر مواد، موزعة كالتالي:

**أربع مواد كوحدة تعليم أساسية:** صعوبات التعلم، علم النفس البيداغوجي، التعليم الإلكتروني، علم اللغة الاجتماعي.

**ثلاث مواد كوحدة تعليم منهجية:** فلسفة التعليم، منهجية إعداد مذكرة تخرج، البحث اللغوي المقارن.

**مادتين كوحدة تعليم استكشافية:** لسانيات النص، سيميولوجيا.

**مادة واحدة كوحدة تعليم أفقية:** أخلاقيات المهنة.

**المواد اللغوية:** وهي أربعة مواد كالتالي:

**علم اللغة الاجتماعي:** وهي مادة لغوية، لأنها تدرس اللغة في علاقتها بالمجتمع.

**لسانيات النص:** وهي تعتبر مادة لغوية لأنها «تهتم ببنية النص وأهم العلاقات التي تضمن نصيته من علاقات لغوية، نحوية، دلالية وتداولية تمكننا من التمييز بين النص واللانص»[1].

**السيميولوجيا:** وهي تعتبر مادة لغوية لأنها تدرس العلامات اللغوية وغير اللغوية.

**البحث اللغوي المقارن:** وهي تعتبر مادة لغوية لأنها تدرس اللغات المنتمية إلى أسرة واحدة والمقارنة بينهم.

**المواد المدعمة للمواد اللغوية:**

**صعوبات التعلم:** تدرس هذه المادة اضطرابات اللغة والكلام التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة وتحاول إيجاد الحلول الناجعة لتدريسهم والتذليل من هذه الصعوبات، لذلك تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية.

– **منهجية إعداد مذكرة تخرج:** وهي تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية لأنها تدرس الخطوات اللغوية والمنهجية لإعداد مذكرة تخرج.

---

[1]– ينظر: حكيمة حمقة، لسانيات النص والمنحى الشمولي في تحليل النصوص، مجلة النص، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية (الجزائر)، مج08، ع01، 2022، ص 696.

- **أخلاقيات المهنة:** وهي تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية لأنها تدرس العلاقة بين الطالب والمؤسسة وكذا العلاقة بين الطالب والأساتذة والطاقم الإداري من الناحية التربوية أو من الناحية اللغوية الحوارية التي تربط بينهم جميع الكوادر في المؤسسة الجامعية.

- **التعليم الإلكتروني:** وهي تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية لأنها تهتم بالتقنيات الإلكترونية الحديثة وعلاقتها بالتعليم حيث تزود هذه التقنيات بمختلف الوسائل الإلكترونية والتي من ضمنها اللغة الإلكترونية لمختلف البرمجيات التي تستخدم في التعليم.

- **علم النفس البيداغوجي:** وهي تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية لأنها تدرس سلوك الإنسان في المواقف التربوية المختلفة من خلال تزويدنا بالمبادئ والمعلومات اللغوية أو غيرها التي تساعد على استمرار العملية التعليمية وفهمها.

- **فلسفة التعليم:** تعتبر مادة مدعمة للمواد اللغوية لأنها تدرس مناهج التعليم وفلسفة التدريس قديما وحديثا وعندما نتحدث عن المناهج فلابد لنا من ذكر المناهج اللغوية.

**المطلب الثاني: ترتيب المواد**

**1- المواد المكررة وعدد التكرار:**

إن عدد المواد المكرة في مرحلة الماستر هي ثمانية مواد في الجدول التالي:

| المواد المكرر | عدد التكرار |
|---|---|
| تعليمية المواد | مرتين (السداسي الأول والثاني) |
| بناء المناهج الدراسية | مرتين (السداسي الأول والثاني) |
| اللسانيات التعليمية | مرتين (السداسي الأول والثاني) |
| تعليمية النحو العربي | مرتين (الأسلوب الأول والثاني) |
| مناهج تعليم اللغة | مرتين (السداسي الأول والثاني) |

| | |
|---|---|
| لسانيات الخطاب | مرتين (السداسي الأول والثاني) |
| الترجمة والتعريب | مرتين (السداسي الأول والثاني) |
| تكنولوجيا التعليم | مرتين (السداسي الأول والثاني) |

– **تعليمية المواد:** تكررت مرتين، مرة في السداسي الأول ومرة في السداسي الثاني قسمت على المواد الدراسية وتعريفاتها وتعليمية المواد اللغوية والأدبية والعلمية والفنية وطرائق تدريسها ووسائلها والصعوبات المتعلقة بها.

**السداسي الأول (تعليمية المواد):** جاء في السداسي الأول المواد الدراسية مفهومها وأنواعها ومعايير تصنيفها والصلة بين اللغة والمواد الدراسية وكيفية تعليم النحو والصرف، الصعوبات والمعجم والبلاغة، النصوص وكل هذه تحت ما يسمى بتعليمية المهارات اللغوية وكذا جاء فيه تعليم المواد العلمية الدقيقة والمواد الفنية.

حيث تناول السداسي الأول على المواد الدراسية وركز على المواد اللغوية أكثر من المواد العلمية والفنية التي تناولها بصفة عامة.

**السداسي الثاني (تعليمية المواد):** فجاء في السداسي الثاني تعليمية كل من المواد الأدبية واللغوية والعلمية والفنية من طرائق ووسائل والصعوبات التي يواجهها الطالب في تعلم هذه المواد، حيث ركز السداسي الثاني على الطرائق والوسائل وصعوبات كل المواد على اختلافها.

ونلاحظ هنا أن السداسي الأول يدرس المواد اللغوية وكيفية تعليمها ثم السداسي الثاني طرائقها ووسائلها ومختلف صعوباتها، وهذا يدل على انسجام السداسيين وتكاملهما.

– **بناء المناهج الدراسية:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني، قسمت على مفهوم المناهج الدراسية وأسسها وأهميتها ومحتواها في السداسي الأول، وجاء في السداسي

الثاني الطرائق التعليمية والتقويم بأنواعه وأساليب تطويرها ومعايير الجودة، أي أنهما متكاملين يرتكز أحدهما على الآخر ويكتمل به.

- **اللسانيات التعليمية:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني حيث جاء السداسي الأول تطبيقي والثاني نظري، رغم أنه كان من الأفضل أن يكون العكس، لأن النظري دائما يسبق التطبيقي.

- **تعليمية النحو العربي:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني، فهي مادة ثرية وغزيرة، لذلك قسمت على سداسيين وهي مادة لغوية سنوية، تشمل في السداسي الأول تعليمية النحو التقليدي وطرائقها ومشكلاتها، وفي السداسي الثاني تعليم النحو العربي وظيفيا والنحو التوليدي والعالمي وما يندرج ضمنها (حديثا)، أي أن هناك تكامل بين ما درس في السداسي الأول والسداسي الثاني.

- **مناهج تعليم اللغة:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني، حيث تناول السداسي الأول كل ما يخص مناهج تعليم اللغة الأم، بينما تناول الجزء الثاني مناهج تعليم اللغة الثانية واللغة الأجنبية.

- **لسانيات الخطاب:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني، حيث جاء في السداسي الأول لسانيات اللغة والنص والجملة والأسلوب وغيرها، وكلها لسانيات ظهرت قبل لسانيات الخطاب، وجاء في السداسي الثاني الخطاب ومكوناته وسياقه وما يندرج ضمنه(وهذا ما تدرسه لسانيات الخطاب).

- **الترجمة والتعريب:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني، حيث قسمت إلى قسمين فجاء في السداسي الأول الترجمة والسداسي الثاني التعريب، وهذا التقسيم منطقي ويدل على انسجام السداسيين.

- **تكنولوجيا التعليم:** تكررت مرتين في السداسي الأول والثاني لتهتم بالوسائل التعليمية التقليدية والحديثة وكيفية استعمال الوسائل الإلكترونية الحديثة المناسبة لكل موقف تعليمي معين.

**2- الانسجام بين المستويات:**

**أ- مظاهر الانسجام بين السداسي الأول والثاني (مستوى أولى ماستر):**

- إن أول مظهر من مظاهر الانسجام والتكامل بين السداسين هو موادهما السنوية، التي تكررت في كلتا السداسيين لتعبر عن حلقة متكاملة.

- ثم علاقة المواد ببعضها، والتي جاءت كالتالي:

**- علاقة تعليمية المواد بتعليمية النحو العربي:**

يقول سعد كريم الفقي: «أن النحو قواعد ثابتة مستنبطة من كلام العرب يعرف بها حالة الكلمة من حيث الإعراب والبناء ووظيفتها داخل التركيب اللغوي...» [1]. وتعليمية النحو العربي هي طرائق التدريس وأسس ومحاولات تدريس النحو العربي قديما وحديثا في أهداف تدريسه ومحاولة تيسيره.

أما تعليمية المواد فهي الخطط التربوية وكافة محتوياتها وتطبيقاها التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة في موقف تعليمي معين، حيث نلاحظ أن علاقة تعليمية النحو العربي بتعليمية المواد هي علاقة جزء بكل أو خاص بعام فمادة تعليمية النحو العربي جزء لا يتجزأ من تعليمية المواد.

- **علاقة الترجمة بالتعريب:** الترجمة هي نقل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، أما التعريب فهو نقل النص من اللغة المصدر إلى اللغة العربية وهي علاقة تكامل وترابط

[1]- سعد كريم الفقي، تسيير النحو نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية، قواعد الإعراب مبسطة أمثلة للإعراب تمرينات نحوية، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر، المنصورة، ط01، 2001 ، ص 07.

بحيث أنها دمجت في مادة واحدة، فالترجمة والتعريب هما عمليتان متلازمتان تسهمان في نقل المعرفة والثقافة بين اللغات.

- **علاقة التخطيط اللغوي بالمصطلحية:** التخطيط اللغوي يرتبط بالمصطلحية، حيث تعد المصطلحية فرعا من فروع التخطيط اللغوي، يهتم بتطوير المصطلحات واستخدامها بشكل سليم، لذلك هما مادتان متكاملتين وقد جاءت مادة التخطيط اللغوي في السداسي الأول واستبدلت بالمصطلحية في السداسي الثاني.

- **علاقة بناء المناهج الدراسية بمناهج تعليم اللغة:** إن الأولى تعنى بكافة مكونات المنهج، أساليب وطرائق ووسائل ومحتوى، والثانية تعني بمعنى تعليم اللغة الأم واللغات الأخرى، وتضع لها الخطط والقواعد لمراعاة اتباعها في تعليم اللغات سواء للناطقين بها أو للناطقين بغيرها، فنلاحظ التكامل والترابط بينهم.

- **علاقة تكنولوجيا التعليم بالإعلام الآلي:** كلتاهما يهتمان بمواكبة العصر والتطور فالأولى تهتم بأساليب ووسائل التعليم الحديثة التي ينبغي للمعلم معرفتها واستخدامها في العملية التعليمية والثانية تهتم بأحدث التقنيات والبرامج المختلفة بالحاسوب خاصة في عصر الرقمنة.

نلاحظ أنهما مادتان منسجمتان ومتكاملتان ومتلازمتان رغم كونهما مواد ثانوية مدعمة للمواد اللغوية إلا أنهما ضروريتان في البرنامج الجامعي المسطر.

- **علاقة لسانيات الخطاب باللسانيات التعليمية:** إن اللسانيات التعليمية جسر تقاطع العلوم ولسانيات الخطاب جزء منها فحالهما حال الترجمة والتعريب، متكاملان يكمل أحدهما الآخر.

- **ترتيب المواد اللغوية والمواد المدعمة لها:** نعتبر مثلا، أن كل مادة منصب، إذن فنحن نملك عشرة مناصب في كل سداسي، لدينا سبعة مواد لغوية (مناهج تعليم اللغة، التخطيط

اللغوي، لسانيات الخطاب، اللسانيات التعليمية، تعليمية المواد، تعليمية النحو العربي، الترجمة والتعريب)، وثلاث مواد مدعمة للمواد اللغوية (بناء المناهج الدراسية، تكنولوجيا التعليم، الإنجليزية)، إذن سبعة مناصب للمواد اللغوية وثلاث للمواد المدعمة، وكذلك بالنسبة للسداسي الثاني، سبع مواد لغوية (مناهج تعليم اللغة، المصطلحية، لسانيات الخطاب، اللسانيات التعليمية، تعليمية المواد، تعليمية النحو العربي، الترجمة والتعريب)، وثلاث للمواد المدعمة (بناء المناهج الدراسية، تكنولوجيا التعليم، الإعلام الآلي)، أي سبعة مناصب للمواد اللغوية وثلاث مناصب للمواد المدعمة لها وهذا أمر جيد ومنطقي بالنسبة للمواد اللغوية.

إذن ففي مستوى أولى ماستر تعليمية اللغات، ترتيب المواد ترتيب منطقي والسداسيان منسجمان فيما بينهما ومتكاملان.

**ب- مظاهر الانسجام والتكامل بين السداسي الثالث والسداسي الأول والثاني (مستوى ثانية ماستر):**

في مستوى ثانية ماستر سداسي واحد فقط يحوي مجموعة من المواد، أما السداسي الثاني فهو لإنجاز مذكرة التخرج، وسنبين علاقة هاته المواد ببعضها وبمواد السداسيان الأول والثاني:

- **علاقة لسانيات الخطاب بلسانيات النص:** إن لسانيات النص تهتم ببنية النص وأهم العلاقات التي تضمن نصيته في حين أن لسانيات الخطاب تهتم باللغة في سياقها ودراستها شكلا ومضمونا.

نلاحظ أن لسانيات النص أشمل ولسانيات الخطاب فرع منها فهما متكاملان فيما بينهما.

**- اللسانيات التعليمية وعلاقتها بعلم اللغة الاجتماعي وعلم النفس البيداغوجي:**

إن اللسانيات التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعديد من العلوم الأخرى، مما يساهم في إثراء وتطوير مجالها فهي تشمل علم اللغة الاجتماع اللغوي الذي يعني بالعلاقة بين اللغة والمجتمع بما في ذلك العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تعليم اللغة، مثل الدين والسياسة وأيضا علم النفس الذي يعني بالجانب التربوي ويركز على العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تعليم اللغة، فهم مواد متكاملة مع بعضهم البعض.

**- علاقة السيميولوجيا باللسانيات وعلم النفس والفلسفة:**

ترتبط السيميولوجيا أو علم العلامات بالعديد من العلوم الأخرى، مما يثريها كمادة لغوية فنجد علم الدلالة يعني بدراسة معنى الكلمات والجمل وينشأ من العلامات، وأيضا علم الأصوات يركز على دراسة أصوات اللغة وعلم النحو وكذا علم الوجود وعلم النفس، فالسيميولوجيا يهتم بكل من هؤلاء ويستفيد منهم لذلك هي مواد متصلة ببعضها البعض ومتكاملة.

**- علاقة علم اللغة الاجتماعي بالتخطيط اللغوي:** إن مادة التخطيط اللغوي درست في السداسي الأول كمادة مستقلة، ثم يأتي علم اللغة الاجتماعي في السداسي الثالث ليشتمل على التخطيط اللغوي كمفردة من البرنامج، فهما مادتان متكاملتان.

**- علاقة تعليمية المواد بصعوبات التعلم:** في تعليمية المواد نتكلم عن المادة كمحتوى وطريقة ووسائل ومنهج وأهداف تخص المعلم، أما صعوبات التعلم فتخص الطالب سواء من الناحية الذهنية أو الحركية الفيزيولوجية أو النطقية، وبذلك يكونان متكاملان ومنسجمان.

**- العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم والإعلام الآلي:**

إن التعليم الإلكتروني يشمل جميع أنواع التعليم التي تقدم عبر الوسائل الإلكترونية وتكنولوجيا التعليم تشمل استخدام التكنولوجيا والوسائل الحديثة لتعزيز عملية التعليم والتعلم والإعلام الآلي يطبق مبادئ الذكاء الاصطناعي على التعليم بهدف تطوير الأنظمة.

فنلاحظ أن التعليم الإلكتروني يعتمد على تكنولوجيا التعليم لتوفير بيئة مهيأة لمواكبة التطور الحاصل وهي مواد مكملة لبعضها البعض وضرورية في وقتنا الحالي.

**- علاقة الإنجليزية بالترجمة والتعريب:**

إن الترجمة تبادل ثقافي ومعرفي واللغة الإنجليزية تعد لغة وسيطة تربط بين الثقافات وتسهل تبادل المعرفة والمعلومات والتعريب يعتبر عملية عكسية، حيث ينقل النص من لغة المصدر إلى اللغة العربية وتعلم الإنجليزية ومعرفة جوانبها وخواصها يساعدنا في ذلك، فهما مادتان متكاملتان ومنسجمتان.

**- ترتيب المواد اللغوية والمواد المدعمة لها:**

لنعتبر مثلا أن كل مادة منصب، إذن فنحن نملك عشرة مناصب وفي السداسي الثالث لدينا أربعة مواد لغوية (علم اللغة الاجتماعي، سيميولوجيا، لسانيات النص، مناهج تعليم اللغة)، وست مواد مدعمة للمواد اللغوية (منهجية إعداد مذكرة، أخلاقيات المهنة، التعليم الإلكتروني، صعوبات التعلم، علم النفس البيداغوجي، فلسفة التعليم). إذن خمسة مناصب للمواد اللغوية وثلاث للمواد المدعمة.

إذن، ففي مستوى ثانية ماستر تعليمية اللغات، ترتيب المواد ترتيب منطقي.

وفي آخر المبحث، نقول أن المواد مصنفة ومرتبة تصنيفا وترتيبا منطقيا، لكن لا يكون الحكم من خلال ذلك على أن مسار التكوين فعال إلا بعد التحليل، وهذا ما سنعالجه في المبحث القادم.

## المبحث الثاني: تحليل محتوى المواد اللغوية طور الماستر تخصص تعليمية اللغات

### المطلب الأول: تحليل محتوى المواد اللغوية لمستوى أولى ماستر تخصص تعليمية اللغات

**1- السداسي الأول:** وهي سبعة مواد: مناهج تعليم اللغة، لسانيات الخطاب، تعليمية المواد، اللسانيات التعليمية، تعليمية النحو العربي، التخطيط اللغوي، الترجمة والتعريب.

**أ- مناهج تعليم اللغة:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مناهج تعليم اللغة | وحدة تعليم أساسية | 05 | 03 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم مناهج تعليم اللغة:** هي المناهج التي: «تسعى إلى إكساب المتعلم رصيدا إفراديا متنوعا يتمكن من خلاله من التعبير عما يريده من أفكار ونقل ما يحسه من مشاعر إلى الآخرين بلغة سليمة، فالمفردات هي الركيزة الأساسية لتعلم أي لغة، وهي الأداة التي توظف لاكتساب مختلف المعارف بهدف تحقيق التواصل الشفهي والكتابي»[1].

إذن، فمناهج تعليم اللغات هي تلك الإجراءات والخطوات المنظمة والتي تسعى إلى إكساب الفرد لغة سليمة، يتقنها حق الإتقان ويمكنه أن يحقق من خلالها التواصل.

تحتوي مادة مناهج تعليم اللغة على أربعة عشر مفردة، تهتم كلها بدراسة جوانب اللغة تبدأ بطبيعة اللغة، ثم الاكتساب اللغوي ثم تواصلية اللغة، السياق التعليمي ودوره في تعليم اللغة، تعليمية اللغة بين المنهج واللامنهج، اكتساب اللغة الأولى (الأم أو الأصلية)،

[1]- تعليمية اللغة العربية، دراسات لسانية تطبيقية، المرجع السابق، ص 97.

تحليل المعلومات اللغوية، جمع المعلومات اللغوية، استخلاص المعلومات اللغوية، الاختبارات اللغوية القياسية، اختبارات من علم النفس، المنهج الوظيفي في تعليم اللغة العربية، تعليم اللغة اتصاليا، وتنتهي بالتداولية وتعليمية اللغة.

**1/ صدق محتوى المادة:** إن هدف التكوين يتمثل في: أن يميز الطالب بين منهج تعليم اللغة الأم ومنهج تعليم اللغة للناطقين بغيرها، وكذا منهج تعليم اللغات الأجنبية، وأن يدرك الطالب أن تعليم اللغة في هذه المناهج الثلاث ينطلق من منطلقات مختلفة ويسعى إلى غايات مختلفة.

كما نلاحظ أن مادة مناهج تعليم اللغة تناولت طبيعة اللغة ثم اكتسابها ثم تواصلية اللغة وهكذا كما ذكرت المنهج الوظيفي في تعليم اللغة العربية وغيرها من المفردات التي تدور فقط حول اللغة الأم، محققة نصف الأهداف، تاركة النصف الآخر (اللغة الثانية) إلى الجزء الثاني في السداسي الثاني.

**2/ الدلالة:** تتناول المادة أولا (طبيعة اللغة، الاكتساب اللغوي، تواصلية اللغة)، وهي الخطوات الثلاث الأولى التي يمر بها أي فرد يريد تعلم اللغة (إدراك اللغة، اكتسابها، التواصل)، ثم تعليمية اللغة بين المنهج واللامنهج (المنهج منظم وحديث، اللامنهج قديم وغير منظم) ثم تأتي المنطلقات والاختبارات والمراحل التي يمر بها كل متعلم لاكتساب لغته الأم (تحليل المعلومات، جمع المعلومات، استخلاص المعلومات وغيرها...) أي أنه محتوى ملم شامل، يصل إلى الكفاءة المطلوبة.

**3/ المنفعة:** إن الهدف من هذه المادة هو تمكن الطالب من معرفة مناهج تعليم اللغة العربية واللغات الأجنبية وكذا اللغات لغير الناطقين بها، وقد اهتم هذا الجزء من المادة باكتساب اللغة الأم، وكما نلاحظ من خلال ما ذكرناه سابقا فإن المادة بإمكانها الوصول إلى نصف الأهداف وهو أمر مقبول لأن لها جزءا ثانيا.

**4/ قابلية المحتوى للتعلم:** إن محتوى مادة مناهج تعليم اللغة يراعي استيعاب الطالب والجانب الفكري له وقدرته على التفاعل مع هذه المفردات وفهمها وتحقيق الكفاءة من هذه المادة.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا و30) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) للمحتوى بأكمله، كافية لإكمال ما هو مسطر خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن محتوى مادة مناهج تعليم اللغة يستوفي كل الشروط، بل وبسيط وسهل جدا، وبإمكانه الوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة.

**ب- اللسانيات التعليمية:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دروس | أعمال موجهة | | |
| اللسانيات التعليمية | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | 48 سا | أربعة عشر مفردة |

**مفهوم اللسانيات التعليمية:** هي «ركيزة مهمة في ترقية المفلوظ اللساني عند العملية التعليمية من حيث أنها المجال المتوخي لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستغلال النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها»[1]. إذن فاللسانيات التعليمية هي تلك الدراسة التي تعمل على تطبيق نتائج البحث اللساني النظري في تعليم اللغات للناطقين وغير الناطقين بها.

[1]- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط01، 2022م، ص 09.

تحتوي مادة اللسانيات التعليمية على إحدى عشر مفردة انطلاقا من نظريات لسانية وبرامج تعليم اللغات، ثم النظريات اللسانية الحديثة في طرائق تعليم اللغات، تليها تطبيق المبادئ البنيوية (نماذج تطبيقية)، تطبيق المبادئ الوظيفية (نماذج تطبيقية)، تطبيق المناهج النفسية والسلوكية (نماذج تطبيقية)، تطبيق المبادئ التوليدية التحويلية (نماذج تطبيقية)، تطبيق المبادئ التواصلية والسياقية (نماذج تطبيقية)، ختاما بتطبيق المبادئ التداولية (نماذج تطبيقية).

**1/ صدق محتوى المادة:** إن الهدف من هذه المادة يتمثل في: تكوين طالب يمكنه التعرف على العلاقة بين اللسانيات والتعليمية ومعرفة مدى استثمار النظريات اللسانية في مجال التعليم، وهذا ما يتوفر عليه هذا المحتوى.

**2/ الدلالة:** إن محتوى مادة اللسانيات التعليمية تطبيقي أكثر من نظري، فالمفردة الأولى فقط نظرية وهي نظريات لسانية وبرامج تعليم اللغات، ثم أثر النظريات اللسانية الحديثة في طرائق تعليم اللغات، ثم باقي المفردات نماذج تطبيقية: تطبيق المبادئ البنيوية، تطبيق المبادئ الوظيفية، تطبيق المبادئ التواصلية والسياقية، تطبيق المبادئ التداولية، وكل هذه النماذج التطبيقية متفرعة من المفردة الثانية، وعلى ما يبدو أنه محتوى شامل ملم بنصف الأهداف (النصف الآخر للسداسي الثاني).

**3/ المنفعة:** إن الهدف من مادة اللسانيات التعليمية هو دراسة كيفية استفادة الطالب من اللسانيات في مجال التعليمية، واستثمارها في طرائق التعليم، وهذا ما يحتوي عليه محتوى هذه المادة، ومنه يستطيع الطالب تحقيق كفاءة معينة في هذا المجال.

**4/ قابلية المحتوى للتعلم:** إن محتوى هذه المادة يراعي استيعاب وفهم الطالب، فهو بصدد تعلم أشياء جديدة لها علاقة ببعضها، لذلك جاء المحتوى تطبيقي لترسخ في ذهن الطالب أكثر ويمكنه من تمييز بين العلاقة بين اللسانيات والتعليمية، وكيف أثرت الأولى

على الثانية وكيف استفادت هذه الأخيرة منها، كما أن إحدى عشرة مفردة رغم خروجها عن المألوف إلا أنها كافية شاملة.

أما بالنسبة للحجم الساعي للسداسي يتمثل في (01 سا 30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) للمحتوى بأكمله موزعة بين الأعمال الموجهة والدروس، وهو زمن كاف لإكمال ما هو مسطر.

ومنه فإن مفردات المادة تستوفي كل الشروط، وقادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة.

**ج- تعليمية المواد:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تعليمية المواد | وحدة تعليم أساسية | 05 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم تعليمية المواد:** «هي التعليمية التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعلمية لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من التلاميذ وهي تنقسم إلى:

**أ- تعليمية أحادية:** وهي تعليمية تهتم بمادة دراسية واحدة.

**ب- تعليمية المواد المتعاقبة:** وهي تعليمية تهتم بالمهارات البيداغوجية التي تستعمل المواد كحجة تعليمية.

**ج- تعليمية المواد المتداخلة:** وهي تعليمية تهتم بالتقاطع الحاصل بين المواد الدراسية»[1]. إذن فتعليمية المواد هي التعليمية التي تهتم بدراسة العملية التعليمية لمادة معينة من وسائل وطرائق وغيرها.

تحتوي مادة تعليمية المواد على أربعة عشر مفردة بدءا من المواد الدراسية (المفهوم والأنواع)، أسس انتقاء المواد الدراسية، معايير تصنيف المواد الدراسية، الصلة بين اللغة والمواد الدراسية، نظرية فروع اللغة وتطبيقاتها في التعليم، تعليمية المهارات اللغوية، تعليمية النحو، تعليمية الصرف، تعليمية الصوتيات، تعليمية المعجم، تعليمية البلاغة، تعليمية النصوص، تعليمية المواد العلمية الدقيقة، تعليمية المواد الفنية.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف التكوين في مادة تعليمية المواد في: تكوين طلبة يميزون بين طرائق تعليم المواد واختيار الطريقة والمنهج والوسيلة الملائمة لكل مادة من المواد التعليمية.

هذه الأهداف المذكورة سلفا هي أهداف سنوية وبالنسبة للسداسي الأول فنلاحظ أن تعليمية المواد تناولت تعريف للمواد الدراسية وأنواعها وطرائق تعليم المواد اللغوية وفروع اللغة: تعليمية النحو، الصرف، البلاغة، النصوص، وهذا نصف المطلوب، ليترك النصف الآخر للجزء الثاني (السداسي الثاني).

**2- الدلالة:** إن محتوى مادة تعليمية المواد محتوى متدرج، بداية من تعريف المواد الدراسية (المفهوم والأنواع) ثم الأسس ثم المعايير لانتقاء وتصنيف المواد الدراسية على الترتيب، ثم ربط بين المواد واللغة في المفردة الرابعة، ثم اكتسحت المفردات تعليمية المهارات اللغوية وتعليمية فروع اللغة (النحو، الصرف، البلاغة...)، ثم تعليمية المواد العلمية وتعليمية المواد اللغوية دون تفصيل، ليكون تفصيلها في السداسي الثاني.

---

[1]- هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية المتميز في الإدارة المدرسي، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، ص 12.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من تعليمية المواد أن تقدم لمحة عن الوسائل والطرائق التي تعين المعلم والمتعلم لزيادة وتيرة العملية التعليمية وجعل المعرفة المقدمة ترسخ في ذهن المتعلم وزيادة حبه وشغفه بها، وإن محتوى المادة بإمكانه تحقيق ذلك والوصول بالطالب إلى الكفاءة اللازم تحصيلها من هذه المادة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن وضع أي محتوى يتطلب مراعاة الجانب الفكري والاستيعابي للطالب، فيكون قادرا على الانتقال من مفردة لأخرى بكل بساطة دون تداخل أو تشابك وهذا ما توفر عليه محتوى المادة، حيث تدرجت مفرداته كالتالي:

- المواد الدراسية (المفهوم والأنواع).
- أسس انتقاء المواد الدراسية.
- معايير تصنيف المواد الدراسية.
- الصلة بين اللغة والمواد الدراسية.
- نظرية فروع اللغة وتطبيقاتها في التعليم.
- تعليمية المهارات اللغوية.
- تعليمية فروع اللغة.
- تعليمية المواد العلمية الدقيقة.
- تعليمية المواد الفنية.

أما بالنسبة للحجم الساعي تم تخصيص (01 سا و30د) للمفردة الواحدة أي (48سا) موزعة بين دروس وأعمال موجهة للمحتوى بأكمله، ومنه فإن الحجم الساعي كاف لمحتوى هذه المادة خاصة أنه متدرج من المفهوم والأنواع إلى تعليمية المواد الدراسية المرتبطة باللغة والأدب وغيرها.

ومنه فإن مفردات المادة تستوفي كل لشروط، وقادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة.

**د- تعليمية النحو العربي:** نلخص برنامج المادة في الجدول الموالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تعليمية النحو العربي | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم تعليمية النحو العربي:** تعليمية النحو العربي هي تلك الإجراءات والقوانين الموضوعة خدمة للعملية التعليمية من تنظيم للطرائق والوسائل وغيرها من أجل تعليم فرع من فروع علم اللغة وهو النحو العربي.

تحتوي مادة تعليمية النحو العربي على أربعة عشر مفردة، حيث تناولت أولا مدخل اصطلاحي ثم مدخل إلى نشأة النحو العربي، ثم مسائل الخلاف في النحو العربي ثم نظرية العامل ثم العلل النحوية، ثم الطرائق التقليدية لتعليم النحو العربي، ثم مجال وحلقات تعليم النحو في التراث العربي، ثم دور تحفيظ القرآن في تعليم النحو العربي، ثم مشكلات التعليم التقليدي للنحو العربي، ثم معيارية النحو العربي، ثم محاولات تسيير النحو العربي، ثم أثر اللسانيات في تعليمية النحو العربي، ثم الطريقة الاستقرائية في تعليم النحو العربي، ثم طرائق أخرى في تعليم النحو العربي.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف المادة في تكوين طلبة يحسنون طرائق تعليم النحو العربي ويرتقون به من الطرائق التقليدية إلى الطرائق الحديثة، فنلاحظ أن مادة تعليمية النحو العربي تناولت مدخل اصطلاحي ثم نشأة النحو العربي ثم التطرق إلى الطرائق التقليدية ثم الطرائق الحديثة وهذا ما هدفت إليه المادة.

**2- الدلالة:** إن محتوى مادة تعليمية النحو العربي مكتظ نوعا ما بداية من مدخل ثم نشأة النحو العربي ثم مسائل الخلاف ثم نظرية العامل ثم العلل النحوية، وهكذا... وصولا إلى

الطرائق التقليدية ومشكلاتها مرورا بأثر اللسانيات في تعليم النحو العربي، ثم التطرق إلى الطرائق الحديثة، وهذا ما يجعله مزدحما، فكان لابد من ترتيبه وتنظيمه ونقصان بعض المفردات أو تعديلها لتلائم الأهداف.

**3- المنفعة:** إن الهدف من مادة تعليمية النحو العربي هو الوصول بالطالب للكفاءة التي تسمح له بإدراك أهم الطرق والوسائل الحديثة والقديمة في تعليم النحو العربي، ومنه استخدامها في حياته العملية مستقبلا، وهذا ما يحاول المحتوى الوصول إليه.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن محتوى هذه المادة لا يرعي الجانب الاستيعابي للطالب، حيث تتداخل مفرداته وتتشابك مما يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على التفاعل معها ولا تحقق فائدتها، كما أن التراكم الكبير في المفردات يسبب اختلاطها لدى الطالب.

بالنسبة للحجم الساعي فهو يحتوي على (48 سا) للسداسي مقسم بين دروس وأعمال موجهة و(1سا 30 د) غير كافية لتدريس مفردة واحدة، وبالتالي لا يصل الطالب إلى كفاءة كاملة وإنما نسبية.

ومنه فإن مفردات مادة تعليمية النحو العربي لا تستوفي كل الشروط وغير قادرة على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة.

**هـ/ التخطيط اللغوي:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط اللغوي | وحدة تعليم أساسية منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم التخطيط اللغوي:** هو «تغيير متعمد في اللغة، أي أنه تغيير في بنية الكلمة وأصواتها أو في وظائفها أو في كليهما، وذلك كما تقترح منظمات تم إنشاؤها لهذا الغرض، وبالتالي فالتخطيط اللغوي يتمحور حول إيجاد حلول للمشكلات اللغوية ويتصف بصياغة وتقييم البدائل لحل مشكلات اللغة وتوفير أفضل الخيارات المحتملة وأكثرها فعالية»[1]، ومنه فإن التخطيط اللغوي هو إحدى فروع علم اللغة الاجتماعي الذي يهتم بعلاقة اللغة بالمجتمع ويعمل على حل مشكلات اللغة داخل المجتمع.

تحتوي مادة التخطيط اللغوي على أربعة عشر مفردة تبدأ بمدخل اصطلاحي ثم سياسة التخطيط اللغوي، اللغات الرسمية وغير الرسمية، اللغات القومية واللغات الأجنبية، موقع الفصحى واللهجات المحلية، التعايش اللغوي والانسجام الاجتماعي، الواقع اللغوي في الجزائر، تمثلات الجزائريين بلغاتهم (آراء ومواقف)، علاقة التخطيط اللغوي بالتغير الاجتماعي، التخطيط اللغوي والنظام التربوي، دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية، تجارب بعض الدول العربية في السياسة اللغوية، تجارب بعض الدول الغربية في السياسة اللغوية، وأخيرا أهمية التخطيط اللغوي.

**1/ صدق محتوى المادة:** إن هدف التكوين من خلال هذه المادة هو تعريف الطالب بأهمية التخطيط اللغوي وسياسته اللغوية، فنلاحظ من خلال المحتوى أن ذلك محقق فهو شامل لأهداف التكوين كاملة حيث يتعرف الطالب على ماهية التخطيط وأهميته وسياسته في الدول العربية وخاصة الجزائر.

**2/ الدلالة:** إن المحتوى لهذه المادة يندرج في تعريفه لمادة التخطيط اللغوي وأهميتها وسياستها، حيث يحمل في طيات مفرداته تعريف له وسياسته ثم ينتقل للواقع اللغوي في الجزائر، ثم تمثلات الجزائريين بلغاتهم (آراء ومواقف)، ثم علاقة التخطيط اللغوي بالتغير الاجتماعي، ثم الانتقال إلى المنظومة التربوية، حيث ربط بين التخطيط اللغوي والنظام

[1]- روبرت ل. عوير، التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي، تر: خليفة أبو بكر الأسود، طرابلس، 2006، ص 69.

التربوي، ثم دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية وهنا تكمن أهمية التخطيط اللغوي، ثم إعطاء نماذج تجارب بعض الدول العربية والغربية في السياسة اللغوية، ويختم المحتوى بذكر أهمية التخطيط اللغوي. كحوصلة لجميع المفردات فهو محتوى ناجح وفعال وشامل وملم بكل جوانب هذا الفرع.

**3/ المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من المادة هذه هي الحد من مشكلات اللغة داخل المجتمع سواء توليد المفردات وبناء المصطلحات أم مشاكل استعمال اللغة وإيجاد حلول لها، وهذا المحتوى يسعى إلى وصول الطالب إلى الكفاءة التي تسمح له بإحصاء مشاكل اللغة داخل المجتمع.

**4/ قابلية المحتوى للتعلم:** إن هذا المحتوى يراعي الطالب من جميع جوانبه سواء الاستيعابي والفكري للوصول إلى الكفاءة، فهو محتوى فعال جدا.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإنه يدرس في (48 سا) للسداسي بأكمله، وهذا كاف نسبة لمفردات المادة.

ومنه، فإن محتوى المادة يستوفي كل الشروط وقادر على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة.

**و- لسانيات الخطاب:** يمكن تلخيص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لسانيات الخطاب | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم لسانيات الخطاب:** وهي فرع من فروع اللسانيات، اهتمت «بدراسة عملية التواصل، فالمرسل خلال العملية التواصلية، لا يتواصل بالجملة بمعناها التركيبي أو الدلالي فحسب، بل تتداخل في تلك العملية عوامل خارجها كالمقام التواصلي ومقصدية المرسل ومقبولية المتلقي وفق معرفته بالعالم وخلفياته المعرفية»[1]. فلسانيات الخطاب هي ذلك العلم الذي يدرس عملية التواصل وكل المؤثرات الخارجية سواء في الملقي أو المتلقي.

تحتوي مادة لسانيات الخطاب على أربعة عشرة مفردة وهي كالتالي: نشأة اللسانيات، تمظهرات ثنائية اللغة والكلام في مختلف المناهج اللسانية، لسانيات اللغة، لسانيات الأسلوب (الأسلوبية)، لسانيات الجملة، لسانيات النص، اللسانيات التداولية، نظرية أفعال الكلام عند أوستين، نظرية أفعال الكلام عند سيرل، تطبيقات نظرية أفعال الكلام، أفعال الكلام في النص القرآني، أفعال الكلام في البلاغة الغربية، أفعال الكلام في الخطاب اليومي، أفعال الكلام في الخطاب الإشهاري.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف تكوين مادة لسانيات الخطاب في: التعرف على لسانيات الخطاب باعتبارها أحدث الدراسات في هذا المجال، نلاحظ أن محتوى المادة تطرق إلى نشأة اللسانيات باعتبارها العلم الذي تفرع منه لسانيات الخطاب ثم انتقل إلى تمظهرات ثنائية اللغة والكلام في مختلف المناهج اللسانية ثم لسانيات اللغة ثم لسانيات الأسلوب (الأسلوبية)، لسانيات الجملة، لسانيات النص، اللسانيات التداولية، نظرية أفعال الكلام عند أوستين وسيرل ثم تطبيقاتها ثم أفعال الكلام في النص القرآني والبلاغة العربية والخطاب اليومي ثم أفعال الكلام في الخطاب الإشهاري، أي أنه محتوى ملم بكل جوانب المادة ومحقق للأهداف المطلوبة.

---

[1]- مولاي مروان العلوي، الشرطيات في لسانيات الخطاب، دراسة في ضوء المنطق والدلالة الصورية، نور للنشر، 2017، ص 14-15.

**2- الدلالة:** تناول محتوى مادة لسانيات الخطاب جميع المعارف التي تسعى هذه المادة وإيصالها للطالب، حيث بدأ بنشأة اللسانيات وتمظهرات ثنائية اللغة والكلام في المناهج اللسانية، ثم فروع اللسانيات من لسانيات اللغة والأسلوبية، لسانيات الجملة والنص، ثم اللسانيات التداولية، ثم التعرف على نظريات أفعال الكلام عند أوستين وسيرل، ثم تطبيقاتها في النص القرآني، وفي البلاغة العربية والخطاب اليومي والخطاب الإشهاري، وهو محتوى قادر على تكوين الطالب وتعريفه على اللسانيات الخطاب ومختلف فروع اللسانيات، وبذلك يكتسب الطالب كفاءة من خلال هذا المحتوى الذي يتضمن على الجزء النظري والتطبيقي وهو محتوى ملم شامل دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** إن هدف تدريس لسانيات الخطاب هو تمكين الطالب من التعرف على لسانيات الخطاب وكيفية دراستها للخطاب الأدبي، ليكتسب الملكات التعبيرية ومظاهر الجمال والبلاغة العربية، وذلك يعود بالإيجاب على الطالب لتتكون لديه الملكة اللسانية والتواصلية وبذلك يحقق الكفاءة اللازمة، وكما لاحظنا فإن المادة تصل بالطالب إلى الهدف العام.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن وضع أي محتوى تعليمي قائم على أسس تراعي الجانب الفكري والذهني للطالب، ويكون قادرا على التفاعل مع مفردات هذه المادة والانتقال من مفردة لأخرى بكل سهولة وبشكل منطقي، كما يراعي الجانب الاستيعابي دون تداخل المفردات وتشابكها أو تراكمها، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (24 سا) للسداسي الأول مقسمة على أربعة عشر مفردة كافية لإتمام البرنامج المسطر خاصة أنه لا تراكم في المفردات إضافة إلى أنها مادة لغوية غير أنها لا تهم التخصص كثيرا.

ومنه فإن مفردات محتوى مادة لسانيات الخطاب للسداسي الأول قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة.

**ز- الترجمة والتعريب:** يمكن تلخيص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترجمة والتعريف | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم الترجمة والتعريب:** الترجمة هي «نقل الرسالة من لغة الانطلاق أو لغة المصدر إلى لغة الوصول أو لغة الهدف، يركز هذا التعريف على نقل المعلومة، مرور الرسالة من لغة إلى أخرى، من نص الانطلاق إلى نص الوصول»[1].

«التعريب في الأسماء الأعجمية هو أن تتفوه به العرب على مناهجها، فالتعريب والمعرب هو ما تكلم به العرب من الألفاظ الأعجمية»[2]. ومنه يمكننا القول أن الترجمة هي نقل اللفظ من لغة مصدر إلى لغة هدف، أما التعريب هو نقل اللفظ من لغة مصدر إلى العربية دون أي تغيير فيه.

تحتوي مادة الترجمة والتعريب على أربعة عشر مفردة كالآتي: مفهوم الترجمة، مفهوم التعريب، الفرق بين الترجمة والتعريب، أنواع الترجمة، نظريات الترجمة، اللسانيات والترجمة، الترجمة العلمية، مشكلاتها وخصائصها، الترجمة الأدبية، مشكلاتها وخصائصها، الترجمة الآنية، مشكلاتها وخصائصها، الترجمة الإلكترونية، مشكلاتها وخصائصها.

---

[1]- صفوان إحسان علي، الترجمة الفورية الطرائق المنهجية والتعليمية، أطروحة ماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة الموصل العراق كلية الآداب، قسم اللغة الفرنسية، بيلومانيا للنشر والتوزيع، 2024، ص 13.

[2]- علي سيد إسماعيل، تعريب الطب وأثره في الجامعات العربية المحاذير الحسنات، دار التعليم الجامعي، 2020، ص 39.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف تكوين مادة الترجمة والتعريب في بيان أهمية الترجمة والتعريب في نقل المعارف والعلوم إلى اللغة العربية، وكذا بيان أهم المجهودات المبذولة من أجل تعريب التعليم في الوطن العربي.

نلاحظ أن محتوى المادة تناول مفهوم الترجمة ثم مفهوم التعريب والفرق بينهما، ثم التطرق إلى أنواع الترجمة ونظرياتها، فتناول المحتوى الترجمة العلمية والأدبية والآنية والإلكترونية ومشاكلهم وخصائصهم، أي أنه محتوى شامل لنصف أهداف المنهج حيث تناول السداسي الأول الترجمة كاملة والمرور على مفهوم التعريب فقط، وتركه للسداسي الثاني.

**2- الدلالة:** تناول محتوى مادة الترجمة والتعريب في السداسي الأول نصف المعارف التي تسعى هذه المادة إلى تدريسها للطالب، حيث احتوى على الجوانب المعرفية للترجمة وأنواعها والمشكلات المتعلقة بها وخصائصها، حيث يمكننا تقسيم هذا المحتوى إلى ثلاث القسم الأول يحتوي على مفهوم الترجمة ثم التعريب ثم الفرق بينهما، وقد وزعت على ثلاثة مفردات كنظرة عامة للتعرف على المفاهيم ثم القسم الثاني احتوى على أنواع الترجمة ونظرياتها ثم اللسانيات والترجمة في هذه المفردات التي وزعت على ثلاث مفردات كانت بمثابة معرفة للترجمة وجوانبها، ثم القسم الثالث ذكرت بعض أنواع الترجمة وذكر خصائصها ومشاكلها التي وزعت بين ثمانية مفردات، وهذه المفردات التي ذكرناها قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة اللازمة.

**3/ المنفعة:** إن الهدف العام من تدريس مادة الترجمة والتعريب يعود وبشكل رئيسي على الطالب، حيث يجعله قادرا على المرور بسهولة من لغة لأخرى، كما يعمل على إثراء رصيده اللغوي، والنهوض باللغة العربية والتعرف على الحضارات، وأخذ ما يناسب لغتنا منها، وهذا ما يسعى هذا المحتوى إيصال الطالب إليه.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن محتوى مادة الترجمة وضع مراعاة للجانب الذهني والفكري للطالب، فيكون قادرا على الاستيعاب والتفاعل مع مفرداتها بكل سهولة دون تداخل أو تشابك، حيث تناول كل ما يخص الترجمة دون التعريب كجزء أول للمادة.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (1سا و30د) للمفردة الواحدة أي (24 سا) مخصصة للسداسي الأول بأكمله مقسمة على أربعة عشرة مفردة أعمال موجهة فقط كافية لإتمام ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه فإن مفردات محتوى مادة الترجمة والتعريب للسداسي الثاني قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، حيث أن وجود أي خلل قد يكون راجع إلى الطرائق أو الوسائل أو الأستاذ أو الطالب في حد ذاته.

**2- السداسي الثاني:** وهي سبعة مواد (منهج تعليم اللغة، لسانيات الخطاب، تعليمية المواد، اللسانيات التعليمية، تعليمية النحو العربي، المصطلحية، الترجمة والتعريب)

**أ- مناهج تعليم اللغة:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مناهج تعليم اللغة | وحدة تعليم أساسية | 05 | 03 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي المادة على أربعة عشر مفردة تبدأ بـــ: مفهوم مناهج تعليم اللغة وأنواعها، منهج تعليم اللغة للناطقين بغيرها، صعوبات تعليم اللغة للناطقين بغيرها، الصعوبات اللغوية بين التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، اكتساب اللغة الثانية، عمليات اللغة البينية، فرضية الاكتساب، فرضية الترتيب الطبيعي، فرضيات أخرى، صيغ بديلة لتمثيل المعرفة،

طبيعة المعرفة، طبيعة التعلم، منهج تعليم اللغات الأجنبية، التداخل اللغوي بين اللغات المحلية واللغات الأجنبية.

**1- صدق محتوى المادة:** إن هدف المادة ذكرناه في السداسي الأول، فلا داعي للتكرار، ومنه نلاحظ أن محتوى المادة مكمل لما درس في السداسي الأول، حيث تناول السداسي الأول مناهج التعليم للغة الأم والسداسي الثاني مناهج التعليم للناطقين بغيرها، ومنه تحقيق الأهداف المطلوبة.

**2- الدلالة:** بدأت المفردات بمفهوم عام لمناهج تعليم اللغة وأنواعها ثم منهج تعليم اللغة للناطقين بغيرها ثم الصعوبات وهذا مدخل جيد للمادة، ثم اكتساب اللغة الثانية ثم عمليات اللغة البينية ثم فرضية الاكتساب، فرضية الترتيب الطبيعي، فرضيات أخرى، صيغ بديلة لتمثيل المعرفة، طبيعة المعرفة، طبيعة التعلم، منهجية تعليم اللغات الأجنبية وآخر مفردة التداخل اللغوي بين اللغات المحلية واللغات الأجنبية، من بعيد نلاحظ أنه ترتيب منطقي، ولو دققنا النظر جيدا لوجدنا تكتل بعض المفردات التي ليس من شأنها أن توضع في مفردة كاملة خاصة المفردات من 05 إلى 09 فقد خصصت لهم 05 مفردات، حيث كان بإمكانهم الدمج بينها.

**3- المنفعة:** إن محتوى هذه المادة بإمكانه تحقيق الكفاءة للطالب والوصول به إلى الفائدة المرجوة، وهي التعرف على مختلف مناهج تعليم اللغة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** بالنسبة لذهن الطالب واستيعابه فهذا المحتوى يراعي تماما ما يناسب الطالب، كما أنه متكامل تماما مع جزءه الأول الذي درس في السداسي الأول، ليصلا معا بالطالب إلى الكفاءة التي تمكنه من التفريق بين المناهج وعلى أي أساس يقوم كل منهج منها.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا 30 د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) للمحتوى بأكمله موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة، كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات مادة مناهج تعليم اللغة تستوفي كل الشروط، وبإمكانها الوصول بالطالب إلى الكفاءة المطلوبة.

**ب- اللسانيات التعليمية:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللسانيات التعليمية | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة اللسانيات التعليمية على أربعة عشر مفردة تبدأ بـــ: أبعاد اللسانيات التداولية في تعليمية اللغة، أثر لسانيات الخطاب في طرائق تعليم اللغة، تعليم اللغة من الكفاءة اللغوية إلى الكفاءة التواصلية، أثر اللسانيات في تعليمية اللغة العربية، واقع تعليمية اللغة العربية في الوطن العربي، تعليمية اللغة العربية (جهود وآفاق)، أثر استخدام اللهجات في تعليمية الفصحى، أثر استخدام اللغة الأجنبية في تعليمية الفصحى، ثم اللسانيات وتعليمية العربية للناطقين بغيرها، ثم اللسانيات وتعليمية المهارات اللغوية، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الحديث.

**1- صدق محتوى المادة:** ولأننا ذكرنا أهداف تدريس المادة من قبل فلا داعي لذكرها مرة أخرى، وكما نلاحظ فإن المادة تحقق النصف الثاني من الأهداف (تعليم اللغة للناطقين بغيرها)، ومنه فإن الجزئين معا يحققان الأهداف المرجوة.

**2- الدلالة:** إن محتوى هذه المادة محتوى متكامل ومترابط، حيث لا يوجد فيه زيادة ولا نقصان، تناولت المفردات أولا أثر اللسانيات في تعليمية اللغة (لسانيات الخطاب، اللسانيات التداولية...)، ثم أثرها في تعليمية اللغة العربية، ثم تعليمية اللغة العربية (واقع تعليمها في الوطن العربي، الجهود والآفاق، أثر استخدام اللهجات في تعليمها، أثر استخدام اللغات الأجنبية في تعليمها)، ثم اللسانيات وتعليمية العربية للناطقين بغيرها. ثم اللسانيات وتعليمية المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، الكتابة، الحديث)، ومنه فإن محتوى المادة متكامل مع ما درس في السداسي الأول (تناول المحتوى في السداسي الأول كيفيات تطبيق اللسانيات في تعليمية اللغات وفي السداسي الثاني أثر اللسانيات في تعليمية اللغات).

**3- المنفعة:** كما قلنا سابقا إن الهدف من اللسانيات التعليمية هو دراسة كيفية استفادة الطالب من اللسانيات في مجال التعليمية، وهذا ما تصل إليه المادة من خلال جزئيها المتكاملين.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** محتوى هذه المادة يراعي وبشكل كبير استيعاب وفهم الطالب، ويصل به إلى الكفاءة اللازمة من المادة. كما جاءت مفرداته منظمة ومرتبة ومتكافئة مع ما جاء في الجزء الأول للمادة.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (1 سا و30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة، كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات مادة اللسانيات التعليمية تستوفي كل الشروط وبإمكانها الوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة.

**ج- تعليمية المواد:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تعليمية المواد | وحدة تعليم أساسية | 05 | 03 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة تعليمية المواد على أربعة عشر مفردة بدءا من تعليمية المواد الأدبية، طرائقها، وسائلها، تعليمية المواد اللغوية، طرائقها، وسائلها، مشكلاتها وصعوبات تعليم المواد الأدبية واللغوية وتعليمية المواد العلمية، طرائقها، ووسائلها ومشكلاتها وصعوبات تعليم المواد العلمية، تعليمية المواد الفنية، طرائقها ووسائلها، مشكلات تعليمية المواد الفنية.

**1- صدق محتوى المادة:** لقد ذكرنا أهداف المادة من قبل، لذلك لا داعي لإعادة ذكرها، وكما نلاحظ فإن محتوى المادة جاء مكملا لما درس في المادة في السداسي الأول، فتناول المواد الأدبية والمواد اللغوية والمواد العلمية والمواد الفنية، ومنه وانطلاقا من تكامل السداسيين وصول الطالب إلى الكفاءة المرجوة.

**2- الدلالة:** إن محتوى مادة تعليمية المواد منظم شامل ومتكامل، حيث تناول أولا تعليمية المواد الأدبية (طرائقها، وسائلها) ثم تعليمية المواد اللغوية (طرائقها، وسائلها)، ثم مشكلات وصعوبات تعليم المواد الأدبية واللغوية، ثم تعليمية المواد العلمية (طرائقها، وسائلها، مشكلاتها)، ثم تعليمية المواد الفنية (طرائقها، وسائلها، مشكلاتها)، إلا أن هناك ملاحظة بسيطة، لو لم يتم الجمع بين مشكلات وصعوبات المواد اللغوية والأدبية وتفريقهما في مفردتين مختلفتين لكان أفضل.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من مادة تعليمية المواد هو تقديم مختلف الطرائق والوسائل وتذليل الصعوبات والمشكلات المتعلقة بمادة من المواد.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** يتطلب وضع أي محتوى مراعاة الجانب الاستيعابي والفكري للطالب، فالطالب من خلال هذا المحتوى قادر على فهم هذه المفردات دون تداخل أو تشابك، فقد جاءت بصورة منظمة، مما سهلت على الطالب تناولها مفردة مفردة كالتالي:

- تعليمية المواد الأدبية.
- تعليمية المواد اللغوية.
- تعليمية المواد العلمية.
- تعليمية المواد الفنية.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01 سا و30د) للمفردة الواحدة أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة، كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن محتوى مادة تعليمية المواد يستوفي كل الشروط، وقادر على الوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة.

**د- تعليمية النحو العربي:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تعليمية النحو العربية | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة تعليمية النحو العربي على أربعة عشرة مفردة كالتالي: أثر اللسانيات الوظيفية في تعليمية اللغة، نشأة نظرية النحو الوظيفي، وظائف اللغة، تعليم النحو العربي وظيفيا، النحو العالمي، النحو التوليدي، أثر النحو التوليدي في تعليمية النحو العربي، من نحو الجملة إلى نحو النص، نحو النص، السياق ونحو النص، موضوعات نحو النص الترابط النصي وسائله وأشكاله، المقاربة النصية في تعليم النحو.

**1- صدق محتوى المادة:** كما قلنا فإن الهدف من المادة هو ارتقاء الطالب من الطرائق التقليدية لتعليم النحو إلى الطرائق الحديثة، حيث تناول المحتوى في السداسي الأول الطرائق التقليدية وبعض الطرائق الحديثة، أما في السداسي الثاني فتناول الطرائق الحديثة (بتدخل اللسانيات) ومنه الوصول إلى الكفاءة المطلوبة.

**2- الدلالة:** تناولت مادة تعليمية النحو العربي أولا أثر اللسانيات الوظيفية في تعليمية اللغة، ثم تعليم النحو العربي وظيفيا، ثم النحو الوظيفي واثره في تعليمية النحو العربي، ثم النحو التوليدي وأثره في تعليمية النحو العربي، ثم لسانيات النص وأثر المقاربات النصية في تعليم النحو، ومنه فإن مفردات المادة شاملة متكاملة مع ما درس في السداسي الأول، إلا أنها تعاني التشبع بالمعلومات، مما يؤدي إلى تراكم المفردات وعدم قدرة الطالب على فهمها واستيعابها.

**3- المنفعة:** إن الهدف الرئيسي من المادة –كما قلنا سابقا– هو الوصول بالطالب للكفاءة التي تسمح له بإدراك أهم الطرق والوسائل الحديثة والقديمة في تعليم النحو العربي، ومنه استخدامها في حياته العملية مستقبلا، وهذا ما يحاول محتوى المادة الوصول إليه من خلال جزئه الأول والثاني.

**4- قابلية المحتوى للتعليم:** إن مفردات مادة تعليمية النحو العربي لا تراعي الجانب الاستيعابي للطالب، فرغم تدرجها المنطقي إلا أنها صعبة ومحشوة بالمعلومات، كما أن المفردة الواحدة تعاني التراكم مما يسبب اختلاطها لدى الطالب.

أما بالنسبة للحجم الساعي، فإن (01 سا و30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) موزعة بين الدروس والأعمال الموجهة غير كافية لإكمال ما هو مسطر، خاصة أن هناك تراكما كبيرا في مفردات المادة.

ومنه، فإن مادة تعليمية النحو العربي، لا تستوفي كل الشروط وغير قادرة للوصول بالطالب إلى الكفاءة المرجوة.

**هـــ- المصطلحية:** يمكن تلخيص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دروس | أعمال موجهة | | |
| المصطلحية | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | 48 سا | أربعة عشر مفردة |

المصطلحية -كما قلنا سابقا- هي علم يهتم بدراسة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في لغات الاختصاص أو اللغات المتخصصة والتي تسهل التواصل بوضوح بين أفراد ينتمون إلى تخصص أو حقل من حقول المعرفة.

تحتوي مادة المصطلحية على أربعة عشر مفردة تبدأ بـــ: مفهوم المصطلح العلمي وخصائصه، عوامل نشأة المصطلحات العلمية، نشأة علم المصطلح وتطوره، نظريات علم المصطلح، مجالات علم المصطلح (النظرية والتطبيقية)، العمل المصطلحي في التراث العربي، آليات وضع المصطلحات العلمية، أزمة المصطلحات العلمية في الوطن العربي، الجهود الجماعية المبذولة في مجال المصطلحية العربية، جهود المجامع اللغوية (الدمشقي والمصري والعراقي والأردني)، جهود المنظمات (منظمة التربية والثقافة والعلوم، مكتب

تنسيق التعريب)، الجهود الفردية في مجال المصطلحية العربية (مصطفى الشهابي، عدنان الخطيب...)، أنواع التوثيق المصطلحي ووسائله، صناعة المعاجم المتخصصة.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف هذه المادة في: تكوين الطلبة في مجال المصطلحية وتحسيسهم بأهمية ضبط المصطلحات العلمية وتوظيفها توظيفا صحيحا، نلاحظ أن محتوى المادة تناول مفهوم ونشأة المصطلح العلمي، ثم المجالات النظرية والتطبيقية لعلم المصطلح، ثم الجهود الجماعية المبذولة في مجال المصطلحية العربية، ثم الجهود الفردية، ثم أنواع التوثيق المصطلحي ووسائله، ثم صناعة المعاجم المتخصصة، أي أنه ملم بكل جوانب المادة ويحقق الأهداف المطلوبة.

**2- الدلالة:** تناول محتوى مادة المصطلحية كل المعلومات التي تسعى هذه المادة توصيلها للطالب، حيث يمكننا تقسيم محتوى المادة إلى ثلاث أقسام، حيث احتوى القسم الأول على مفهوم المصطلح العلمي وخصائصه ونشأته ونظرياته ومجالاته، وقد جاءت في خمس مفردات، ثم احتوى القسم الثاني على العمل المصطلحي في التراث العربي والجهود الجماعية والفردية المبذولة فيه، حيث أخذ سبعة مفردات، أما القسم الأخير فقد شمل مفردتين أخيرتين بعنوان أنواع التوثيق المصطلحي ووسائله وصناعة المعاجم المتخصصة، أي التعرف على مجال المصطلحية وأهميته والجهود المبذولة في مجال المصطلحات العربية ثم صناعة المعاجم، أي التدرج بالمعارف حتى يلم بكل جوانب المادة نظريا وتطبيقيا، وهذا هو المطلوب.

**3- المنفعة:** إن الهدف العام من تدريس مادة المصطلحية يتمثل في توضيح المعاني وتحديد المفاهيم وتوحيد المصطلحات وتنظيمها، وتعد أداة علمية هامة تساهم في تحقيق التقدم العلمي والمعرفي، والنهوض باللغة العربية وتطويرها، وذلك يعود بالفائدة على الطالب، حيث ينمي الوعي اللغوي ويعزز مهارات التفكير والتواصل عنده، والوصول

بالطالب إلى الكفاءة التي تسمح له بضبط المصطلحات العلمية وتوظيفها توظيفا صحيحا، وهذا ما يحاول المحتوى الوصول إليه.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن وضع أي محتوى تعليمي يتطلب مراعاة الجانب الاستيعابي والفكري لدى الطالب فيكون قادرا على التعامل مع مفردات هذه المادة والانتقال من مفردة لأخرى بكل سلاسة وبشكل منطقي دون تداخل، وهذا ما توفر عليه محتوى المادة.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (01سا و30د) للمفردة الواحدة، أي (48 سا) مخصصة للسداسي الثاني بأكمله كافية لإتمام البرنامج المسطر وتدريس محتوى هذه المادة بالمرور على كل المفردات، خاصة أنه لا تراكم في المفردات.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة المصطلحية للسداسي الثاني قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة المناسبة، وإن وجود أي خلل في حصول الكفاءة لدى الطالب راجع إما للطرائق أو الوسائل أو الأستاذ أو للطالب في ذاته.

**و- لسانيات الخطاب:** يمكن تلخيص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لسانيات الخطاب | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة لسانيات الخطاب على أربعة عشر مفردة كالتالي: بنية الخطاب، مكونات الخطاب، سياق الخطاب، ملفوظية الخطاب، بنفنيست وتوسع أفق التحليل اللساني، بنفنيست وثنائية الخطاب والتاريخ، بنفنيست وثنائية اللغة والاستعمال، رمزية الخطاب،

حجاجية الخطاب، انتاجية الخطاب، الخطاب الضمني والخطاب الصريح، التفاعل الحواري، الاستلزام الحواري، نظرية المحادثة.

**1- صدق محتوى المادة:** ذكرنا أهداف التكوين لمادة لسانيات الخطاب في السداسي الأول، لذا فلا داعي للتكرار، نلاحظ أن محتوى المادة تدرج من مفردة لأخرى، فبدأ بنية الخطاب ثم انتقل إلى مكوناته ثم سياقه ثم ملفوظيته وهكذا، أي أنه ملم بكل جوانب المادة ويحقق الأهداف اللازم الوصول إليها من قبل الطالب.

**2- الدلالة:** تناول محتوى مادة لسانيات الخطاب كل المعارف التي تسعى هذه المادة توصيلها للطالب، حيث يمكننا تقسيم محتوى المادة إلى أربعة موضوعات، يتمثل الأول في بنية الخطاب ومكونات الخطاب وسياقه وملفوظيته، وقد وزعت على أربعة مفردات، ثم الموضوع الثاني الانتقال إلى بنفنيست وتوسع أفق التحليل اللساني، ثم بنفنيست وثنائية الخطاب والتاريخ، ثم بنفنيست وثنائية اللغة والاستعمال، وقد وزعت على ثلاثة مفردات متتالية منظمة، ثم الانتقال إلى الموضوع الثالث تناول رمزية الخطاب وحجاجية الخطاب وانتاجية الخطاب، ثم الخطاب الضمني والخطاب الصريح، ثم الموضوع الأخير وهو التفاعل الحواري والاستلزام الحواري ونظرية المحادثة، أي أنه محتوى غني بكل معارف العلم ومكوناته.

**3- المنفعة:** إن الهدف العام من تدريس مادة لسانيات الخطاب هو تكوين الطالب من خلال التعرف على الخطاب ومكوناته وأنواعه ونظرياته، ليكتسب الطالب المهارات اللسانية والتواصلية والحوارية، وهذا ما اشتمل عليه محتوى هذه المادة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن محتوى مادة لسانيات الخطاب يراعي الجانب الفكري والاستيعابي للطالب، فيكون هذا الأخير قادرا على التفاعل مع مفردات هذه المادة ومعارفها، والانتقال من مفردة لأخرى بكل سهولة تامة دون التداخل والتشابك فيما بينها.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (24 سا) مخصصة للسداسي الثاني بأكمله، مقسمة إلى (01 سا و30د) للمفردة الواحدة تدرس أعمال موجهة فقط، وهذا كافي لإتمام البرنامج المسطر وتدريس محتوى هذه المادة بالمرور على كل المفردات، خاصة أنه لا تراكم فيها.

ومنه، فإن محتوى مادة لسانيات الخطاب للسداسي الثاني قادر على تحقيق الكفاءة المنشودة، وإن وجود أي خلل راجع إلى الطرائق أو الوسائل التعليمية أو الأستاذ أو للطالب نفسه.

**ز- الترجمة والتعريب:** يمكن تلخيص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترجمة والتعريب | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

تحتوي مادة الترجمة والتعريب على أربعة عشرة مفردة كالتالي: التعريب في اللغة، تعريب لغة التعليم، أهمية تعريب لغة التعليم، مشكلات تعريب لغة التعليم، محاولات تعريب التعليم، نموذج تعريب الطب في سوريا، المؤسسات العاملة في مجال التعريب، عمل وزارات التعليم العالي والبحث العلمي، عمل المجامع والمؤسسات اللغوية، مجمع اللغة العربية بدمشق، مجمع اللغة العربية بمصر، المجمع اللغوي العراقي، المجمع اللغوي الأردني، مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

**1- صدق محتوى المادة:** ذكرنا أهداف تكوين المادة في السداسي الثاني، نلاحظ أن محتوى المادة تناول التعريب في اللغة ثم تعريب لغة التعليم ثم الأهمية ثم المشكلات ثم

محاولات تعريب التعليم وكل هذه المفردات تبين المجهودات المبذولة من أجل تعريب التعليم ثم المؤسسات العامة في مجال التعريب في مختلف الوطن العربي، أي أن محتوى هذه المادة يحقق نصف الأهداف المنشودة (تم تحقيق الشطر الأول منها في السداسي الأول).

**2- الدلالة:** تناول محتوى مادة الترجمة والتعريب كل المعارف العلمية التي تسعى هذه المادة توصيلها للطالب، حيث يمكننا تجزئة محتوى المادة إلى أربعة أجزاء، يتناول الأول التعريب في اللغة وتعريب لغة التعليم ثم أهمية تعريب لغة التعليم ثم مشكلاتها وقد وزعت على الأربع مفردات الأولى، ثم الجزء الثاني احتوى على محاولات تعريب التعليم، ثم نموذج تعريب الطب في سوريا التي وزعت في مفردتين وذلك لبيان الجهود المبذولة من أجل تعريب التعليم في الوطن العربي، ثم الجزء الثالث تحدث عن المؤسسات العاملة في مجال التعريب كالتالي: عمل وزارات التعليم العالي والبحث العلمي، عمل المجامع والمؤسسات اللغوية، مجمع اللغة العربية بدمشق، مجمع اللغة العربية بمصر، المجمع اللغوي العراقي، المجمع اللغوي الأردني، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، وقد وزعت على ثمانية مفردات، ومنه هو محتوى شامل ملم بكل جوانب العلم، كما أنه متكامل مع ما درس في السداسي الأول (السداسي الأول تناول الترجمة والثاني التعريب).

**3- المنفعة:** إن الهدف العام من تدريس مادة الترجمة والتعريب كما ذكرنا في السداسي الأول هو الاستفادة من علوم وازدهار الحضارات الأخرى وتعريبها لتصل بذلك إلى الطالب، ومنه الوقوف على الجهود المبذولة في تعريب التعليم واستثمارها في حياته العملية.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن محتوى هذه المادة يراعي الجانب الذهني والاستيعابي لدى الطالب، فيكون قادرا على التفاعل مع مفردات هذه المادة والانتقال من مفردة إلى أخرى بكل سهولة ودون التداخل أو الاختلاط عليه.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (24 سا) مخصصة للسداسي الثاني بأكمله موزعة على أربعة مفردة بـــ (01سا و30د) للمفردة الواحدة تدرس أعمال موجهة فقط كافية لإتمام ما هو مسطر في محتوى المادة خاصة أنه لا تراكم فيه.

ومنه، فإن مفردات محتوى مادة الترجمة والتعريب قادرة على تحقيق الكفاءة اللازم الوصول إليها، وإن وجود أي خلل قد يعود إلى الطرائق أو الوسائل أو إلى أسلوب الأستاذ أو إلى الطالب نفسه.

**وكاستنتاج عام:**

إن مسار التكوين لمستوى أولى ماستر تخصص تعليمية اللغات فعال بما يكفي رغم بعض النقائص التي وجب تداركها.

## المطلب الثاني: تحليل محتوى المواد اللغوية لمستوى ثانية ماستر تخصص تعليمية اللغات

**1- السداسي الثالث:** وهي أربعة مواد: البحث اللغوي المقارن، علم اللغة الاجتماعي، لسانيات النص، سيميولوجيا.

**أ- علم اللغة الاجتماعي:** يمكن تلخيص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علم اللغة الاجتماعي | وحدة تعليم أساسية | 04 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم مادة علم اللغة الاجتماعي:** هو «دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع»[1]. ومنه يمكننا القول بأن علم اللغة الاجتماعي يهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع.

تحتوي مادة علم اللغة الاجتماعي على أربعة عشر مفردة كالآتي: مدخل اصطلاحي (مفهوم علم اللغة الاجتماعي، الفرق بين علم اللغة الاجتماعي، وعلم الاجتماع اللغوي)، اللغة بين الفطرة والاكتساب، النمو اللغوي والاجتماعي عند الطفل، اجتماعية اللغة وفردية الكلام، المواصفة اللغوية، اللغة والثقافة والفكر، التطور اللغوي، التداخل اللغوي، الازدواجية والثنائية اللغوية، الصراع اللغوي، الغزو اللغوي، تصنيف اللغات، الجغرافيا اللغوية، التخطيط اللغوي.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف تكوين هذه المادة في: تعريف الطالب بالعلاقة بين اللغة والمجتمع، ووصف الظواهر اللغوية المرتبطة به وأثر المجتمع في لغته والعكس، فنلاحظ أن محتوى هذه المادة يشمل على كل أهداف التكوين، حيث يبدأ بمدخل اصطلاحي للتعرف على مفاهيم المادة ثم التطرق إلى أصل اللغة، ثم كل ما يتعلق باللغة والمجتمع، وهذا هو المطلوب.

**2- الدلالة:** تناول محتوى هذه المادة أربعة عشر مفردة تبدأ بمدخل اصطلاحي لمفاهيم المادة والفرق بين علم اللغة الاجتماعي وعلم اجتماع اللغة، ثم انتقل إلى اللغة بين الفطرة والاكتساب لمعرفة أصل اللغة، ثم انتقل إلى أصغر فرد في المجتمع وهو الطفل، فسميت المفردة بالنمو اللغوي الاجتماعي عند الطفل، ثم اجتماعية اللغة وفردية الكلام ليفرق الطالب بين اللغة والكلام وعلاقتهما بالمجتمع، ثم التطرق إلى المواصفة اللغوية ثم اللغة والثقافة والفكر واشتمل أيضا على التطور اللغوي والتداخل اللغوي، ثم الازدواجية والثنائية اللغوية ثم الصراع اللغوي ثم تصنيف اللغات والغزو اللغوي ثم الجغرافيا

[1]- ينظر: هدسون، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، تح: نصر حامد أبو زيد وآخر، عالم الكتب، القاهرة، ط02، 1990، ص 12.

اللغوية، ليختمها في الأخير بحل نموذجي لهذه المشاكل اللغوية بما يسمى التخطيط اللغوي كآخر مفردة في البرنامج، ولابد لنا من ذكر أن هذه الأخيرة قد درست كمادة كاملة في السداسي الأول.

ومنه، هذا البرنامج ومحتواه التعليمي هو محتوى ملم شامل.

**3- المنفعة:** إن الهدف العام من دراسة مادة علم اللغة الاجتماعي هو فهم العلاقة المعقدة بين اللغة والمجتمع وفهم أفضل كيفية لاستخدام اللغة في مختلف الثقافات وتطوير مهارات التواصل بشكل أفضل واستخدامها بشكل فعال في مختلف المواقف، وهذا ما اشتمل عليه محتوى مادة علم اللغة الاجتماعي.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن وضع أي محتوى تعليمي يراعي الجانب الاستيعابي للطالب ومستوى فهمه لمفردات المادة، فنلاحظ أن مادة علم اللغة الاجتماعي ذات محتوى متدرج ومنطقي يتسنى للطالب من خلال مفرداته التفاعل معها وفهمها، حيث يمكنه الانتقال من مفردة لأخرى بسهولة دون تداخل أو تشابك خاصة أنه لا تراكم في المفردات، وبذلك يحقق الطالب الكفاءة المنشودة من هذه المادة.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (48 سا) موزعة بين دروس وأعمال تقدر بـــ (01 سا و30د) لكل منهما، وهذا يعتبر حجم كافي لإتمام السداسي بأكمله.

وبالتالي يمكننا القول أن محتوى مادة علم اللغة الاجتماعي محتوى قادر على تكوين طالب ذو كفاءة، حيث أن وجود أي خلل قد يرجع إلى الوسائل أو الطرائق أو الأستاذ أو التلميذ نفسه.

**ب- البحث اللغوي المقارن:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البحث اللغوي المقارن | وحدة تعليم منهجية | 03 | 02 | دروس | أعمال موجهة | 48 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | 01 سا 30 د | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم البحث اللغوي المقارن:** هو ذلك البحث الذي يتبنى المنهج المقارن، الذي بدوره يقارن بين مجموعة من اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة.

تحتوي مادة البحث اللغوي المقارن على أربعة عشر مفردة كالآتي: مفهوم المنهج، مناهج البحث اللغوي، البحث اللغوي المقارن عند الغرب عند وليام جونز، عند ماكس مولر، عند فيدريك وولف، عند فريديريك شليجل، عند وليام جريم، عند وليات وتني، عند النحاة الجدد، الدراسات اللغوية العربية المقارنة، الفصحى واللهجات، أصول العربية الفصحى وأخواتها، دور البحث اللغوي المقارن في تعليمية اللغات.

**1- هدف محتوى المادة:** تتمثل أهداف تكوين مادة البحث اللغوي المقارن في أنها: تزود الطالب بمبادئ المنهج المقارن وأهميته في البحث اللغوي قديما وحديثا، وكذا كيفية استثماره في تعليمية اللغات التي تعود إلى أصل واحد، ونلاحظ أن محتوى المادة بدأ بمفهوم المنهج ثم مناهج البحث اللغوي، ثم تطرق إلى البحث اللغوي المقارن عند الغرب عند عدة أجانب مثل وليام جونز وماكس مولر... ثم عند النحاة الجدد ثم الدراسات اللغوية العربية المقارنة ثم الفصحى واللهجات ثم أصول العربية الفصحى وأخواتها، دور البحث اللغوي المقارن في تعليمية اللغات، وهو المطلوب.

**2- الدلالة:** تناول محتوى مادة البحث اللغوي المقارن جوانب عدة متعلقة بالمنهج المقارن، حيث بدأ بمفهوم المنهج، ثم انتقل إلى مناهج البحث اللغوي، ثم البحث اللغوي

المقارن عند الغرب، وقد تم تناولها في ست مفردات، كل مفردة تمثل إنجازات لساني غربي، ثم التطرف إلى البحث اللغوي المقارن عند النحاة الجدد والدراسات اللغوية العربية المقارنة، ثم الفصحى واللهجات ثم أصول العربية الفصحى وأخواتها ثم ليصل في الأخير إلى دور البحث اللغوي المقارن في تعليمية اللغات، وهو محتوى ملم شامل دون زيادة أو نقصان.

**3- المنفعة:** إن الهدف العام من هذه المادة هو مقارنة اللغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة وفهم العلاقات بين اللغات وشرح الظواهر اللغوية فهو يعد مجالا من مجالات علم اللغة، يساعد على فهم تاريخ اللغات وتطورها والعلاقات بينها، مما يثري معرفة الطالب باللغة بشكل عام، وهذا ما احتوى عليه محتوى هذه المادة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن وضع أي محتوى لابد له من مراعاة الجانب الذهني للطالب، وهذا ما حدث في محتوى هذه المادة، حيث يمكن للطالب الانتقال من مفردة لأخرى بسهولة دون تداخل أو تشابك، كما يمكنه التفاعل معها واستيعابها بشكل منطقي وبذلك يحقق الكفاءة في هذه المادة.

أما بالنسبة للحجم الساعي فقد خصصت (48سا) للسداسي الثالث بأكمله لتقسم إلى (01سا و30د) على المفردة الواحدة بين دروس وأعمال موجهة، وهو حجم كاف لإتمام برنامج المادة.

ومنه، فإن مفردات مادة البحث اللغوي المقارن للسداسي الثالث قادرة على الوصول بالطالب للكفاءة اللازمة، حيث أن وجود أي خلل قد يعود إلى الطرائق أو الوسائل أو الأستاذ أو للطالب.

**ج- لسانيات النص:** يمكن تلخيص برنامج المادة في الجدول الآتي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لسانيات النص | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم لسانيات النص:** وهي مادة «تهتم ببنية النص وأهم العلاقات التي تضمن نصيته من علاقات لغوية، نحوية دلالية وتداولية تمكننا من التمييز بين النص واللانص»[1].

تحتوي مادة لسانيات النص على أربعة عشر مفردة كالتالي: مدخل، مفهوم لسانيات النص، نشأة لسانيات النص (من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص)، أصول اللسانيات النصية في التراث، اللسانيات وتصنيف النصوص، معايير النصية، الاتساق والانسجام النصي، تحليل المحادثة، إجراءات التحليل اللساني للنصوص، تحليل المستوى الصوتي، تحليل المستوى التركيبي، تحليل المستوى المعجمي والدلالي، تحليل المستوى الأسلوبي، تحليل المستوى التداولي.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف تكوين هذه المادة في: تمكين الطالب من تطبيق معارفه اللسانية في مجال تحليل النصوص، فنلاحظ أن محتوى المادة يبدأ بمدخل ثم المفهوم ثم النشأة ثم معايير النصية ثم إجراءات التحليل اللساني للنصوص وهذا هو المطلوب.

**2- الدلالة:** تناول محتوى المادة مدخل ثم تطرق إلى مفهوم لسانيات النص ثم نشأتها ثم أصولها النصية في التراث ثم اللسانيات وتصنيف النصوص ثم معايير النصية والاتساق

[1]- ينظر: لسانيات النص والمنحى الشمولي في تحليل النصوص، مرجع سابق، ص 696.

والانسجام النصي ثم تحليل المحادثة، وكل هذه المفردات وضعت للتعرف على جوانب العلم ومعارفه ثم التطرق إلى إجراءات التحليل اللساني للنصوص في مختلف المستويات، الصوتي، التركيبي، المعجمي والدلالي، الأسلوبي، التداولي، ليستخدم معارفه في التحليل اللساني للنصوص.

**3- المنفعة:** إن الهدف من لسانيات النص هو دراسة بنية النص وتنظيمها ووظائفها حسب قواعد اللسانيات، وفهم كيفية استخدام اللغة في التواصل، وهذا ما يتوفر عليه محتوى هذه المادة.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** محتوى هذه المادة يراعي وبشكل كبير الجانب الفكري والاستيعابي للطالب، حيث تتوالى مفردات مادة لسانيات النص بشكل منظم وبترتيب منطقي بحيث يمكن الطالب من خلاله التفاعل مع مفردات هذه المادة وبالتالي تحقيق الكفاءة.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (24 سا) مخصصة للسداسي بأكمله علما أن كل مفردة تدرس في (01 سا و30د)، كافية لإتمام ما هو مسطر في برنامج المادة.

إذن، محتوى هذه المادة بإمكانه تحقيق الكفاءة المطلوبة لدى الطالب في السداسي الثالث وتكوينه وأن أي خلل صادر قد يتسبب فيه الطرائق أو الوسائل المستخدمة أو الأستاذ أو الطالب في حد ذاته.

**د- سيميولوجيا:** نلخص برنامج المادة في الجدول التالي:

| المادة | وحدة التعليم | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | الحجم الساعي للسداسي | عدد المفردات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سيميولوجيا | وحدة تعليم استكشافية | 01 | 01 | دروس | أعمال موجهة | 24 سا | أربعة عشر مفردة |
| | | | | / | 01 ساعة 30 د | | |

**مفهوم مادة السيميولوجيا:** هي علم يدرس حياة العلامات في عنق الحياة الاجتماعية[1]. يمكننا أن نقول أن السيميولوجيا هي علم العلامات اللغوية وغير اللغوية الذي يبحث في أنظمة هذه العلامات التي تنشأ في حضن المجتمع.

تحتوي مادة السيميولوجيا على أربعة عشر مفردة كالآتي: مدخل اصطلاحي (مفهوم السيميولوجيا)، الفرق بين السيميولوجيا واللسانيات وعلم الدلالة، أصول التفكير السيميولوجي عند القدماء، بذور السيميولوجيا عند العرب، نشأة السيميولوجيا في أوروبا (دي سوسير، رولان بارت)، نشأة السيميوتيقا في أمريكا (بيرس وهاريس...)، الفرق بين السيميولوجيا ومرجعياتها، سيميولوجيا التواصل، سيميولوجيا الدلالة، سيميولوجيا الثقافة بنية العلامات وأنظمتها، البنية الثنائية عند سوسير، البنية الثلاثية عند بيرس، أنواع العلامات، تصنيف سوسير للعلامات إلى لسانية وغير لسانية، تصنيف بيرس للعلامات إلى: الأيقونة، المؤشر والرمز.

**1- صدق محتوى المادة:** تتمثل أهداف تكوين هذه المادة في تمكين الطلبة من التعرف على أنظمة العلامات وأهميتها وكيفية استخدامها في التواصل بأنواعه المختلفة، حيث يتضح ذلك من خلال مفردات هذه المادة وهو المطلوب.

[1]- بونار توسان، ماهي السيميولوجيا، تر: محمد نضيف، بيروت، لبنان، ط02، ص 09.

**2- الدلالة:** تناول محتوى مادة السيميولوجيا مدخل اصطلاحي لتتضح بعض المفاهيم للطالب ثم التطرق إلى الفرق بين السيميولوجيا واللسانيات وعلم الدلالة لمعرفة وتمييز خصائص كل علم على حدة، ثم الانتقال إلى أصول التفكير السيميولوجيا عند القدماء وعند العرب ليتعرف الطالب على بذور نشأتها، ثم التطرق إلى نشأتها في أوروبا عند دي سوسير ورولان بارت، ثم نشأة السيميوتيقا في أمريكا عند بيرس وهاريس ثم الفرق بينهما لتحصل كفاءة لدى الطالب في التمييز بينهما، ثم التعرض إلى سيميولوجيا التواصل، الدلالة، الثقافة ليتعرف الطالب على أنواعها وكيفية استخدامها، ثم تناول بنية العلامات وأنظمتها الثنائية عند سوسير والثلاثية عند بيرس، ثم أنواع العلامات المصنفة من قبل العالمين سوسير وبيرس، فنلاحظ أنه برنامج مكثف خاصة أن هذه المادة متشعبة وتعد جسرا للعلوم الأخرى، وبالتالي لا يصل الطالب إلى كفاءة كاملة وإنما كفاءة نسبية.

**3- المنفعة:** إن الهدف العام من مادة السيميولوجيا يكمن في فهم كيفية استخدام العلامات للتواصل، ومعنى دلالاتها وهذا ما تسعى إليه هذه المادة رغم صعوبة المادة ومفرداتها.

**4- قابلية المحتوى للتعلم:** إن محتوى هذه المادة يراعي بشكل ضئيل الجانب الفكري والاستيعابي للطالب، حيث تتوالى مفردات مادة السيميولوجيا بشكل مكثف، حيث لا يمكن الطالب من خلاله التفاعل مع هذه المفردات، ومنه تحقيق الكفاءة في هذه المادة يكون نسبيا.

أما بالنسبة للحجم الساعي فإن (24 سا) مخصصة للسداسي الثالث بأكمله قد لا تكون كافية خاصة أن المفردات متراكمة، وبالتالي قد لا تحصل الكفاءة وعدم إتمام البرنامج ككل، علما أنها مادة لم يتناولها أصحاب هذا التخصص من قبل.

إذن، فإن محتوى هذه المادة قد يحصل فيه الكفاءة بشكل نسبي ويعود ذلك إلى التراكم الكبير الموجود في المفردات وإلى صعوبة المادة، وقد يكون أيضا بسبب الطرائق أو الوسائل أو الأستاذ أو الطالب في حد ذاته.

**وكاستنتاج عام:**

إن مسار التكوين لمستوى ثانية ماستر تخصص تعليمية اللغات فعال بما يكفي، رغم بعض النقائص التي أحصيناها.



# خاتمة

وفي الختام، يمكننا القول أن ثمرة علمنا هذا ما هي إلا غيض من فيض، أكملناه بحمد الله وشكره بالتوفيق والسداد، والتي حاولنا من خلالها دراسة مسار التكوين الجامعي وإبراز أهم النقائص واكتشاف الخلل من أجل تدارك ذلك، لنخلص إلى جملة من النتائج مفادها:

- لا يمكننا القول أن مسار التكوين فعال، ولكن لا يمكن القول أنه غير فعال أو فاشل، لكننا نقول أنه يعاني بعض النقائص التي وجب تداركها وتحسينها.
- هناك مواد ترتكز وتعتمد على مواد أخرى، وعدم الوصول إلى الكفاءة في مادة هو بالضرورة فشل في المادة التي ترتكز عليها.
- تعاني بعض المواد من وجود أكثر من جزء لها داخل مسار التكوين، هذه الأجزاء تدرس في سداسيات متباعدة مما يعرض الطالب إلى النسيان، عكس المواد التي تدرس في مستوى كامل (مادة سنوية) فإنها ترسخ في ذهن الطالب وتصل به إلى الكفاءة المرجوة.
- تصنيف المواد اللغوية في مسار تكويننا تصنيف منطقي يلبي احتياجات التخصص في كلتا المرحلتين الليسانس والماستر.
- بعض المواد تعاني الصعوبة وعدم الترتيب المنطقي في المفردات، ولا تراعي الحجم الساعي، وأحيانا تحتاج إلى أستاذ محنك ذو خبرة عالية ليتمكن من تدريسها.
- أما من ناحية المعارف والمعلومات فإن المواد ملمة بكل جوانب العلم الذي تتناوله ولا تعاني أي نقص.
- بعض المواد تدرس في شكل أعمال موجهة دون دروس أو دروس دون أعمال موجهة رغم أنها تحتاج إلى دروس وأعمال موجهة معا.
- جل المواد تهتم اهتماما بالغا ودقيقا بتحقيق الأهداف في المحتوى، ومن النادر جدا أن نجد مادة لا يتوفر عنصر من الأهداف داخل مفردات المحتوى.

- إن تخصص تعليمية اللغات هو فرع من الدراسات اللغوية (تخصص مرحلة الليسانس) إلا أنه لم يحظى بالأهمية الكافية، كما حظيت بها باقي التخصصات (اللسانيات التطبيقية واللسانيات العربية) التي تم تناولها كمادة مستقلة كاملة، عكس التعليمية التي تم تناولها كمفردة في مادة اللسانيات التطبيقية، ولو أنها درست كمادة مستقلة لأخذت المادة حقها، ومنه تتشكل صورة عامة لدى الطلاب عن التخصص قبل أن يتوجهوا إليه.

ومن هذه النتائج التي خلصنا إليها، أردنا أن نضع بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تحسن من مسار التكوين وهي:

- تدريس المواد المكررة سنويا وعدم تفريقها في سداسيات متباعدة.
- مراعاة الحجم الساعي خاصة في المواد الصعبة إما بالتقليل من عدد المفردات وتسهيلها حتى تناسب فكر الطالب واستيعابه أو الزيادة في الحجم الساعي.
- مراعاة الترتيب المنطقي في المفردات والاهتمام بالمفردات المحورية في كل مادة.
- كما أننا في وصف وتحليل كل مادة واستنتاجاتنا حاولنا اقتراح حلول لبعض مشاكلها.

وهذا باختصار نهاية عملنا الذي يحتاج دعما ببحوث أكاديمية أخرى ليستطيع أن يحسن ويطور من مسار التكوين، هذا والله أعلم.

# الملاحق

## مستوى أولى ليسانس:



بناءً على القرار رقم: 589
المؤرخ في 23 جويلية 2017

ملحق: برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادة الليسانس
جذع مشترك لميدان " لغة وأدب عربي "

السداسي الأول

| وحدات التعليم | المواد / العنوان | الأرصدة | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي: دروس | الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال موجهة | الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال تطبيقية | الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا) | أخرى* | نوع التقييم: مراقبة مستمرة | نوع التقييم: إمتحان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 9 المعامل: 4 | نص أدبي قديم (شعر) | 5 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| | نقد أدبي قديم 1 | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 9 المعامل: 4 | علم الصرف | 5 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| | بلاغة عربية | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| وحدة تعليم منهجية الرمز: ون م 1.1 الأرصدة: 9 المعامل: 6 | تقنيات البحث 1 | 3 | 2 | | 1سا30 | | 45سا00 | 22سا30 | x | x |
| | تقنيات التعبير الشفوي | 3 | 2 | | 1سا30 | | 45سا00 | 22سا30 | x | x |
| | عروض وموسيقى الشعر | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 45سا00 | 00سا45 | x | x |
| وحدة تعليم إستكشافية الرمز: وت إس 1.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1 | علوم القرآن | 1 | 1 | 1سا30 | | | 45سا00 | 22سا30 | | x |
| وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 1.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2 | لغة أجنبية (تعبير شفهي) | 1 | 1 | | 1سا30 | | 45سا00 | 22سا30 | x | |
| | إعلام آلي 1 | 1 | 1 | | | 1سا30 | 45سا00 | 22سا30 | x | |
| مجموع السداسي الأول | | 30 | 17 | 9سا00 | 12سا00 | 1سا30 | 450سا00 | 337سا30 | | |

*عمل إضافي عن طريق التشاور السداسي



ملحق: برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادة الليسانس
جذع مشترك لميدان "لغة وأدب عربي"

السداسي الثاني

| وحدات التعليم | المواد / العنوان | الأرصدة | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي: دروس | الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال موجهة | الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال تطبيقية | الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا) | أخرى* | نوع التقييم: مراقبة مستمرة | نوع التقييم: إمتحان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 9 المعامل: 4 | نص أدبي قديم (نثر) | 5 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| | نقد أدبي قديم 2 | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 9 المعامل: 4 | علم النحو | 5 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| | فقه اللغة | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا45 | 00سا45 | x | x |
| وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 2.1 الأرصدة: 9 المعامل: 6 | تقنيات البحث 2 | 3 | 2 | | 1سا30 | | 45سا00 | 22سا30 | x | x |
| | تقنيات التحرير الكتابي | 3 | 2 | | 1سا30 | | 45سا00 | 22سا30 | x | x |
| | مصطلح اللغة، الأدب والنقد | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 45سا00 | 00سا45 | x | x |
| وحدة تعليم إستكشافية الرمز: وت اس 2.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1 | تاريخ الحضارة الإنسانية | 1 | 1 | 1سا30 | | | 45سا00 | 22سا30 | | x |
| وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 2.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2 | لغة أجنبية (تعبير كتابي وشفهي) | 1 | 1 | | 1سا30 | | 45سا00 | 22سا30 | x | |
| | إعلام آلي 2 | 1 | 1 | | | 1سا30 | 45سا00 | 22سا30 | x | |
| مجموع السداسي الثاني | | 30 | 17 | 9سا00 | 12سا00 | 1سا30 | 450سا00 | 337سا30 | | |

*عمل إضافي عن طريق التشاور السداسي

## مستوى ثانية ليسانس:



بناء على القرار رقم: 616
مؤرخ في 20 جويلية 2014

ميدان "لغة وأدب عربي" - فرع "دراسات لغوية"

سداسي 3

| وحدة التعليم | المواد | | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | | الحجم الساعي للسداسي (14-16 أسبوعا) | أخرى* | التقييم المستمر | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الرمز | العنوان | | | دروس | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | | | مراقبة مستمرة | إمتحان |
| الرمز : وت أس31<br>الأرصدة : 9<br>المعامل : 5 | أس311 | نص أدبي الحديث | 5 | 3 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا48 | X | X |
| | أس312 | النقد الأدبي الحديث | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| الرمز : وت أس32<br>الأرصدة : 9<br>المعامل : 5 | أس321 | علم النحو 2 | 5 | 3 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا48 | X | X |
| | أس322 | اللسانيات العامة | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| وحدة تعليم منهجية<br>الرمز : وت م31<br>الأرصدة : 9<br>المعامل : 6 | م311 | المناهج النقدية المعاصرة | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| | م312 | الأسلوبية و تحليل الخطاب | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| | م313 | مدخل إلى الأدب المقارن | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| وحدة تعليم إستكشافية<br>الرمز : وت إس31<br>الأرصدة : 2<br>المعامل : 2 | إس311 | علم الدلالة | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| | إس314 | أصول النحو | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| وحدة تعليم أفقية<br>الرمز : وت أف31<br>الأرصدة : 1<br>المعامل : 1 | أف311 | اللغة الأجنبية (تعبير كتابي /شفهي) | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| مجموع السداسي 3 | | | 30 | 19 | 30سا10 | 00سا15 | | 00سا408 | 00سا268 | | |





ميدان "لغة وأدب عربي" - فرع "دراسات لغوية"

سداسي 4

| وحدة التعليم | المواد | | الرصيد | المعامل | الحجم الساعي الأسبوعي | | | الحجم الساعي للسداسي (14-16 أسبوعا) | أخرى* | التقييم المستمر | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الرمز | العنوان | | | دروس | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | | | مراقبة مستمرة | إمتحان |
| الرمز : وت أس41<br>الأرصدة : 9<br>المعامل : 5 | أس411 | نص أدبي معاصر | 5 | 3 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا48 | X | X |
| | أس412 | النقد العربي المعاصر | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| الرمز : وت أس42<br>الأرصدة : 9<br>المعامل : 5 | أس421 | علم الصرف2 | 5 | 3 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا48 | X | X |
| | أس422 | اللسانيات التطبيقية | 4 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| وحدة تعليم منهجية<br>الرمز : وت م41<br>الأرصدة : 9<br>المعامل : 6 | م 421 | نشرية الأدب | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| | م 422 | المدارس النقدية | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| | م 423 | مدخل إلى الآداب العالمية | 3 | 2 | 1سا30 | 1سا30 | | 00سا48 | 00سا24 | X | X |
| | الاختيار 1 :التخصص : لسانيات عامة | | | | | | | | | | |
| وحدة تعليم إستكشافية<br>الرمز : وت إس41<br>الأرصدة : 2<br>المعامل : 2 | م 411 | ممنوعات التحليل السيميائي | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| | م 412 | فلسفة اللغة | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| | الاختيار 2 :التخصص : لسانيات تطبيقية | | | | | | | | | | |
| وحدة تعليم إستكشافية<br>الرمز : وت إس42<br>الأرصدة : 2<br>المعامل : 2 | م 421 | التخييميات العامة | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| | م 422 | علم الاجتماع اللغوي | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| وحدة تعليم أفقية<br>الرمز : وت أف41<br>الأرصدة : 1<br>المعامل : 1 | إس411 | اللغة الأجنبية (تعبير كتابي /شفهي) | 1 | 1 | | 1سا30 | | 00سا24 | 00سا24 | X | X |
| مجموع السداسي 4 | | | 30 | 19 | 30سا10 | 00سا15 | | 00سا408 | 00سا268 | | |



## مستوى ثالثة ليسانس:

5 - السداسي الخامس: شعبة الدراسات اللغوية/ تخصص: اللسانيات العامة

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | | | | المعامل | الأرصدة | نوع التقييم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | محاضرة | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | عمل فردية | | | متواصل | امتحان |
| وحدات التعليم الأساسية | | | | | | | | | |
| و ت أ 1 وحدة اللسانيات العامة | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1: لسانيات عربية | 48 | 1.30 | 1.30 | | 03:00 | 03 | 05 | متواصل | امتحان |
| المادة 2: لسانيات النص | 48 | 1.30 | 1.30 | | 01:30 | 02 | 04 | متواصل | امتحان |
| و ت أ 2 وحدة علوم اللغة | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1 المدارس النحوية | 48 | 1.30 | 1.30 | | 03:00 | 03 | 05 | متواصل | امتحان |
| المادة 2 علم الدلالة1 | 48 | 1.30 | 1:30 | | 01:30 | 02 | 04 | متواصل | امتحان |
| وحدة التعليم المنهجية | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1: منهجية البحث اللغوي | 48 | 1.30 | 1.30 | | 01:30 | 02 | 03 | متواصل | امتحان |
| المادة 2 : المصطلحية | 48 | 1.30 | 1:30 | | 01:30 | 02 | 03 | متواصل | امتحان |
| المادة3: المعجمية | 48 | 1.30 | 1:30 | | 01:30 | 02 | 03 | متواصل | امتحان |
| وحدة التعليم الاستكشافية | | | | | | | 02 | | |
| المادة 1 : ادب جزائري | 24 | 1.30 | | | 01:30 | 01 | 01 | متواصل | امتحان |
| المادة 2 : نظرية النظم | 24 | 1.30 | | | 01:30 | 01 | 01 | متواصل | امتحان |
| وحدة التعليم الأفقية | | | | | | | 01 | | |
| المادة 1 ترجمة المصطلحات اللغوية | 24 | 1.30 | | | 01:30 | 01 | 01 | متواصل | امتحان |
| مجموع السداسي5 | 408 | 10:30 | 15 | | | 19 | 30 | | |

6 - السداسي السادس: شعبة الدراسات اللغوية/ تخصص: اللسانيات العامة

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | | | | المعامل | الأرصدة | نوع التقييم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | محاضرة | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | عمل فردية | | | متواصل | امتحان |
| وحدات التعليم الأساسية | | | | | | | | | |
| و ت أ 1 وحدة اللسانيات العامة | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1: علم التراكيب | 48 | 1.30 | 1.30 | | 03:00 | 03 | 05 | متواصل | امتحان |
| المادة 2 : النحو الوظيفي. | 48 | 1.30 | 1.30 | | 01:30 | 02 | 04 | متواصل | امتحان |
| و ت أ 2 وحدة علوم اللغة | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1 : أصول النحو | 48 | 1.30 | 1.30 | | 03:00 | 03 | 05 | متواصل | امتحان |
| المادة 2 علم الدلالة2 | 48 | 1.30 | 1:30 | | 01:30 | 02 | 04 | متواصل | امتحان |
| وحدة التعليم المنهجية | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1: مذكرة التخرج | 48 | | | | | 06 | 09 | | |
| وحدة التعليم الاستكشافية | | | | | | | 02 | | |
| المادة 1 : علم المفردات | 24 | 1.30 | | | 01:30 | 01 | 01 | متواصل | امتحان |
| المادة 2 الصوتيات | 24 | 1.30 | | | 01:30 | 01 | 01 | متواصل | امتحان |
| وحدة التعليم الأفقية | | | | | | | 01 | | |
| المادة 1 الحكامة المواطنة | 24 | 1.30 | | | 01:30 | 01 | 01 | متواصل | امتحان |
| مجموع السداسي6 | 312 | 07:30 | 09:00 | | | 19 | 30 | | |

## مستوى: أولى ماستر

### 1 – السداسي الأول:

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | | | | المعامل | الأرصدة | نوع التقييم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 14-16 أسبوع | محاضرة | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | أعمال أخرى | | | محاضرة | أعمال تطبيقية أو موجهة |
| وحدة التعليم الأساسية | | | | | | | | | |
| و ت أ 1 (إج) | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1 مناهج تعليم اللغة | 48 | 1:30 | 1:30 | | 3:00 | 03 | 05 | × | × |
| المادة 2 اللسانيات التعليمية | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 04 | × | × |
| و ت أ 2 (إج) | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1: تعليمية المواد | 48 | 1:30 | 1:30 | | 3:00 | 03 | 05 | × | × |
| المادة 3: تعليمية النحو العربي | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 04 | × | × |
| وحدات التعليم المنهجية | | | | | | | | | |
| و ت م (إج) | | | | | 1:30 | | 09 | | |
| المادة 1 بناء المناهج الدراسية | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| المادة 2: التخطيط اللغوي | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| المادة 3: تكنولوجيا التعليم | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| وحدة التعليم الإستكشافية | | | | | | | | | |
| و ت إ (إج) | | | | | | | 02 | | |
| المادة 1 لسانيات الخطاب | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 01 | 01 | × | × |
| المادة2: الترجمة والتعريب | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 01 | 01 | × | × |
| وحدة التعليم الأفقية | | | | | | | | | |
| و ت أف (إج) | | | | | | | 01 | | |
| المادة 1 لغة أجنبية | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 01 | 01 | × | × |
| **مجموع السداسي 1** | **384** | **09:00** | **15:00** | | **18.00** | **19** | **30** | | |

## 2- السداسي الثاني:

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | | | | المعامل | الأرصدة | نوع التقييم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 14-16 أسبوع | محاضرة | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | أعمال أخرى | | | محاضرة | أعمال تطبيقية أو موجهة |
| وحدة التعليم الأساسية | | | | | | | | | |
| و ت أ 1 (إج) | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1 مناهج تعليم اللغة | 48 | 1:30 | 1:30 | | 3:00 | 03 | 05 | × | × |
| المادة 2 اللسانيات التعليمية | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 04 | × | × |
| و ت أ 2 (إج) | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1: تعليمية المواد | 48 | 1:30 | 1:30 | | 3:00 | 03 | 05 | × | × |
| المادة 3: تعليمية النحو العربي | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 04 | × | × |
| وحدات التعليم المنهجية | | | | | | | | | |
| و ت م (إج) | | | | | 1:30 | | 09 | | |
| المادة 1 بناء المناهج الدراسية | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| المادة 2: المصطلحية | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| المادة 3: تكنولوجيا التعليم | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| وحدة التعليم الإستكشافية | | | | | | | | | |
| و ت إ (إج) | | | | | | | 02 | | |
| المادة 1 لسانيات الخطاب | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 01 | 01 | × | × |
| المادة2: الترجمة والتعريب | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 01 | 01 | × | × |
| وحدة التعليم الأفقية | | | | | | | | | |
| و ت أف (إج) | | | | | | | 01 | | |
| المادة 1 إعلام آلي | 24 | | | 1:30 | 1:30 | 01 | 01 | × | |
| **مجموع السداسي 1** | **384** | **09:00** | **13.30** | **1.30** | **18.00** | **19** | **30** | | |

## مستوى ثانية ماستر:

### 3 – السداسي الثالث:

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | | | | المعامل | الأرصدة | نوع التقييم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 14-16 أسبوع | محاضرة | أعمال موجهة | أعمال تطبيقية | أعمال أخرى | | | محاضرة | أعمال تطبيقية أو موجهة |
| وحدة التعليم الأساسية | | | | | | | | | |
| و ت أ 1 (إج) | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1 التعليم الإلكتروني | 48 | 1:30 | 1:30 | | 3:00 | 03 | 05 | × | × |
| المادة 2 علم النفس البيداغوجي | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 04 | × | × |
| و ت أ 2 (إج) | | | | | | | 09 | | |
| المادة 1: صعوبات التعلم | 48 | 1:30 | 1:30 | | 3:00 | 03 | 05 | × | × |
| المادة 2: علم اللغة الاجتماعي | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 04 | × | × |
| وحدات التعليم المنهجية | | | | | | | | | |
| و ت م (إج) | | | | | 1:30 | | 09 | | |
| المادة 1 منهجية إعداد مذكرة تخرج | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| المادة 2: البحث اللغوي المقارن | 48 | 1:30 | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| المادة 3: فلسفة التعليم | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 02 | 03 | × | × |
| وحدة التعليم الإستكشافية | | | | | | | | | |
| و ت إ (إج) | | | | | | | 02 | | |
| المادة 1: لسانيات النص | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 01 | 01 | × | × |
| المادة2: سيميولوجيا | 24 | | 1:30 | | 1:30 | 01 | 01 | × | × |
| وحدة التعليم الأفقية | | | | | | | | | |
| و ت أف (إج) | | | | | | | 01 | | |
| المادة 1 أخلاقيات المهنة | 24 | 1.30 | | | 1:30 | 01 | 01 | | × |
| **مجموع السداسي 1** | **384** | **09:00** | **13:30** | | **18.00** | **19** | **30** | | |



# قائمة المصادر والمراجع

لقد اعتمدنا في ترتيب المصادر والمراجع ترتيبا ألفبائيا، حيث جاء كالتالي:

**- القرآن الكريم**

**- المراجع العربية:**

1-ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج 01، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.

2-ابن حوفان القرني مكني، اللسانيات قضايا وتطبيقات، مركز الكتاب الأكاديمي، 2019.

3-الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 04، 2004.

4-أبو مغلي سميح، الموجز الكافي في العروض والقوافي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 2، 2006.

5-اسماعيل علي سيد، تعريب الطب وأثره في الجامعات العربية المحاذير الحسنات، دار التعليم الجامعي، د ط، 2020.

6-الإشبيلي ابن عصفور، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، ج 1، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 01، 1987.

7-آغا ياسر، نظرية النحو الوظيفي عند أحمد المتوكل، فصول نظرية ورؤى منهجية، مركز الكتاب الأكاديمي.

8-أمين أحمد، النقد الأدبي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012

9-برتيمة وفاء، إضاءات في الفلسفة التحليلية، دار الخليج للنشر والتوزيع.

10–بن يوسف حميدي، التعريف المصطلحي، دراسة في ضوء المصطلحية الحديثة، مركز الكتاب الأكاديمي، 2019.

11–بودوخة مسعود وآخرون، الأسلوبية مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2016.

12–بودوخة مسعود، دروس في الصوتيات، دار الكتب العلمية، 2018.

13–بودوخة مسعود، مدخل إلى البلاغة العربية وعلومها، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018.

14–بوفلاقة محمد سيف، العلامة عبد الرحمن الحاج صالح وجهوده في خدمة اللسانيات وعلوم اللغة العربية، الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2023.

15–بومنجل عبد المالك، تأصيل البلاغة، بحوث نظرية وتطبيق في أصول البلاغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2022.

16–البياع خالدية محمود جبارة، التكامل في النحو والصرف والبلاغة في التفسير القرآني (الزمخشري أنموذجا)، دار الكتب العلمية، 2018.

17–الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تح: حسن السندوبي، مؤسسة هنداوي، 2017.

18–الجاغوب محمد عبد الرحمن، برنامج تعليمي قائم على نظرية النظم للجرجاني، دراسة تربوية لمهارات الاستيعاب والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2011.

19–الجرجاني علي بن أحمد، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985.

20–حجازي محمود فهمي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

21–الخروصي عبد الله بن حميد بن سالم، التكامل في التعلم المدرسي، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط 01، 2014.

22–الخطيب نبيل، اللغة والأدب والحضارة العربية واقع وآفاق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 01، 2013.

23–خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2003.

24–الخولي محمد علي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.

25–زايدي لمين، في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 01، 2022.

26–الزجاجي عبد الرحمان بن اسحاق أبو القاسم، الإيضاح في علل النحو، تح: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، 2012.

27–الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، ج 01، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 01، 1998.

28–الزيات فتحي، صعوبات التعلم التوجيهات الحديثة في التشخيص والعلاج، مكتب الأنجلو المصرية، 2015.

30–السعودي محمد حميد مهدي وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط 1، 2015.

31–السكاكي أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد علي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 02.

32–العادل مصطفى، أبحاث في اللسانيات والابستيمولوجيا.

33-عكاشة محمود، علم الصرف الميسر، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط 01، 2005.

34-العلوي مولاي مروان، الشرطيات في لسانيات الخطاب، دارسة في ضوء المنطق والدلالة الصورية، نور للنشر، 2017.

35-عمر أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 05.

36-عياشي منذر، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الانتماء الحضاري، ط 1، 2002.

37-غلفان مصطفى، اللسانيات العربية أسئلة المنهج، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ط 01، 2013.

38-الفقي سعد كريم، تيسير النحو نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية، قواعد الإعراب مبسطة، أمثلة للإعراب تمرينات نحوية، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر، المنصورة، ط1، 2001.

39-قطب سيد، النقد الأدبي أصوله ومناهجه، دار الفكر العربي للطبع والنشر، ط 02، 1954.

40-مصطفى صلاح عبد الحميد، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، المريخ للنشر، الرياض، 2000.

41-مصطفى محمد كمال، أربعة محاور لزيادة الموارد البشرية، 4 يناير 2015.

42-مطر محمد السيد، أسلوبيات علم الأسلوب ... مفاهيم وتطبيقات محمود حسن اسماعيل نموذجا، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2015.

43-معن مشتاق عباس، المعجم المفصل في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، 2001.

44-منصور حسن عبد الرزاق، الحضارة الحديثة والعلاقات الإنسانية في مجتمع الريف، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

45-النعيمي علي، الشامل في تدريس اللغة العربية (مطالعة، قواعد، صرف، بلاغة، نصوص، إملاء، تعبير)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

46-النوري محمد جواد، من المصادر العربية في النحو والصرف والاصوات والعروض، دار الكتب العلمية، 2018.

47-الهاشمي عبد الرحمن وآخرون، تحليل مضمون المناهج المدرسية، مكتبة طريق العلم.

48-هومان أحمد ابراهيم، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار المنهل، 2010.

49-هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية المتميز في الإدارة المدرسية، شارع أولاد سيدي الشيخ، الجزائر.

**- الكتب المترجمة:**

1-برنار توسان، ماهي السيميولوجيا، تر: محمد نضيف، بيروت لبنان، ط 2.

2-روبرت ل. عوير، التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي، تر: خليف أبو بكر الأسود، طرابلس، 2006.

3-هدسون، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، تح: نص حامد أبو زيد وآخر، عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 1990.

- **المعاجم:**

1-ابن منظور محمد بن مكرم بن علي الأنصاري، لسان العرب، تح: محمد أحمد حسب الله وآخرون، دار المعارف.

2-الرازي أبو الحسن بن فارس بن زكريا، القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، م 4، 1979.

3-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعاجم الوسيط، مكتبة الشروع الدولية القاهرة، ط 1، 2004.

- **المجلات:**

1-بن زيان إيمان بوطبة نور الهدى، واقع تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعات الجزائرية، دراسة ميدانية لوجهة نظر الإداريين في عينة من الجامعات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ع 10، باتنة.

2-جليلي عبد العزيز، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، تعاريف، أصوات، منشورات مجلة دراسات سيميائية أدبية لسانية دراسات "سال" الدار البيضاء، ط 1، 1991.

3-حمقة حكيمة، لسانيات النص والمنحى الشمولي في تحليل النصوص، مجلة النص، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية (الجزائر)، مج 08، ع 1، 2022.

4-سعودي عبد الكريم، أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع والمأمول، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة طاهري محمد ستار (الجزائر)، مج 2، ع 2، 2019/12/26.

5–سويقات يمينة، خمقاني مباركة، تحليل محتوى نص مناهج الجيل الثاني في ضوء معايير الاختيار، كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلة (لغة، كلام)، مختبر اللغة والتواصل، مج 4، ع 2، 2018.

**- البحوث والمذكرات:**

1–دراوشة صلاح الدين أحمد، تعليمية اللغة العربية دراسة لسانية تطبيقية، بحوث المؤتمر الدولي الرابع للسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، جامعة زايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 05 مارس 2022.

2–سنوسي ربيعة، فعالية الاشتقاق الدلالي في وضع مصطلحات المعجم الوسيط، حقل العلوم الإنسانية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، كلية الآداب واللات، 2010–2011.

3–علي صفوان إحسان، الترجمة الفورية للطرائق المنهجية والتعليمية، أطروحة ماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة الموصل، العراق، كلية الآداب، قسم اللغة الفرنسية، بيلومانيا للنشر والتوزيع، 2024.

4–هارون أسماء، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام L.m.d، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسنطينة، 2009–2010.



# فهرس المحتويات

| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | |
| مقدمة | أ |
| **مدخل اصطلاحي** | |
| أولا: مفهوم الفعالية | 05 |
| ثانيا: مفهوم مسار التكوين | 06 |
| ثالثا: مفهوم المواد اللغوية | 14 |
| **الفصل الأول: فعالية مسار التكوين في المواد اللغوية طور الليسانس فرع دراسات لغوية** | |
| المبحث الأول: تصنيف وترتيب المواد | 18 |
| المطلب الأول: تصنيف المواد | 20 |
| المطلب الثاني: ترتيب المواد | 35 |
| المبحث الثاني: تحليل محتوى المواد اللغوية | 50 |
| المطلب الأول: مستوى أولى ليسانس | 51 |
| المطلب الثاني: مستوى ثانية ليسانس | 74 |
| المطلب الثالث: مستوى ثالثة ليسانس | 102 |
| **الفصل الثاني: فعالية مسار التكوين في المواد اللغوية طور الماستر تخصص تعليمية اللغات** | |
| المبحث الأول: تصنيف وترتيب المواد | 137 |
| المطلب الأول: تصنيف المواد | 137 |
| المطلب الثاني: ترتيب المواد | 142 |
| المبحث الثاني: تحليل محتوى المواد اللغوية | 151 |
| المطلب الأول: مستوى أولى ماستر | 151 |
| المطلب الثاني: مستوى ثانية ماستر | 179 |

| | |
|---|---|
| **خاتمة** | **190** |
| **الملاحق** | 193 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | 200 |
| **فهرس المحتويات** | 208 |